استقبله قصي بصفعة على خده امام زوجته واقتاده الامن الخاص الى قصر «السيدية»

هكذا قتلوا حسين كامل

- هدد باللجوء الى سوريا وطرق باب السفارة العراقية صباح العيد طالبا العفو
- الفريق اصيب بانهيار عصبي وهدد الزميل الطورة بالقتل وعجّل بالرحيل خوفا من المحاكمة
- طائرة هليوكبتر اقلت ابنتي الرئيس من «طريبيل» واجراءات الطلاق تمت بدون مأذون
- الامن الخاص حاصر منزل الفريق واغلق الشوارع واوهم الجيران بأن صوت الرصاص احتفاء بعودة الفريق
- دفنوهم في مقبرة «الخونة» وتخلصوا من «القتلة» وكفنوهم بأعلام الشهداء
- عملية «عيد سعيد» نفذتها فرقة خاصة بقيادة قصي وبأوامر مباشرة من عدي



الكلمة حصن الحرية ● ان الكلمة مسؤولية

٢٠ صفحة | اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة | ٣٠٠ فلس

العدد ١٥٤ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٢/٢٨

الكويتيون يفضلونه شرق اردني ومؤيدا لهم

محمود وعبيد ابرز المرشحين لسفارتنا في الكويت

البلاد افادت معلومات ان الجانب الكويتي لمح للاردن برغبته ان يكون السفير الاردني المقترح في الكويت من اصول شرق اردنية وله مواقف معلنة وواضحة من ازمة الخليج بحيث تكون هذه المواقف منسجمة مع الارادة الكويتية، وقد تردد مؤخرا عدة اسماء لشغل منصب السفير الاردني في الكويت ومنها الدكتور امين محمود وعوض عبيد السفير الاردني في الامارات الا انه لم يحسم حتى الآن هذا الامر وان كان عبيد يحظى بفرص اكبر لا سيما وان الدكتور محمود من اصل فلسطيني وهو ما لا يريده الكويتيون ويذكر ان عمليات ترميم ستجري على مبنى السفارة الاردنية في الكويت لتكون جاهزة لاستقبال السفير وطاقم السفارة عند اتفاق البلدين على ذلك.

الى ذلك رجحت مصادر حكومية ان تعود الاتصالات البريدية بين البلدين خلال الاسابيع القادمة الى جانب العودة الى تبادل رحلات الطيران المتوقفة منذ ازمة الخليج. ■

امن الدولة ترفض شهادة محمد حسنين هيكل في قضية شبيلات

البلاد دخلت قضية نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات منعطفا جديدا وذلك بعد ان رفضت محكمة امن الدولة السماع لشهادة شهود الدفاع في القضية المنسوبة الى نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الا بعد اطلاعها على البينات التي سيقدمها هؤلاء الشهود. وذلك بعد ان انتهت النيابة العامة من تقديم شهودها امام محكمة امن الدولة، خلال الجلسات التي عقدت على مدار اكثر من شهرين.

ومن الواضح في المساجلات القانونية التي دارت رحاها في محكمة امن الدولة ان النيابة العامة تحاول من خلال شهادتها اثبات «واقعة الجنحة» في القضية المنسوبة الى شبيلات في الوقت الذي تحاول هيئة الدفاع فيه اعطاء القضية صبغة سياسية ويمكن استنتاج ذلك من خلال اسماء الشهود الذين طلبتهم هيئة الدفاع ومن ابرزهم الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل.

كما تضمنت قائمة الشهود «٥٨» اسما آخرين هم «النائب ضيف الله المومني، المحامي خليل هزاع المجالي، زياد الخصاونة، المهندس عزام الهنيدي، المهندس علي ابو السكر، الدكتور احمد الكوفحي، الدكتور صلاح الخالدي، الدكتور نوح سليمان القضاة، الدكتور انيس الصايغ، فضل شكري شرورو، بسام البدارين، ياسر ابو هلالة، اسعد سمحة، توجان فيصل، فوزي شبيلات، ريما شبيلات، سليمان القضاة، عبد الوهاب زعيلات، سيف الشريف، وعدد من الشهود الاخرين.

وقد تقدمت هيئة الدفاع الى المحكمة بمذكرة رسمية طلبت فيها مؤلاء الشهود للمثول امام المحكمة من اجل تقديم بينات هيئة الدفاع من خلالهم. ومن خلال استعراض اسماء الشهود يمكن القول ان هيئة الدفاع تحاول رفع التهمة عن شبيلات من خلال محورين. المحور الاول اثبات الصفة البحثية لما قاله ليث شبيلات في محاضراته الشهيرة في اربد وعجلون والطفيلة وان ما قرأه لا يعدو عن كونه نقلا مجردا للواقعة التي رآها.

اما المحور الثاني فيتمثل في اثبات الواقعة التي تحدث عنها شبيلات وهو ما يؤكده طلب هيئة الدفاع للاستماع لشهادة اكثر من «١٠» صحفيين من بينهم صحفيين بارزين وعلى راسهم الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الذي رفضت محكمة امن الدولة شهادته.

ويشكل رفض الشهود من محكمة امن الدولة كما تقول مصادر قانونية خروجا عن كل السوابق في المحاكم الاردنية حيث ان حق الدفاع هو حق مكفول للمتهم.

وتفيد معلومات «البلاد» ان هيئة الدفاع ستؤكد خلال الجلسة القادمة على حق المتهم في الدفاع عن نفسه من خلال هؤلاء الشهود. ■

مصفاة بترول جديدة في العقبة

البلاد تدرس الحكومة حاليا عروضا قدمتها شركات اجنبية لانشاء مصفاة قرب ميناء العقبة بطاقة ٢٤٠ الف برميل يوميا وبكلفة تصل الى ٧٠٠ مليون دينار.

وذكرت مصادر حكومية ان شركات اميركية ويابانية ستستثمر في هذه المصفاة الى جانب رجال اعمال وشركات خاصة اردنية وتقوم شركات اجنبية تقدمت بعروض الاستثمار باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمصفاة في انتظار البت الحكومي والبدء في تأسيس الشركة وتنفيذ المشروع.

وكان الاردن قد اتفق مؤخرا مع اسرائيل على انشاء خط انابيب لنقل المنتجات النفطية المكررة يمتد ١٦٠ كم بكلفة ٦٥ مليون دينار ويخدم البلدين وقالت مصادر مطلعة ان هذا الخط سيكون بديلا لمشروع خط الانابيب الذي يصل بين العراق والعقبة والذي تعود فكرته لعام ١٩٨٤ والذي لم ير النور بسبب اعتراض اسرائيل عليه ■

منح الجنسية الاردنية لـ«٦٠» الف فلسطيني قريبا

البلاد علمت «البلاد» ان قرارا سيصدر يقضي بمنح ٦٠ الفا من ابناء غزة المقيمين في الاردن، جوازات سفر صالحة لمدة خمس سنوات.

وذكر مسؤول كبير في الداخلية ان هذا القرار يهدف لتصويب اوضاع من لا يحملون الجنسية الاردنية ولا جوازات سفر اردنية ولا سيما الذين شردوا من بلادهم بعد عام ١٩٦٧ .

وتفيد المعلومات ان الوزارة ستقوم خلال الايام القادمة بدراسة كافة الطلبات المقدمة اليها لنيل الجنسية من البعدين السياسي والانساني اضافة الى نية الوزارة القيام بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا الامر بهدف وضع كافة الترتيبات اللازمة لانهاء هذا الموضوع.

من جهتها نفت مصادر السفارة الفلسطينية في عمان علمها بوجود مثل هذه الاجراءات اضافة الى نفيها ان تكون هناك اي اتصالات بين الاردن والسلطة الفلسطينية بهذا الخصوص. ■

النجداوي يقاضي الحكومة الاردنية

البلاد علمت «البلاد» ان احمد النجداوي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي سيقوم خلال الايام القادمة برفع قضية على الحكومة الاردنية بعد ان وافقت على فتح مقر لحركة الوفاق العراقية وهي حركة معارضة للنظام العراقي وسياسته في الحكم.

وكانت حركة الوفاق العراقية المعارضة قد اعلنت في مؤتمر صحفي عقدته الاسبوع الماضي عن قرب افتتاح مقرها الدائم في عمان بمباركة الحكومة الاردنية وهو الامر الذي يعتبره النجداوي لا يتفق ومواقف الاردنيين من العراق ولا يجب ان تقدم الحكومة الاردنية على السير في زواياه. ■

«الخصاونة» يزور الضفة قريبا ويلتقي ابو مدين

فصل «١١١» محاميا فلسطينيا من نقابة المحامين

البلاد بعد ان اخذت النقابات المهنية في الضفة الغربية تعد العدة لتحقيق الانفصال الكامل عن النقابات الاردنية خلال المستقبل الرقيب علمت «البلاد» ان نقابة المحامين الاردنيين قد اتخذت قرارا بفصل «١١١» من محامي الضفة المسجلين في النقابة.

وتقول المعلومات ان هذا القرار جاء على خلفية القرار الفلسطيني بتوحيد جسمها النقابي في اطار واحد بعيدا عن التدخل النقابي الاردني فيه وهو الامر الذي تعتبره النقابات المهنية في الاردن ضربة مباغتة ما كان يجب ان تحدث من قبل فروع النقابات المهنية في منطقة الضفة الغربية والتي كانت لفترات طويلة متحدة في الجسم النقابي الاردني.

وبهذا السياق بات من المؤكد ان يقوم زياد الخصاونة نائب نقاب المحامين بزيارة الى منطقة الحكم الذاتي للالتقاء مع وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين وذلك بهدف بحث كافة الترتيبات المتعلقة بعملية الفصل المنوي السير في اجراءاتها. والجدير ذكره ان المحامين الفلسطينيين في الضفة سيطالبون بمبلغ مليون دولار تعويض لهم من النقابة. ■

استبعاد د.عبد الشافي

قريع يقترب من رئاسة التشريعي الفلسطيني

البلاد تفيد المعلومات الراشحة من منطقة الحكم الذاتي ان قيادة فتح استبعدت بشكل نهائي على ما يبدو ترشيح حيدر عبد الشافي لرئاسة المجلس التشريعي. لتنحصر بذلك الاحتمالات بين احمد قريع «ابو العلاء» والدكتورة حنان عشراوي باعتبارهما من اقوى المرشحين لمنصب الرئاسة.

وفي اطار آخر علمت «البلاد» ان نية بات في حكم المؤكد ان ينفذها «ابو عمار» مفادها زيادة عدد الحقائب الوزارية الى «٣٥» حقيبة وزارية وحسبما هو معروف فان زيادة الحقائب يتطلب موافقة اسرائيلية وذلك حسب الاتفاقية الموقعة بين الجانبين بهذا الخصوص مع ان مصادرنا لم ترجح ان يعارض الاسرائيليون هذا التوجه لدى السلطة.

ورغم التكتم الشديد الذي يمارسه ابو عمار على الاسماء المرشح دخولها في الوزارة الا ان الاتصالات التي يجريها مع المعارضة بهدف اشراكهم في التركيبة الحكومية جعلت المراقبين يتوقعون ورود بعض الاسماء. ■

يهودي يرأس الجلسة الاولى لـ«التشريعي الفلسطيني»

البلاد وقع لعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، الذين يتأهبون لحضور الجلسة الاولى لهذا المجلس، في ورطة من النوع الثقيل، حيث يتوقع ان يتم تعيين الكاهن سلوم، وهو احد افراد الطائفة السامرية اليهودية في نابلس، والفائز بمقعد الطائفة في الانتخابات الاخيرة، رئيسا لادارة جلسة المجلس الاولى وباعتباره الاكبر سنا

وجاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، حين كانت النية تتجه الى تعيين فرج الصراف، رئيسا بالسن للجلسة الاولى، مع ضوء اخضر من الرئاسة في غزة، الا ان اكتشاف وجود من هو اكبر منه سنا، وهو في هذه الحالة الكاهن سلوم، سيؤدي الى نوع من الاحراج الاعلامي للسلطة، خاصة امام المعارضة الاسلامية التي ترغب السلطة في استمالتها، حيث ستؤدي رئاسة سلوم لهذه الجلسة، على الاقل، الى هجوم اسلامي كاسح، على فكرة ان يترأس جلسات مجلس تشريعي فلسطيني يهودي، حتى لو كان سامريا. ■

شركة الغزل والنسيج / ص١٩

استاكوزا في سينما عمون / ص٨

الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري / ص ١٨

اربح ٣ مرات مع كارولين / ص ١٢





خالد الكساسبة



حسين كامل

قلنا، ونقول: اننا دائما مع الوطن، نقف معه، ومع مصالحه حتى لو اضطرنا ذلك للوقوف ضد الحكومة كما حدث معنا ابان الحكومة السابقة. قلنا، ونقول :اننا ابدا لن نكون مع الحكومة، اي حكومة ضد الوطن . اما وقد التقطت (الحكومة الكباريتية) اشارات الحسين، واستشرافاته المستقبلية لما هو في صالح هذا البلد، فاننا نقول:اننا نعلم ان التركيبة السيكلوجية للرئيس العراقي صدام حسين، كما هي لدى جميع العراقيين، منذ الحجاج بن يوسف وحتى الرئيس صدام مرورا بنوري السعيد وعبد السلام عارف وعبد الكريم قاسم ، هي ابعد ما تكون عن الرأفة والرحمة والصفح ، واقرب الى العنف والدموية . ومن هنا فاننا كنا نتوقع النتيجة التي آل اليها مصير حسين كامل وان تفاجئنا بالسرعة التي آل اليها هذا المصير.

نعتقد بان القيادة العراقية لم تنظر ابعد من انفها ،ولم تتعامل بحنكة سياسية مع موضوعة كامل عندما قررت تصفيته «وهنا سنتجاهل عمدا الرواية العراقية الرسمية» . ذلك ان الحنكة السياسية كانت تتطلب التمهل كثيرا قبل معالجة الامر بهذا الاسلوب الدموي الذي يساهم في تعزيز الصورة البشعة لطريقة تعامل نظام الحكم في بغداد مع ازماته السياسيةوهي الطريقة نفسها التي ادت الى الحرب مع ايران ودخول الكويت والسلبية في التعامل مع الكثير من الازمات، كما عملت على زيادة حجم عدم المصداقية تجاه نظام بغداد الذي اعطى وعودا واضحة لكامل بالعفو عنه.

لسنا معنيين هنا بالدفاع عن حسين كامل ، ونعي تماما انه ـ اي حسين كامل ـ لم يكن ملاكا او حملا وديعا ونعلم ان في رقبته دماء مئات ان لم يكن الاف العراقيين عندماكان ركيزة اساسية في الحكم . ولكن من قبيل نظرتنا في الاردن لحقوق الانسان وكرامته وهي النظرة التي دفعت جلالة الحسين ،وانطلاقا من بعد انساني لاجارة حسين كامل ومرافقيه ومن بينهم ابنتا الرئيس صدام ، نقول ان نظرتنا هذه هي التي تجعلنا ندين التصفية الدموية لكامل ، كما اننا في السابق التصفية الدموية لاثنين من المواطنين الاردنيين عن طريق الاجهزة الامنية «محمود عواملة، احمد مطر».

اننا نرى . والحال هذه ، ان التغيير في العراق اصبح ملحا لانه لا يعقل ان يقوم شعب باكمله بدفع ضريبة تهور سياسي لقيادته وان هذا التغيير ليقوم يجب ان يرتبط باربعة عوامل/ عناصر وهي:

اولا: الايمان المطلق بان العنصر الاساس في عملية التغيير هو الشعب العراقي (عنصر داخلي) .

ثانيا. ايجاد تنسيق بين الدول المحيطة بالعراق والتي ترغب برحيل صدام ونعني هنا الاردن وسوريا والكويت والسعودية بالدرجة الاولى (عنصر اقليمي).

ثالثا: الاستفادة من الحصار الاقتصادي والعزلة الدولية والقوة السياسية والعسكرية للدول الكبرى المناوئة لصدام «عنصر دولي»

رابعا: ولعل هذا العامل هو الاهم توحيد جهود المعارضة العراقية وهي الجهود المشتتة بين عمان ولندن ودمشق وطهران.

ورغم اننا لا نرى ان هذه العوامل مكتملة النضوج في هذا الوقت الا اننا نتوقع ان «رجل بغداد القوي» قد بدأ يفقد الكثير من ثقة المحيطين به■

«الشطي» يسعى لاسقاطها وتوجان والزعبي والحدادين اعلنوا الحجب

اتصالات نيابية سرية لـ «نسف» حكومة الكباريتي

كتب ـ راكان السعايدة

تسابق حكومة الكباريتي الزمن وهي تسعى للحصول على الشرعية الدستورية خلال الايام القليلة القادمة تحت قبة البرلمان حيث ستقدم بيانها الوزاري تمهيدا لنيل ثقة البرلمان على اساسه.

مراقبون سياسيون اكدوا على ان قصفا من العيار الثقيل ستشهده حكومة الكباريتي اثناء مناقشة بيانها الوزاري من قبل نواب عرفوا تاريخيا بقربهم من خندق الحكومة ولكنهم هذه المرة فضلوا الانتقال الى خندق المعارضة التقليدية في محاولة منهم لتحقيق اهداف خاصة او بهدف ايصال اشارة ملاها الاستياء من تركيبة حكومة «الثورة البيضاء».

وبنظرة بسيطة الى توجهات النواب حيال الحكومة الكباريتية يتبين حسب قول المراقبين ان النواب الذين اتخذوا موقفا نهائيا من قضية حجب الثقة اما يستندون الى البعد السياسي البحت او يستندون الى البعد الشخصي المرتكز بطبيعة الحال على عدم مشاركتهم في الحكومة الجديدة او على الاقل عدم مشاورتهم عند تشكيلها. وبالرغم من بروز جناح آخر للمعارضة داخل مجلس النواب يستعد الان بقوة، لتوجيه نيران مدافعه باتجاه الحكومة على اعتبار ان مناقشة الثقة فرصة لتصفية الحسابات الا ان المؤشرات الاخرى تؤكد على ان اصوات المعارضة مهما ارتفعت لن تكون ذات بال او تؤثر على حجم الدعم المتوقع ان تحصل عليه الحكومة. وهذا ما اكده النائب بسام حدادين لـ«البلاد» بعدم توقعه حدوث جلسات ساخنة في موضوع الثقة رغم بروز العديد من الاصوات «الحردانة» على حد قوله.

مصادر نيابية كشفت بهذا الاتجاه النقاب عن اتصالات تجري الان خلف الكواليس على مستويين اولهما حكومي والاخر نيابي يتعلق بجناح المعارضة في المجلس، وتفيد المعلومات ان عطلة عيد الفطر شهدت تفاعلا في الاتصالات وصلت الى مستوى تنسيق العديد من المواقف سواء في الجانب الداعم للحكومة او الجانب المعارض لها. ويرى المراقبون ان الحكومة نجحت الى حد ما في محاصرة التحركات المعارضة لها بتأمين اكثرية مريحة عند التصويت على البيان الوزاري في حين تنشط الاصوات المعارضة الى زيادة فاعليتها على الساحة النيابية لجمع اكبر دعم ممكن لتوجهاتها وهو الامر الذي برز بشكل واضح في قول النائب علي الشطي لـ«البلاد» انه ومجموعة من النواب يقومون بالتشاور مع بعض النواب الاخرين «لحثهم» على حجب الثقة عن حكومة الكباريتي من منطلق ان هذه الحكومة لن تكون قادرة على تحمل المسؤوليات الموكلة اليها خاصة وان تركيبة الحكومة توحي بذلك اضافة الى موقف بعض النواب من الطريقة التي شكلت بها الحكومة. ويضيف النائب الشطي ان سعينا لا يقف عند حجب الثقة عن الحكومة بل يتجاوزه الى العمل على اسقاطها دون ادنى اعتبار لاي شيء. وحسب المعلومات فان النائب توجان الفيصل والنائب علي الشطي والنائب طلال عبيدات والنائب خليل حدادين والنائب فواز الزعبي قد حسموا امر حجب الثقة مبكرا عن الحكومة اما الاسلاميون فقد حسموا هم ايضا امر الثقة نهائيا رغم المعلومات التي ترددت مؤخرا عن ضغوط تمارس عليهم الان نفاها النائب الدكتور نيب عبد الله كانت تصب في ان يعمل الجناح الاسلامي على الامتناع عن التصويت وليس حجب الثقة وهنا يقول النائب الدكتور نيب عبد الله ان حجب الثقة عن الحكومة يعود بالاساس الى ان هذه الحكومة لن تختلف عن سابقتها في ادارة شؤون البلاد مما يعني انها لن تكون ثورة بيضاء او غير بيضاء. من جهة اخرى يرى المحللون السياسيون ان البيان الوزاري سيتضمن عدة محاور ستشن عليها هجمات نيابية كاسحة ومن ابرزها ترسيخ السلام والعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اضافة الى شموله على رسم لخارطة الموقف من العراق اولا والموقف من منطقة الخليج ثانيا وهو ما سيكون ابرز القضايا على المستوى الخارجي اما على المستوى الداخلي فان البيان يركز بالدرجة الاولى على موضوع الحريات العامة بتحقيق الانفراج في العلاقة التي تحكم النقابات المهنية تحديدا بالسلطة التنفيذية

اضافة الى ان موضوع الفساد ومكافحته من اهم محاور البيان الوزاري لحكومة الكباريتي. الى جانب التعامل بمزيد من الديمقراطية والاريحية مع الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة .. هذا بالاضافة الى قضايا اخرى سيتناولها البيان ويتوقع ان يثار حولها الكثير من الاجتهادات■

اجتماعات سرية في منزل الروابدة

يقال ان عشرين نائبا وسطيا عقدوا اجتماعين خلال الايام القليلة الماضية الاول في منزل عبد الرؤوف الروابدة والثاني في منزل عبد الحافظ الشخانبة من اجل التنسيق فيما يتعلق بجلسة الثقة بحكومة الكباريتي.

المعلومات التي تسربت من الاجتماعين تفيد انه تم الاتفاق على شن حملة واسعة على الكباريتي وحكومته ولا سيما فيما يتعلق بـ«الحمولة الزائدة» من الوزراء الا انه لم يتم الاتفاق على حجب الثقة او منحها.■

اخوان الاردن يتحفظون على مبايعة مشهور لقيادة اخوان مصر

«اخوان الاردن» ابدوا تحفظهم على اختيار مصطفى مشهور مرشدا عاما للاخوان المسلمين في مصر خلفا للمرشد الراحل ابو النصر على اعتبار ان التاريخ القديم لمشهور وعلاقته في احدى القضايا الارهابية في الخمسينات لا تجعل منه زعيما قادرا على اعادة التواصل ما بين اخوان مصر والحكومة المصرية.

وقالت مصادر اخوانية ان التحفظ الثاني لاخوان الاردن على مشهور جاء على طريقة اختياره حيث تمت المبايعة في المقبرة بعد دفن ابو النصر مباشرة، عندما اعلن الناطق الرسمي لاخوان مصر مأمون الهضيبي ان «ابو النصر» اوصى باختيار مشهور خليفة له حيث ان هذه الطريقة اثارت استياءالقيادات الاخوانية والذين كان من بينهم عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن والذي لم تتم استشارته هو وغيره من قيادات الاخوان في العالم ومن بينهم الدكتور حسن الهويدي المراقب العام لاخوان سوريا في مسألة اختيار مشهور.

ويعتقد ان اخوان الاردن سينقلون تحفظهم هذا بشكل رسمي خلال المؤتمر الدولي للاخوان والذي يتوقع ان يعقد هذا العام في المانيا■

جائزة «تشرتشل» للحسين

علمت «البلاد» ان جلالة الملك الحسين سيغادر مرة اخرى الى لندن في ايار القادم لاستلام جائزة عالمية منحها له معهد اسرائيلي تقديرا لجهوده في تحقيق السلام بالمنطقة.

وقالت مصادر عليمة ان معهد «اليخينون» وهو معهد اسرائيلي مقره حيفا قرر منح جائزة ونستون تشرتشل السنوية لجلالة الملك، وقالت ان جلالته سيتسلم الجائزة في احتفال كبير يقام في لندن تحضره شخصيات اردنية واسرائيلية وعالمية■

الاردن واسرائيل يوقعان اتفاقية لنقل البضائع بينهما

توصل الاردن واسرائيل الى وضع وتحديد ترتيبات بشأن حركة نقل البضائع بين ميناء حيفا والاردن.

وقد اتفق على ان تمر يوميا قافلتان محروستان من ميناء حيفا الى الحدود الاردنية وبالعكس، وستنتظر الشاحنات الاردنية في منطقة خاصة عينت في ميناء حيفا.

وتعكف رابطة النقل البحري وسلطة الموانئ والجمارك ودائرة السلام في وزارة النقل والمواصلات تعكف في هذه الايام على وضع اللمسات الاخيرة على التعليمات الخاصة بشحن ونقل البضائع الاسرائيلية.

وقال مدير عام نقابة النقل البحري الاسرائيلية بانه للان يتوقع ظهور مشاكل في قضية نقل البضائع بسبب التهديدات والتعليمات الامنية■



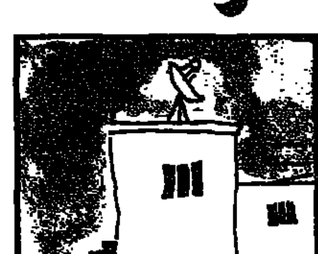
الراقصة © السياسي

بالك ليش ذبحوه...؟!؟

طبعا علشان ينظفوا شرف العيلة

حتى انتي يا منحوسة صرتي تحكي بالشرف

غرفة خاصة لشبيلات



غرفة خاصة اعدتها ادارة سجن الجويدة للمهندس المعتقل ليث شبيلات لتلقي تهاني المواطنين بانتخابه نقيبا للمهندسين. شبيلات، بالطبع لم يستطع تقديم حلوى الفوز لمهنئيه. كما ان التهنئة تمت على راي شهود العيان، بسرعة وعالواقف، ونقل عن هؤلاء ان معاملة شبيلات داخل السجن قد تحسنت عن السابق■

حالة استنفار في اسرائيل بحثا عن المهندس "٢"

قرار اسرائيلي بتصفية المطارد الشريف واغلاق الضفة في العيد بعد معلومات عن وجوده في اريحا..

لم تنجح الاجهزة الامنية الاسرائيلية، الى غاية هذه اللحظة، في التقاط آثار المطارد الفلسطيني الشاب محيي الدين الشريف، والذي اصبح المطلوب رقم ١ لاسرائيل، بعد استشهاد المهندس يحيى عياش، بل وان مصادر مقربا من الحكومة الاسرائيلية واجهزتها، تفصح من دون تردد، بأن الشريف هو المهندس رقم «٢» وان البحث عنه واقتناصه، هما المهمة الاولى الملقاة على عاتق الاجهزة الامنية الاسرائيلية، والواقفة في ظل حكومة العمل الحالية.

ويبدو واضحا للعيان، ان اسرائيل قد اعلنت في وقت سابق، وبشكل غير معلن حالة استنفار وتعبئة، شبه شاملة لاجهزتها الامنية والاستخبارية بحثا عن الشريف، مكررة الى حد كبير ذات السيناريو الذي كانت قد استخدمته، في البحث عن المهندس الشهير عياش، فبدأت اولا باعتقال جماعي لاسرته وافرادها. وكل من له علاقة به، او حتى المشكوك به باقامة علاقة معه. واعتقلت والده زكي سعيد الشريف، وشقيقيه ابراهيم واسحق، بتهمة الانتماء لحماس، وتقديم المساعدة لمحيي الدين، واتسعت دائرة الاعتقال لتشمل الشابة رانا الشريف وهي من اقاربه القاطنين في الخليل، بتهمة توفير بطاقة هوية له، واجراء اتصالات مع اعضاء في حماس بالاردن لتهريبه. وتعرض في ذات السياق منزل عائلته الواقع في بيت حنينا، والمطل على مستوطنة «بسغات زئيف» الى مسلسل مداهمات عشوائية ومتأخرة، في حين ان اسرائيل انتزعت اعترافات من افراد عائلته المعتقلين، كان من ضمنها ان العائلة قامت بشراء منزل في العيزرية مما دعا اسرائيل الى اعتبار ان المنزل هو المأوى الذي سينفذ منه المطارد، او يخطط انطلاقا منه، لعملية استشهادية ـ انتحارية جديدة.

والى هذا الحد، لم تفلح الاجهزة الامنية الاسرائيلية، في الاهتداء الى مكان المطارد محيي الدين الشريف، والذي تنسب له التخطيط لعملية الباص الذي انفجر في «راموت اشكول» بالقرب من شعفاط، واوقع عددا كبيرا من الضحايا الاسرائيليين، الا انها وفي سياق الاعترافات التي تدعي انها حصلت عليها، توصلت الى تحديد اريحا كموقع المطارد الحالي، مستبعدة امكانية هربه الى غزة، على شاكلة الشهيد عياش.. واكدت لنا مصادر مطلعة.. بان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، عشية عيد الفطر السعيد، جاء على قاعدة معلومة استخبارية اسرائيلية تفيد بأن المطارد الشريف، المهندس «٢» سيقوم بتنفيذ عملية اخرى في هذا التوقيت. وتفيد مصادر ومعلومات «البلاد» بأن اسرائيل، وعلى اعلى المستويات، قد اتخذت قرارا بتصفية المطارد محيي الدين الشريف، وبأي ثمن كان حتى ولو تمت العملية في مناطق السلطة الوطنية، خاصة وان الحكومة الحالية على باب انتخابات تشريعية عامة، مما سيعزز من رصيدها في عيون الراي العام الاسرائيلي المحلي.

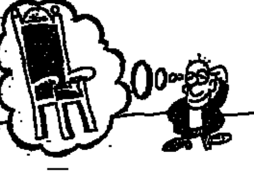
من ناحية اخرى، فان من المفترض ان تكون محكمة عسكرية اسرائيلية هي محكمة اللد، قد اصدرت لائحة اتهام بحق والد المطارد الشريف وشقيقيه، وقد صرح المحامي احمد الرويضي من مكتب المحامية ليئا تسيحل لـ«البلاد» ان السلطات الاسرائيلية مازالت تحتجز آل الشريف في اوضاع سيئة جدا، وفي زنازين ضيقة، باستخدام وسائل التعذيب العنيفة مثل الشبح، في حين يستمر اعتقال رانا الشريف في قسم الزنازين بالمسكوبية في القدس■

توضيح

لاسباب فنيةوحرصا من جريدتكم "البلاد" على متابعة الحدث وآخر المستجدات التي تطرأ على الساحة الاردنية والعربية.

ولارتباط موضوع حسين كامل بجريدة البلاد بشكل خاص والاردن بشكل عام. فقد ارتأينا اصدار البلاد صباح الاحد بدلا من تاريخ الصدور المعتاد صباح الاثنين ولهذا وجب التوضيح.

لو كنت رئيسا للوزراء



لو كنت رئيسا للوزراء، لما اكتفيت بقرار وزير الداخلية تعويم خطوط الباصات وطرحها لاي مواطن مستعد لتنفيذ الشروط المرعية. ولفتحت تحقيقا مع المسؤولين والنواب والوزراء الذين حصلوا على عشرات الخطوط باللغوصة والجلاجلا.

لو كنت رئيسا للوزراء لالقيت القبض على الذين استغلوا مناصبهم وساوموا على الحقوق العامة، ولالغيت امتيازاتهم او دفعتهم غرامات وحولتهم الى المحاكم المختصة بعدة تهم ابسطها اساءة استخدام السلطة.■

من هو



دخل الوزارة من باب البرلمان، ودخل البرلمان عن طريق «العشيرة».
عندما كانت الحزبية موضة الموسم انتمى الى حزب [illegible]، لكنه ما لبث ان تركه [illegible] شعر ان حزبه يبتعد عن الحكومة اكثر من الجميع.
هندس كل[illegible]اته تحت البرلمان بشكل ضمن له حقيبة وزارية في حكومة الش[illegible] رغم ان الشيب يغزو شعره.
يقرأ الصحف الاسبوعية من الغلاف الى الغلاف لكنه اكثر من يهاجمها، فمن هو؟ ■

في المشمش

قرر الرئيس العراقي صدام حسين تقديم استقالته من رئاسة الجمهورية العراقية تحملا لمسؤولياته الوطنية وتقديم نفسه للقضاء العراقي لمحاكمته من قبل محكمة قضاتها من الشعب.

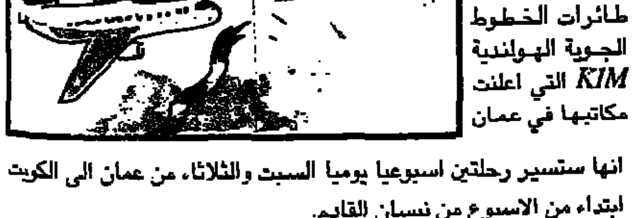
وقال الرئيس العراقي في بيان استقالته الذي اعلنه للشعب العراقي انه ارتأى ان الحل لمشاكل كل الشعب العراقي يأتي بتقديم استقالته ليقوم الشعب العراقي بانتخاب رئيس جديد ينهض بالعراق من ازماته المتتالية.

كل هذا حدث في المشمش.■

هل تعلم

ان [illegible] كامل قد [illegible] التصفية [illegible] رافق كامل في الفرار من العراق و[illegible] وجوده في تركيا [illegible] حسين كامل ومرافقوه [illegible] بغداد.
[illegible] المستشار الاعلامي لحسين كامل صباح السلمان لم يعود الى بغداد لانه لم يكن ضمن الوفد الذي رافق حسين كامل عند خروجه من بغداد في الثامن من آب الماضي■

اول رحلة طيران الى الكويت في نيسان



يتوقع ان تكون اول رحلة طيران من عمان الى الكويت على طائرات الخطوط الجوية الهولندية KLM التي اعلنت مكاتبها في عمان انها ستسير رحلتين اسبوعيا يوميا السبت والثلاثاء، من عمان الى الكويت ابتداء من الاسبوع من نيسان القادم.

وقالت مصادر مكاتب الـ KLM في عمان ان سعر تذكرتي الذهاب والعودة الى الكويت هو ١٨٠ دينارا اردنيا■

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف ٦٩٣١٠٥ ـ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمير حدادين، نشوى الفاعوري
الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، مونق كمال، عطا الله الحشيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي
سائد الاسمر
اخراج
احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر
هيثم هديب

ادارة التوزيع
محمد حجازي
خالد الشوبكي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد التنطي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي

المستشارون القانونيون
مازن المجالي
طه الرواشدة

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
امريكيا اوما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX : (201) 872 - 0814

طبعة فلسطين
رئيس التحرير المسؤول: [illegible]
رئيس التحرير: [illegible]
هاتف (٢٨٠٤٢٢)
فاكس (٨٩٤٦٠٤)
القدس

المكاتب والمراسلون
نيويورك، لندن، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد [illegible]

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها فقط دون اية مسؤولية من الصحيفة
طبعت في مطابع الدستور

«٢٠» مرشحا حتى الان لمقعد «ابراهيم شحدة»

شبيلات قلب الطاولة والاسلاميون يتأهبون للجهاد الاصغر!!

كتب - محرر الشؤون البرلمانية

قلب المهندس ليث شبيلات الطاولة «دفعة» واحدة امام مرشحي محافظة البلقاء لمقعد مجلس النواب الشاغر بوفاة النائب ابراهيم شحدة، وذلك بعد ان اعلن مقربون منه اثر فوزه في انتخابات المهندسين الاسبوع الماضي انه يفكر في خوض انتخابات البلقاء عن المقعد النيابي الشاغر.

وهنا تؤكد ريما شبيلات زوجة ابو فرحان لـ«البلاد» ان دراسة جدية يقوم بها زوجها بهذا الاتجاه عندما عرض عليه من قبل بعض المقربين خوض الانتخابات التكميلية في البلقاء.

احد ابرز المحامين قال لـ«البلاد»: ان قانون الانتخاب لا يمنع الشبيلات من خوض الانتخابات شريطة عدم التصويت مما يعني سلامة الموقف القانوني في هذه الخطوة في حال الاقدام عليها.

هذه التطورات كانت كوقع الصاعقة على مرشحي محافظة «البلقاء» اولا وعلى الحكومة ثانيا خاصة وان الجميع لم يتوقع ان يصل «بلدوزر» ابو فرحان الى حد خوض الانتخابات في دائرة ليس له فيها اي قاعدة عشائرية او اي ثقل عائلي تقليدي، الا ان ثقة ابو فرحان بحصوله على الدعم المطلوب حسب قول المراقبين دفعته الى التفكير الجدي بالخطوة بهدف خلق المزيد من الاحراج للحكومة بالدرجة الاولى.

وقد شهدت المحافظة خلال الايام الماضية حالة استنفار على مختلف الجبهات العشائرية والحزبية لدرجة ان طرح اسم ابو فرحان على قائمة المرشحين جعل العديد من المواطنين يعيدون النظر مجددا فيمن يجب ان يدعم ليصل قبة البرلمان، ويبدو واضحا ان توجه المواطنين انصب بشكل علني على دعم المهندس ابو فرحان.

المرشحون من جهتهم ادركوا الخطة على ما يبدو فبادروا من فورهم الى تحركات سريعة لا تخلو من «الارباك» لتطويق الاثار المترتبة على دخول ابو فرحان حلبة الصراع في محاولة من المرشحين لوضع اسلاك شائكة على مناطقهم وقواعدهم الانتخابية لتحصينها من الاختراق «الفرحاني» المحتمل.

وامام الانقلاب في المناخ العام للمواطنين وحالة التأزم في مواقف المرشحين وجد المراقبون انفسهم غير قادرين على الامساك بزمام الامور بعد ان كادت الخارطة تنتهي بوضع المعالم شبه النهائية عليها للوضع العام في المحافظة.

وحسب الدلالات الاولية فان الاسلاميين من اكثر القوى السياسية في المحافظة تأثرا بالتطورات الجديدة على اعتبار انه في حال ترشيح ابو فرحان للانتخاب ستكون فرصة مرشحهم المفترض ضعيفة بالفوز، خصوصا وانهم لعبوا دورا في انجاحه بانتخابات النقابة عندما امتنعوا عن الترشيح لموقع النقيب الامر الذي يعني دخول الطرفين في علاقة متوترة خلال الفترة القادمة قد تؤدي الى خلاف من الدرجة الاولى.

ويقول بعض المعنيين ان ليث شبيلات وان كان قد صرح بهذه النية لا يعني بالضرورة تطبيقها على ارض الواقع لانه يدرك حجم الخسارة التي ستلحق به من وراء الاسلاميين.

كما ان خروج ابو فرحان منتصرا في انتخابات النقابة لن تجعله يقدم على مغامرة اخرى مهما كانت نسبة نجاحها لتدخله في دوامة جديدة مع الاحزاب من جهة ومع الحكومة من جهة اخرى.

من جهة اخرى فان عدد المرشحين في المحافظة بشكل عام بلغ حتى الان ما يقارب العشرين مرشحا يتركز معظمهم في قصبة المحافظة بالدرجة الاولى وهو الامر الذي يخرجها نوعا ما من التنافس وربما تكون الامور قد حسمت لصالح مخيم البقعة اذا ما تم بالفعل تنسيق المواقف بين المرشحين بحيث يقتصر الترشيح على شخص واحد يتم دعمه من قبل الجميع، اذ تبذل بهذا الاتجاه جهود كبيرة من بعض قيادات المخيم لذلك■

على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته هذا العدد لظروف طارئة ■

ثلاثة ارباع الكونفدرالية

اكد احد الوزراء السابقين في حكومة الشريف زيد بن شاكر والذي كان يتولى حقيبة هامة وعلى اطلاع مباشر على موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية بانه تم انجاز موضوع الكونفدرالية بنسبة ٧٥٪ من الموضوع.

وقال للصبايا بان عددا محدودا من افراد الحكومة الاردنية عملت وشخصيات فلسطينية على هذا الموضوع منذ ما يزيد على سبعة شهور وانه تم انجاز الكثير في وضع الخطوط والملامح الرئيسية في العلاقة.

واشارت الى ان تشكيل حكومة الكباريتي باغلبية برلمانية هي الاعداد النهائي لتلك ببدء الخطوة على اسس انجاح هذا الموضوع وخاصة وان هناك جهات عربية ودولية تدعم هذا التوجه ■

بهدف حماية العقبة

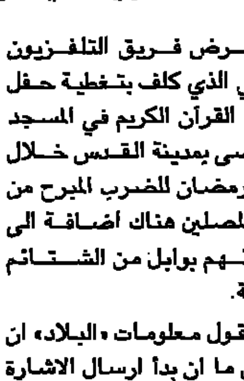
اتصالات مصرية اردنية جديدة لتخفض الرسوم على البواخر

في اطار البحث الاردني المستمر عن مخرج من المأزق السياسي والاقتصادي الذي وضعته فيه اتفاقية النقل الموقعة مع الجانب الاسرائيلي مازالت المحاولات جارية على قدم وساق بين الاردن ومصر لانقاذ ما يمكن انقاذه من مستقبل العقبة.

مصادر مطلعة كشفت لـ«البلاد» ان وفدا اردنيا يمثل مختلف المؤسسات المعنية سيغادر قريبا الى مصر بهدف التفاوض مع هيئة قناة السويس والحكومة المصرية للخروج بصيغة تؤدي الى تخفيض الرسوم المفروضة على البواخر المتجهة الى الاردن بحيث تمكن ميناء العقبة من المنافسة التجارية مع ميناءي حيفا واشدود الاسرائيليين.

وتفيد المعلومات ان جميع الاتصالات السابقة مع الجانب المصري بهذا الخصوص لم تثمر عن اي نتائج ايجابية في حين ان الاتصالات الحالية وزيارة الوفد قد تؤدي الى انفراج في الموقف المصري من الطلب الاردني.

الاردن من جهته ادرك ان تنفيذ بنود الاتفاقية مع اسرائيل الان سيضر بميناء العقبة كون نصوصها تركز على ان يتم استيراد وتصدير البضائع الاردنية عبر ميناءي حيفا واشدود وهو الامر الذي يعني تحويل العقبة الى منطقة سياحية تملؤها البطالة والدمار الاقتصادي للكثير من المشاريع المقامة على حركة الميناء.■



معاهدة دفاع مشترك بين عشيرتين

على غرار معاهدات الدفاع الدولية وقعت مؤخرا بين عشيرتين في محافظة البلقاء معاهدة دفاع مشترك تنص على تنسيق المواقف وضرورة توحيد الامكانات بين العشيرتين في مختلف الازمات.

وتقول المعلومات العسكرية ان الاتفاقية تركز في بعض بنودها على عدم اعتداء اي طرف على الطرف الآخر اضافة الى دخول قوات احد الاطراف الى ارض الطرف الآخر لمساعدته في صد الهجوم الذي قد يقع في المستقبل على احدهما ■

فريق التلفزيون يتعرض للضرب في القدس



تعرض فريق التلفزيون الاردني الذي كلف بتغطية حفل اختتام القرآن الكريم في المسجد الاقصى بمدينة القدس خلال شهر رمضان للضرب المبرح من قبل المصلين هناك اضافة الى رشقهم بوابل من الشتائم المختلفة.

وتقول معلومات «البلاد» ان الفريق ما ان بدأ ارسال الاشارة التلفزيونية حتى انهال عدد من الشبان بالضرب عليهم الامر الذي ادى الى تكسير الاجهزة واصابة بعض افراد الطاقم برضوض مختلفة.■



متاعب طلابية

يستعد مجلس طلبة الاردنية بعد ان تم تطويق الازمة التي نشبت بينه وبين ادارة الجامعة حول العلامة المعادة الى الدخول في ازمات جديدة.

وتقول المعلومات ان الازمات ستبدأ من قضية المواصلات مرورا بقضية الانذارات الموجهة الى بعض الطلاب وانتهاء بالخلاف الناشب حول موازنة المجلس، والعقبات التي تضعها عمادة شؤون الطلبة اثناء صرفها لهذه الموازنة.

ويعني ذلك الدخول مجددا في موجة من التأزم قد تصل الى الاعتصامات وتعليق الدراسة.

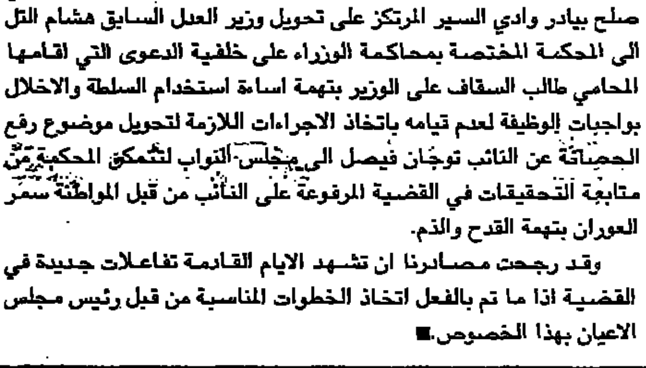
والله يستر■

اسرائيل تكرم المعشر

عاد بيمن الله ورعايته وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر الى ارض الوطن بعد ان كان قد غادرنا الى اسرائيل الاسبوع الماضي لتوديع اصدقائه هناك بعد ان انتهت مدة عمله كسفير اردني في اسرائيل وتوليه منصب وزير الاعلام في حكومة الكباريتي الجديدة. وكان المعشر قد التقى بعدد من الشخصيات الاسرائيلية تركز الحديث فيها على العملية السلمية في المنطقة ■

بيده اخل

«اللوزي» يدرس تحويل «التل» الى المحكمة المختصة



من المنتظر ان يقوم رئيس مجلس الاعيان قريبا بدراسة طلب قاضي صلح بيادر وادي السير المرتكز على تحويل وزير العدل السابق هشام التل الى المحكمة المختصة بمحاكمة الوزراء على خلفية الدعوى التي اقامها المحامي طالب السقاف على الوزير بتهمة اساءة استخدام السلطة والاخلال بواجبات الوظيفة لعدم قيامه باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل موضوع رفع الحصانة عن النائب توجان فيصل الى مجلس النواب لتتمكن المحكمة من متابعة التحقيقات في القضية المرفوعة على النائب من قبل المواطنة سمر العوران بتهمة القدح والذم.

وقد رجحت مصادرنا ان تشهد الايام القادمة تفاعلات جديدة في القضية اذا ما تم بالفعل اتخاذ الخطوات المناسبة من قبل رئيس مجلس الاعيان بهذا الخصوص.■

---

٤٠٠ الف شيك مرتجع

حسب تقديرات رسمية بلغ عدد الشيكات المرتجعة خلال العام الماضي ١٩٩٥ حوالي ٤٠٠ الف شيك بنسبة تزيد عن ١٠٪ عن عدد الشيكات المرتجعة للعام ١٩٩٤.

وحسب معلومات غير رسمية فان عدد الموقوفين والمحكومين بقضايا الشيكات لا يزيد عن ٢٠٠ شخص.

في حين تؤكد مصادر اقتصادية ان قضايا الشيكات المرتجعة ما زالت في ازدياد.■

بسبب التسيب

لجنة تحقيق في الملكية

بعد ان ازداد الحديث في الملكية الاردنية عن وقوع الكثير من قضايا التسيب الاداري والمالي كشف النقاب عن تشكيل لجنة تحقيق رفيعة المستوى للتحقيق في تلك القضايا.

ويتوقع حسبما هو معلن ان تطال التحقيقات العديد من الموظفين وخاصة العاملين على متن الطائرات اضافة الى عدد من الاداريين العاملين في مكاتب الملكية من الداخل والخارج.

وقد حددت مصادرنا مدة اقصاها الشهر من الان لظهور نتائج التحقيقات التي ستثير حسب نفس المصادر زوبعة من الاحتجاجات المختلفة.■

الاردنيون في العراق يشتكون على السفارة

بعد ان فشلت جهود الطلاب الاردنيين الدارسين في العراق بخلق مناخ مناسب مع السفارة الاردنية في بغداد بهدف تسيير امورهم الدراسية والحياتية الاخرى علمت «البلاد» ان هؤلاء الطلاب سيطالبون بالسماح لهم بمقابلة امين عام الوزارة لنقل شكواهم للوزارة حتى تتخذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

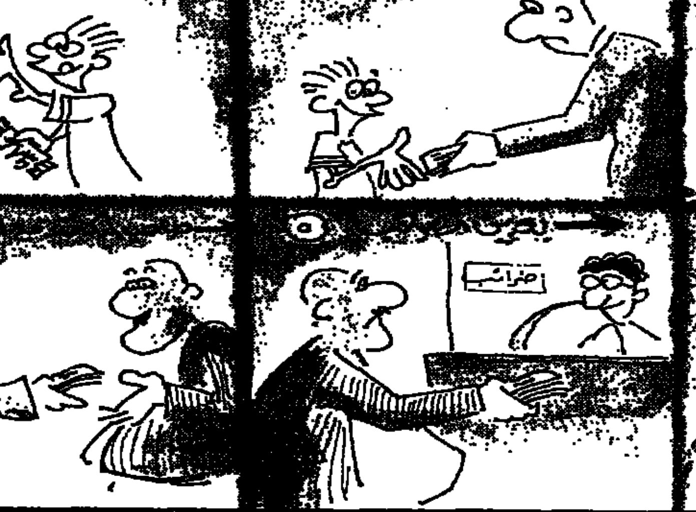
وكانت مجموعة من الطلاب قد قامت بتوجيه رسالة الى الخارجية ووزارة التعليم العالي بهذا الامر الا انه لم يحدث اي تغيير على الوضع.■

ازمة بين «المياه» و«المحاسبة»

مازالت الخلافات قائمة بين وزارة المياه وديوان المحاسبة حيث يتهم الديوان الوزارة بعدم التعاون معه في بحث الكثير من القضايا ذات الاهمية.

وتفيد المعلومات ان جميع الجهود المبذولة لغاية الان لتطويق الخلافات لم تثمر عن اي تحسين يذكر وان كانت المساعي السلمية مازالت جارية بين الطرفين.■





قرصنة على الراتب الحكومي

رغم انها كانت على شكل هبة للطلبة الفقراء في الجامعة الاردنية من امير دولة قطر عام ١٩٧٨ الا ان «مديرية الاموال الاميرية» ظلت تطالب الطلبة بتسديدها.

الطالب السابق الموظف الحكومي الحالي احمد نايل الغرير فوجئ قبل رمضان بحسم «٢٤٠» دينارا من راتبه وتحويله الى مديرية الاموال الاميرية، رغم انه كان قد ذهب الى المديرية وسدد الاقساط على شكل شيكات تنتهي بتاريخ ٣٠ / ٣ / ١٩٩٦.

ورغم ان المبلغ قد تضاعف عليه اكثر من مرة لان كل مطالبه من الجامعة للمديرية كانت تعتبر مطالب جديدة.

للعلم فقد تم طلب الشباب عن طريق المخافر والاجهزة الامنية. وهكذا ضاع الغرير وامثاله من الطلبة بين حانا الجامعة ومانا المالية■

اهلا علاوات

الحكومة تعجز عن وضع نظام موحد للعلاوات

حتى هذه اللحظة لم تنته وزارة التنمية الادارية من وضع اللمسات الاخيرة على نظام العلاوات الاضافية الجديد.

وكان من المفترض ان تتقدم الوزارة بمشروع النظام الى رئاسة الوزراء لاقراره قبل ما يقارب الشهر لكن خلافات على حد زعم مصادر مطلعة حال دون ذلك. حيث من المتوقع ان تتأخر اللجنة المكلفة بدراسة النظام في رفعه للرئاسة حتى الشهرين القادمين.

والجدير ذكره ان قرار الرئاسة بتعديل النظام جاء على خلفية الخلافات التي نشبت في الكثير من الدوائر، على طريقة منح العلاوات الامر الذي دفع الحكومة الى البحث عن نظام شامل وعام يوحد كافة العلاوات في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية■

فيتو على منظمة العفو الدولية في عمان

نفت مصادر مطلعة ان تكون هناك اتصالات تجري الان بين الاردن ولندن على مستوى اصحاب العلاقة لاعادة افتتاح فرع منظمة العفو الدولية في الاردن بعد ان تم اغلاقه نتيجة الخلافات التي نشبت بين الفرع والمقر الرئيسي في لندن. وقالت المصادر ان المنظمة في لندن ترى ان عدد المجموعات الموجودة حاليا لا يشجع على اعادة فتح فرع المنظمة في عمان وينكر ان اغلاق الفرع في عمان كان بناء على طلب المنظمة الام في لندن من وزارة الداخلية التي بادرت على الفور باتخاذ جميع اجراءات الاغلاق منذ ذلك الحين■

دخل الحمام واختفى

اضطرت احدى الحافلات الاردنية العائدة من العمرة للتأخر اربعة ايام داخل الحدود السعودية وذلك بعد اختفاء احد المواطنين الاردنيين ويعمل طبيبا في ظروف غامضة.

وافاد شهود عيان ان الطبيب كان قد نزل من الباص من اجل قضاء الحاجة في احد الحمامات العامة على الطرقات ولكنه ما لبث ان اختفى.

وقد مكث ركاب الباص اربعة ايام وهم يبحثون عنه ولكنهم لم يجدوه مما اضطرهم الى العودة الى ارض الوطن دون ان يعلموا ما هو مصير الطبيب.■

عندما بكى عرفات

لم يجد ابو عمار امامه الا البكاء عندما علم بان زكريا الآغا قد رسب في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وكان ابو عمار يأمل ان يكون الآغا وهو مقرب منه جدا عضوا في المجلس التشريعي الا ان الله اراد غير ذلك.

والجدير ذكره ان الآغا هو مسؤول حركة فتح في غزة■

مذكرة ساخنة من «بترا»

مذكرة ساخنة يجري اعدادها من قبل موظفي وكالة الانباء الاردنية .. يشرحون فيها مخاوفهم من التوجه الحكومي القاضي بتحويل الوكالة الى القطاع الخاص.

وذكر موظفو الوكالة ان المذكرة سيتم رفعها الى رئيس الوزراء ووزير الاعلام على امل ان تقدم لهم الجهات المسؤولة الضمانات الكافية لمستقبلهم الوظيفي.

وحسب المؤشرات فان الموظفين ابدوا استعدادهم الى تطوير اسلوب الحوار اذا ما شعروا بالخطر من الخصخصة■

الورد والفل من الخضروات

زوبعة من العيار الثقيل يتوقع ان تؤدي الى المزيد من التوتر بين امانة عمان الكبرى وقطاع العاملين في حقل الزهور قريبا وذلك بعد ان تم نقل بورصة الزهور من جبل الحسين «دوار الداخلية» الى حدائق الملك عبد الله اضافة الى اتباع البورصة بشكل اداري الى سوق الخضار المركزي من منطلق ان الزهور من فصيلة الخضار.

ومن المنتظر ان تشهد الايام القادمة تطورات دراماتيكية على هذا الوضع بعد ان يكون اصحاب البورصة قد رفعوا مذكرة لرئيس الوزراء يحتجون فيها على عملية النقل.

وتفيد المعلومات الراشحة للبلاد ان اصحاب بورصة الزهور سيعقدون اجتماعا يضم جميع العاملين في هذا القطاع للتباحث في التطورات الجديدة، كما انهم سيطالبون بعقد لقاء مع امين عمان السيد ممدوح العبادي لينقلوا له استياءهم من الاجراءات الاخيرة التي ستؤثر على اعمالهم.■

تغيير طواقي في الوزارات

انسجاما مع توجهات حكومة «الثورة البيضاء» الاصلاحية على المستويات الادارية علمت «البلاد» من مصادر حكومية ان الاسبوع القادم سيشهد احالة اربعة امناء عامين لوزارات على التقاعد.

وحسب معلومات «البلاد» فان هؤلاء الامناء هم مجموعة ضمن قائمة تضم ما يقارب العشرة من الامناء العامين المنوي استبدالهم بامناء جدد على احدث طراز مطلوب.

وذلك وفق قوائم شاملة وضعتها الحكومة الجديدة لاحداث تغييرات في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية.■

القاء القبض على احد «مزوري الفيز»

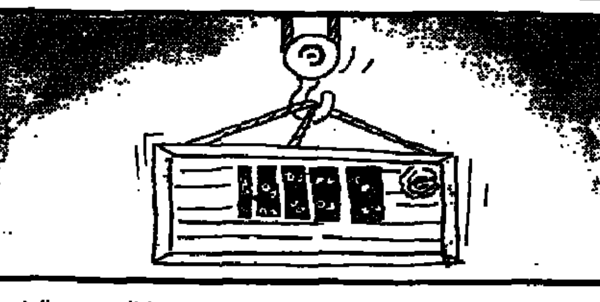
ضبطت السلطات الامنية احد المواطنين العرب بعد قيامه بعدة عمليات تزوير لفيز لدول اوروبية وعالمية بعد ورود شكاوى عديدة حول طرق الاحتيال والنصب التي قام بها وكانت الجهات الامنية قد كشفت العديد من حالات التزوير التي قام بها هذا المواطن.

الغريب في الامر ان احد اصدقائه قد اوشى به بعد مشاجرة معه وسهل من مهمة القبض عليه بالجرم المشهود.■

الرأس بخمسين دينارا فقط







بعد تحسن الحالة المعيشية وارتفاع قيمة الدينار العراقي التي صاحبها انخفاض في اسعار المواد الغذائية اثر استئناف مفاوضات الحكومة العراقية مع الامم المتحدة حول صفقة النفط مقابل الغذاء.

شهدت عمان هجرة عراقية معاكسة فظهرت تجارة من نوع غريب وهي تهريب العراقيين المخالفين لانظمة الاقامة والذين توجب عليهم دفع غرامات اذ يقوم احد المهربين من المواطنين بتهريب مجموعة من هؤلاء المخالفين ويتقاضى مبلغا لا يتجاوز الخمسين دينارا للشخص الواحد وقد نشطت هذه التجارة خلال الاسابيع الاخيرة التي اعقبت مفاوضات العراق مع الامم المتحدة.■

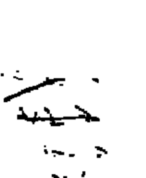


مزاد عالمي في «البوتاس»

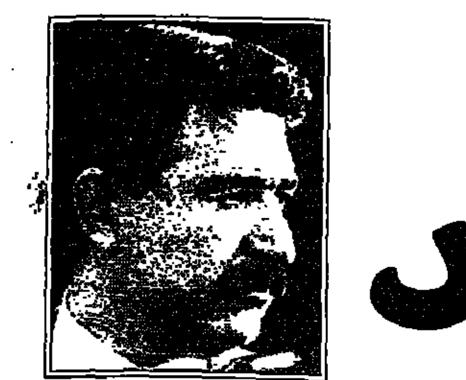
علمت «البلاد» ان شركة البوتاس العربية قد طرحت مؤخرا مناقصة عالمية من اجل التوسعات الخاصة بها والتي تبلغ كلفتها حوالي ٨٠ مليون دينار اردني.

وحسب مصادر الشركة فان المشروعات تهدف الى زيادة انتاجية مصانع الشركة الى ٢.٣ مليون طن بزيادة قدرها ٤٠٠ الف طن عن مستواها الحالي.

ويبلغ رأسمال الشركة ٧٩.٧ مليون دينار نسبة مساهمة الاردن فيها حوالي ٥٥٪ ■







هكذا قتلوا حسين كامل

استقبله قصي بصفعة على خده امام زوجته واقتاده الامن الخاص الى قصر "السيدية"

الفريق هدد باللجوء الى سوريا وطرق باب السفارة العراقية صباح العيد طالبا العفو

لم تكن رحلة الجنرال حسين كامل الذي قتل مساء الخميس الماضي في بغداد الى القبر مفاجئة، لانها بدأت بسرعة وانتهت باسرع مما توقعه الجميع بما فيهم الذين لم يعجبوا بطرح الجنرال وتسويقه لذاته باعتباره فاتح النصر الجديد للعراق، ومخلص شعبه، وخلال خمسة شهور شهدت خروج الجنرال وموته عند عودته لبلاده برزت الكثير من الاسئلة، وفرض الكثير من الغموض نفسه في سياق الاحداث.

فمنذ ان حط كامل رحاله في عمان التقى بالعديد من قادة المعارضة العراقية والمثقفين العراقيين المعارضين وشيوخ العشائر العراقية المقيمين في عمان، وتحدث معهم عن امكانية اسقاط نظام الرئيس صدام حسين، وبرنامجه للتغيير الذي طلب من الجميع مؤازرته للقيام به، ويجمع اغلب الذين التقوا حسين كامل في عمان على جديته وحنقه على النظام انذاك، بل ان بعضهم كان شاهدا على كشف الكثير من الاسرار العسكرية والامنية التي تحدث لهم عنها كل من حسين كامل وشقيقه صدام كامل، من مثل حادثة القتل التي راح ضحيتها الدكتور راجي التكريتي، بعد ان تم استدراجه من عمان الى بغداد، ومن ثم تصفيته باطلاق كلاب جائعة عليه قطعت اوصاله اربا..

وقال العقيد صدام كامل انه كان شاهدا على هذه العملية، كما تحدث حسين كامل بتأثر شديد عن ابي الشهداء الثلاثة الذين قابل الرئيس صدام حسين مطالبا بحقه بعد ان اعطى للعراق كل ما يملك، فما كان من الرئيس صدام الا ان اخرج مسدسه واطلق النار على راسه وارداه قتيلا، واذا كانت مثل هذه الوقائع تندرج ضمن باب ادانة النظام فهناك وقائع سردها حسين كامل واخوه صدام كامل، لا تدين النظام وحسب، انما تدينهما شخصيا وتؤكد دورهما في تصفية الاسرى الكويتيين وابناء الجنوب العراقي الذين شاركوا في انتفاضة اذار عام ١٩٩١، فقد تحدث العقيد صدام كامل، امام عدد كبير من المثقفين وشيوخ العشائر عن تعامل جهاز الامن الخاص مع الاسرى الكويتيين وطريقة ترحيلهم من سجن البصرة، الى معتقلات الرضوانية، في اعقاب انتفاضة اذار، وتصفية مجموعة منهم خوفا من تحريرهم من قبل المنتفضين الذين كانوا يهاجمون السجون بحثا عن المعتقلين العراقيين.

ثم الدور الذي لعبه الاخوان كامل في الاشراف على سجون الرضوانية المرعبة ووسائل التعذيب فيها، بل ان صدام كامل اخرج صورة فوتوغرافية، قال انها ملتقطة عبر الاقمار الصناعية لمنطقة غربي بغداد، ظهرت فيها فقاعات داكنة ومرتفعة نسبيا عن مستوى سطح الارض، قال عنها انها قبور جماعية اقيمت عشوائيا وتضم رفات المئات من العراقيين الذين شاركوا في الانتفاضة.

لقد كشف حسين كامل لمجلس الامن عن اماكن عدد من افران التخصيب الصغيرة، وكميات مخبأة من اليورانيوم، واماكن حفظ وثائق ومخططات تتعلق بالبرنامج النووي، واطنان من وسائط التكاثر الجرثومي، كانت الحكومة العراقية تنكر وجودها، حتى فترة قريبة، كما كشف اسرارا تتعلق بعدد من الشركات الالمانية والانجليزية، والشخصيات التي كانت تساعد العراق في برنامجه لتطوير اسلحة الدمار الشامل، ويقال ان الازمة الحالية في بريطانيا حول فضيحة تزويد العراق باسلحة ومعدات محظورة، والتي قد تطيح بالحكومة البريطانية الحالية، سببها معلومات موثقة قدمها حسين كامل، ويتوقع ان تثار ازمة مشابهة في كل من المانيا وفرنسا لاحقا، استنادا الى معلومات سبق وان قدمها حسين كامل.

ولكن ماذا لو كان خروج حسين كامل عملية استخبارية مدبرة، كما يشاع في الاوساط الشعبية؟

في الحقيقة، لم يكن هذا الاستنتاج مستبعدا، منذ اللحظات الاولى لهروب حسين كامل، على الاقل من بعض قوى المعارضة العراقية، التي رفضت حتى النهاية، قبوله ومحاورته واتهمته بارتكاب الجرائم الشنيعة بحق الشعب العراقي.

ولكن هناك اشارة واحدة، تصب في مجرى هذا التوقع، عبارة عن معلومات سربتها جهات فلسطينية شديدة الصلة باسرائيل، في شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، اي

بعد مرور ثلاثة اشهر على فرار حسين كامل، تقول هذه المعلومات ان عملية هروب حسين كامل خطة استخبارية مدبرة الغاية منها، تحقيق ثلاثة اهداف، الاول: تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالتصنيع العسكري واسلحة الدمار الشامل، بطريقة لا تحرج النظام، وتبقي على ماء وجهه، والثاني ايهام قوى المعارضة العراقية، ومحاولة جرها لمخطط عسكري متفق عليه لكشف قواعدها العسكرية في شمال العراق، وتنظيماتها السرية في صفوف الجيش، اما الهدف الثالث فهو محاولة تخليص الارصدة العراقية المجمدة، المسجل اغلبها باسمه عندما يوحي للغرب بانه انضم الى صفوف المعارضة، وينوي توظيف تلك الاموال للعمل المعارض.

واذا افترضنا ان تلك النظرية صحيحة فعلا، فان حسين كامل قد فشل على الاقل في تحقيق الهدفين الاولين، بينما لا يمكن التكهن بتحقيق الهدف الثالث الخاص بتخليص الارصدة المجمدة، فقد قدم حسين كامل ما قدم من معلومات خطيرة ومهمة لمجلس الامن عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، وهذا ما اكده مؤخرا الناطق الرسمي باسم البيت الابيض، بينما لم يتزحزح الحصار قيد شعرة، ولم تتحسن صورة النظام، او تقبل اعادته الى المجتمع الدولي، كما ان اغلب قادة المعارضة العراقية الذين التقوا حسين كامل في عمان، لم يثقوا به وبطروحاته، بل انهم تسببوا فعليا في كشف شخصيته الهشة واميته السياسية.

ولعل الدليل الاهم الذي يدحض هذه النظرية، هي التصريحات البلهاء التي اطلقها حسين كامل حول عودته القريبة الى بغداد، قبل اسبوعين من عودته الفعلية، ويرى مراقبون انه لو كانت الغاية من العملية استخباريا، لما كان قد صرح عن قرب عودته، وبذلك اعطى فرصة لقوى المعارضة ان تحذر قواعدها في الداخل، على سبيل المثال، ولكانت عودته مباغتة، وبدون تصريحات مسبقة.

لماذا عاد حسين كامل الى بغداد اذن؟ تعتقد مصادر اردنية مطلعة ان حسين كامل خرج من العراق ناجيا بحياته، وكان جادا بتصريحاته حول الاسهام بالاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين، ولكنه لم يلق الاستجابة المشجعة من المعارضة العراقية، التي اتهمته ببعض فصائلها بارتكاب الجرائم الشنيعة بحق الشعب العراقي، وسرقة امواله، كما ان سرعة اكتشاف هشاشة شخصيته من قبل عدد من قادة المعارضة العراقية، الذين التقوه في عمان قد اعطى صورة حقيقية عنه للجميع، على انه شخص ذو بنية نفسية هشة ولا يصلح للعمل المعارض، وغير مثقف سياسيا، ولا يمتلك اية رؤية لمستقبل العراق، خارج نطاق هيمنة عائلة صدام حسين، وقد شاهد الجميع كيف سببت تصريحات احد المعارضين انكسارا نفسيا كبيرا له، طوال الاشهر الماضية، وعلاوة على ذلك فان هناك معلومة تفيد بدخول حسين كامل مدينة الحسين الطبية في ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٥، لاجراء فحوصات طبية مكثفة، قيل انها حول خلايا سرطانية، كان قد عولج منها قبل عامين تقريبا، في المستشفى نفسه، وتعتقد مصادر في المعارضة العراقية في عمان، ان حسين كامل مازال يعاني من انتشار خلايا سرطانية في الدماغ وان هذه الحالة هي التي حملته على الاستسلام ثانية لعمه في بغداد، وربما هي التي شفعت له بالعودة على نحو مفاجئ، وعكس جميع التوقعات.

ان جميع الدلائل والمؤشرات الاولية لرحيل الفريق المفاجئ تقول انه قد مضى لحتفه بقدميه في الحقيقة، بعد ان ظل يتحدث عن بطش الرئيس صدام ونجله عدي، وتنكيله بمعارضيه، طوال مدة اقامته في عمان، ولم يشهد تاريخ الرئيس صدام حسين اية حالة تسامح واحدة لخصومه او الذين يعارضوه، سواء علنا او في الخفاء، بدءا من عدنان حسين وعبد الخالق السامرائي ومحمد محجوب، اعضاء القيادة القومية الذين عارضوا تبوأه لمنصب امين سر القيادة القطرية انذاك، ومرورا بابن خاله عدنان خير الله وزير دفاعه، الذي تمت تصفيته بحادث طائرة، ومن ثم خاله نفسه الذي قتله بمسدسه الشخصي اثر مشاركته في محاولة ما سمي بانقلاب «التكارتة» عليه، وانتهاء بالدكتور راجي التكريتي، الذي اطلق عليه صدام كامل نفسه، الكلاب الجائعة لتقطع اوصاله.

فهل شرب صدام كامل واخوه حسين كامل من ذات الكأس؟

بعد «٤٨» ساعة من اعلان حركة «الوفاق» العراقية المعارضة عن افتتاح مقر لها في عمان قرر الجنرال كامل وبشكل فاجأ الجميع العودة للعراق استنادا الى التطمينات والضمانات التي حصل عليها بابقائه حيا، فماذا حصل بالساعات الاخيرة لقرار العودة الذي اتخذه الجنرال؟ وماذا حصل على طريق العودة السريع بين عمان



وبغداد؟.. هذا ما ستجيب عليه «البلاد» في تقريرها التالي:

كانت قضية «البلاد» وباعتراف رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي والصحف الاجنبية هي «الشعرة» التي قصمت «ظهر» بعير بقاء حسين كامل في عمان، اضافة للتوتر النفسي الذي وصفه احد المحللين انه وصل الى حد الانهيار العصبي الكامل حسب احد المحللين البريطانيين وذلك بسبب «احجام» المعارضين عن التعامل والتعاون معه حيث علمت «البلاد» ان كامل لم يستطع خلال الاشهر التي قضاها في عمان ان يقنع المعارضة العراقية بمصداقيته فلم يتعاون معه الا عدد قليل من قيادات المعارضة التي تربطها معه مصالح مالية ومن هؤلاء مشعان الجبوري الذي لعب دورا كبيرا في التوسط له لدى القيادة السورية التي اعطت الجبوري الضوء الاخضر بالسماح لكامل باللجوء اليها.

لذلك بادر الجنرال الى الاتصال برئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي واخبره انه سيغادر الاردن الى سوريا حيث اجرى الكباريتي اتصالاته فورا بـ«القصر» للمشاورة واتخاذ الاجراء اللازم وجاء الرد لحسين كامل من الكباريتي عبر وسيط ان بامكانه المغادرة وقتما يشاء الى اي موقع يريده، لكن جلالة الملك الحسين لن يسمح بمغادرة ابنتي صدام «رغد ورنا» الى اي مكان في العالم باستثناء عودتهما للعراق.

ونقلت مصادرنا عن جلالته قوله في رسالته للجنرال لن نسمح بان يدخل «عرض من استجرن بنا» في لعبة المزاد السياسي وان ابنتي صدام لجأتا الى بيت عمهما «الحسين» فاجارهما فما كان من كامل الا ان حيّد خيار اللجوء المفتعل الى سوريا وبدأ اتصالات سرية مع القيادة العراقية عبر السفير العراقي في عمان نوري الويس رافقتها تصريحات دافئة تجاه صدام الذي اصبح الجنرال يناديه باسم السيد الرئيس تمهيدا لعودته الى بغداد التي اسفرت عن موافقة القيادة على هذه العودة بشرط ان يعود جميع مرافقي كامل الذين خرجوا معه من بغداد فيما اشترط كامل او طلب «لا فرق» ضمانات مكتوبة بمنحة العفو في حال عودته الى بغداد وهو ما وافقت عليه القيادة العراقية في رسالة وجهت لكامل عبر السفير العراقي فبدأ كامل رحلة العودة التي بدأت تحديدا في ساعة مبكرة من اليوم الاول لعيد الفطر عندما اتصل كامل مع الرئيس الكباريتي قبيل صلاة العيد. وطلب من الكباريتي مقابلة جلالة الملك لامر هام الا ان الكباريتي ابلغه - اي كامل - بأن جلالة الملك في العقبة ولن يتمكن من مقابلته رغم وجود جلالته في عمان الامر الذي فهم منه بان جلالة الملك لا يريد مقابلة كامل فابلغ الكباريتي بانه قد قرر العودة الى العراق.

وبهذا الصدد قال الكباريتي لـ«البلاد» التي سألته هل كان كامل في هذا الاتصال يستشير ام يقرر العودة .. قال الكباريتي بوضوح: لقد اتخذ قراره بمحض ارادته ونحن احترمنا هذا القرار وتركنا له الحرية فيما يريد فعله.

بعد الاتصال مع الكباريتي خرج كامل فورا وتوجه نحو السفارة العراقية في الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثاء اول ايام عيد الفطر حيث لم يجد احدا في السفارة سوى الحراس الداخلين من الامن العراقيين الذين اندهشوا لوجوده واجروا اتصالات مع السفير الذي طلب منهم ايصال كامل الى منزله.

وطلب السفير اجراء اتصالات فورية مع كبار الموظفين في السفارة ودعاهم للالتحاق بعملهم فورا لامر هام لم يذكره ورافق السفير الفريق الى مبنى السفارةحيث اجرى هناك اتصالات هاتفية مكثفة مع القيادة العراقية.. حيث اسفرت عن السماح للفريق كامل ومن معه بالعودة بعد شمولهم بقرار العفو السابق الذي صدر اواخر «٩٤» كما اجرى اتصالات مع الحكومة الاردنية طلبا لتامين الحماية المناسبة للفريق ومن معه لضمان سلامتهم وامنهم حتى الحدود العراقية وهكذا غادر الفريق ومن معه على عجل من امام مبنى السفارة العراقية في جبل عمان متوجهين الى بغداد وفي الوقت الذي كانت فيه تصريحات كامل عبر اذاعة مونتي كارلو بانه يفكر في العودة الى بغداد وانه يقوم باتصالات مع الحكومة العراقية في هذا الشأن واشارته الى عدم وجود خصومة بينه وبين الرئيس صدام والد زوجته، في هذا الوقت كانت قافلة الفريق قد تجاوزت الحدود الاردنية باتجاه بغداد وبعد وصول موكب الفريق كامل مركز طريبيل الحدودي ايقن الفريق انه قد وقع في الشرك حينما تلقى صفعة من كف «قصي» نجل صدام حسين على وجهه على مرأى من زوجته وزوجة اخيه وابنائهما الثلاثة الذين غادروا الموكب على متن طائرة هيليوكبتر خاصة كانت بانتظارهم بينما واصل باقي فريق العودة سيره باتجاه قصر «السيدية» تحت حراسة مشددة حيث وضع الفريق واتباعه رهن الاحتجاز تمهيدا لمرحلة تصفية الحساب.■

سجلها الطورة على شريط "كاسيت" وقدمها الى القصر والحكومة والاجهزة الامنية

نص المكالمة الهاتفية الاكثر اثارة في حياة الفريق منذ لجوئه الى عمان

في الاسبوع الماضي احجمت البلاد ولاسباب تتعلق بالامن الوطني والمصلحة الوطنية العليا عن نشر القضية الاكثر اثارة في حياة الفريق حسين كامل منذ لجوئه الى عمان وحتى الان، حيث امتنعنا عن نشر تفاصيل المكالمة الهاتفية التي اجراها الفريق كامل ليل الثلاثاء الماضي ١٩٩٦/٢/١٤ مع الزميل نايف الطورة والتي بدا فيها الفريق في اشد حالات الانهيار العصبي مما افقده السيطرة على اعصابه اثناء الحوار ودفعه الى اطلاق وابل من الشتائم والتهديدات وصلت الى حد التهديد بالقتل والتصفية (راجع نص الشريط). ولم يكن يعلم الفريق ان الزميل الطورة قد سجل مكالمته الهاتفية كما هي العادة في اي محادثة صحفية.

الزميل الطورة وعلى اثر هذه التهديدات اتصل منتصف ليل الثلاثاء بمدير شرطة العاصمة ووضعه بصورة التهديد، الامر الذي دفع جهاز الامن العام الى اخذ هذه القضية على محمل الجد، حيث اوعز مدير شرطة العاصمة الى رجال الشرطة والامن الوقائي الى وضع منزل الزميل الطورة تحت الحراسة المشددة فورا وتحسبا لاي طارئ محتمل.

في اليوم التالي - اي يوم الاربعاء - قام الزميل الطورة بتسجيل محضر لدى المركز الامني الذي يقع منزله ضمن دائرة اختصاصه حيث عوملت المعلومات التي ادلى بها بالسرية التامة وضمن حدود مدير المركز وأحد مساعديه المختصين في التعامل مع مثل هذه القضايا.

واضافة الى جهاز الامن العام قام الزميل الطورة بتزويد مدير امن العاصمة بالشريط المسجل للمكالمة الهاتفية اضافة الى تزويد رئيس الحكومة بشريط مماثل ووضع رئيس الديوان الملكي السيد عون الخصاونة بصورة القضية لنقلها الى جلالة الملك كما قام بوضع السيد عوض خليفات وزير الداخلية بمجريات تلك المكالمة وبالتهديدات التي تلقاها.

مصادر مقربة من السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اكدت انه - اي الكباريتي - قد استشاط غضبا حينما سمع نص المكالمة والتهديدات التي استخدمها حسين كامل وانه قد قام بابلاغ كامل عبر وسيط ثالث با« لا يسمح لاي طرف كان ومهما كانت صفته بالتحرض الى مواطن اردني او تهديده تحت اي مبرر كان وان اسلوب الشتم والتهديد والترويع المعروف في العراق ليس مقبولا باي شكل من الاشكال في الاردن ولا يسمح به على الاطلاق.

الى هنا فقد تابع الزميل الطورة وطيلة يومي الاربعاء والخميس لقاءاته بالمسؤولين الاردنيين لوضعهم بصورة تطورات القضية والية التعامل معها بما لا يسبب حرجا للاردن او القيادة الاردنية التي تستضيف حسين كامل والذي يبدو انه قد بدأ يسبب المتاعب لها جراء بعض تصرفاته وتصريحاته في الاردن.

يوم السبت ١٩٩٦/٢/١٨ قام الزميل الطورة وعبر المستشار القانوني للصحيفة المحامي طه سلامة الرواشدة برفع قضية سجلت تحت الرقم (١٩٩٦/٥٨٣) ضد الفريق حسين كامل حسن اتهمه فيها بالتهديد بالقتل والذم والتحقير والشتم والادعاء بالحق الشخصي (راجع نص الوثيقة).

حسين كامل وفور علمه بنبأ اقامة الدعوى طلب تدخل احد الاطراف لدى الجهات العليا الاردنية ولدى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي من اجل الضغط على الزميل الطورة لاسقاط القضية بعد ان علم بانه معرض للسجن في حالة ادانته بالتهم التي استندت اليها دعوى الطورة، الا ان كل تلك المحاولات قد باءت بالفشل حينما علم بالغضب الاردني جراء تلك التهديدات وكان الرد الحاسم فيها لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الذي ابلغ كامل بانه لا احد يتدخل في مجريات التقاضي «وان لا سلطة في الاردن اعلى من سلطة القضاء وسيادة القانون». مما يعني ان الحكومة لا تستطيع ان تتدخل الا «بالطرق العشائرية» - كما نقل عن الكباريتي - وهي الطريقة التي لا تعني فيما تعنيه اسقاط القضية لان هناك «الحق العام» الذي لا بد معه وان يخضع حسين كامل للمحاكمة حتى لو اسقط الطورة القضية وحقه فيها.

الحياة AL-HAYAT

العراق والامم المتحدة في منتصف الطريق

حسين كامل فرّ الى بغداد لخوفه من محاكمة في الأردن

● قضية المحاكمة كما وردت في الحياة اللندنية

على اثر الردود التي تلقاها الفريق من الحكومة الاردنية تأكد له بانه ذاهب الى القضاء لا محالة ولذلك فضل حسين كامل اتباع طريق اخر لاسقاط القضية فاتصل هاتفيا بالزميل شاكر الجوهري (المكالمة مسجلة) وطلب منه ترتيب لقاء ما بينه وبين الزميل الطورة وبعد مد وجزر تم الاتفاق على ان يقوم الفريق حسين كامل بزيارة مجاملة في العيد الى مبنى جريدة "البلاد" تبدو في ظاهرها للتهنئة لكنها تتضمن اعتذارا ضمنيا للزميل الطورة خصوصا وان الفريق قد وافق للزميل الجوهري على التقاط صور له داخل مبنى الصحيفة واجراء حوار معه اثناء لقائه بالزميل رئيس مجلس الادارة واقترح ان يكون موعد الزيارة يوم السبت ٢٤ شباط الجاري (اي بعد مقتل الفريق بيوم واحد).

يوم الاحد وقبل طباعة الصحيفة بلحظات تم الغاء الموضوع الرئيسي الذي تصدر الصفحة الاولى لـ"البلاد" عن ظروف القضية وملابسات اتصال الفريق حسين كامل وتهديداته وذلك لظروف امنية ولظروف سياسية تتعلق بمصلحة الاردن العليا وامنه الوطني.

حسين كامل اصيب بانهيار عصبي وهدد الزميل الطورة بالقتل

المحامي طه سلامه الرواشده
Taha S. Rawashdeh

المشتكي المدعي بالحق الشخصي: نايف الطورة ، بصفته الشخصية وبصفته رئيس تحرير جريدة ...

المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي: حسين كامل حسن المجيد العراقي

موضوع الشكوى: التهديد بالقتل والذم والتحقير والشتم

● لائحة الدعوى المرفوعة ضد حسين كامل

في يوم الاثنين اتصل الزميل شاكر الجوهري بالزميل الطورة وابلغه رسالة الفريق حسين كامل وبترتيبات الاعتذار الذي سيقدمه الفريق كامل له الا ان القضية تركت مفتوحة لانها لم تعد قضية الطورة منفردا ولذلك لا بد من التفكير وطلب المشورة فيها، الا ان اتصالا هاتفيا اجراه الزميل الجوهري منتصف ليل الاثنين مع الزميل الطورة جعل اللقاء المقترح بينه وبين الفريق كامل لن يتم الى الان بعدما فقد الفريق اية معونة في اسقاط القضية برمتها وطي صفحتها الى الابد ولذلك طلب من الزميل الجوهري نقل اعتذاره للزميل الطورة «المكالمة مسجلة» عن اللقاء لضرورات حتمها قرار سفره خارج الاردن في الايام القليلة القادمة، حيث غادر الفريق في فجر اليوم التالي الى بغداد بعد ان كان قد هدد الحكومة بالمغادرة الى دمشق ان لم تقم باسقاط القضية التي ربما سيسدل عليها الستار بمقتل الفريق كامل.

"البلاد" تنشر فيما يلي اهم ما جاء في مكالمة التهديد التي سجلها الزميل الطورة للفريق حسين كامل في حين ان اجزاء اخرى ستمتنع عن نشرها وذلك حفاظا على بعض المعلومات فيها او لاسباب ترتبط بطبيعة الشتائم التي لا يليق نشرها.

- الفريق كامل: انت منو؟
● الطورة : انا نايف الطورة بحكي
- الفريق كامل: اطلبني على تلفون رقم (.........)
● الطورة : اوكي
● الطورة (بعد ان طلبه على رقم الهاتف الاخر) مساء الخير
- الفريق كامل: اهلين فيك
● الطورة: مين؟
- كامل: انت شايفنا ومساوي وياك لقاء؟
● الطورة: اول شيء انا ما عملت معك اللقاء
- كامل: اذن شلون طلعته للقاء
● الطورة: حلمك علي.. خليني اعرف مين بحكي معي.. الفريق ولا غيره؟
- كامل: اي نعم الفريق
● الطورة: كيف حالك؟
- كامل: هسه تجاويني وما اريد اسمع منك كيف حالك.. عاد اني على خلقتك قاعد الساع
● الطورة: بس انا مش تحت امرك حتى تحكي معي هيك، ولاحظ انه ادب الضيافة يمنعني عند سيدنا اني احكي بالطريقة اللي بتحكي فيها
- كامل: انت ما عندك ادب ضيافة.. لو عندك ادب ضيافة ما ساويت لقاء كذب
● الطورة: لو سمحت مرة ثانية.. عندنا ادب ضيافة وهو اللي يمنعني ارد عليك
- كامل: لا والله ما عندك ادب ولا ادب ضيافة
● الطورة: مرة اخرى بقولك تلفون سيدنا اللي بتحكي منه بمنعني ارد عليك وبالطريقة اللي بتحكي فيها
- كامل: الله الله.. اكو علمك.. الله الله.. جاويني على سؤالي جاويني احسن لك



● عبدالكريم الكباريتي

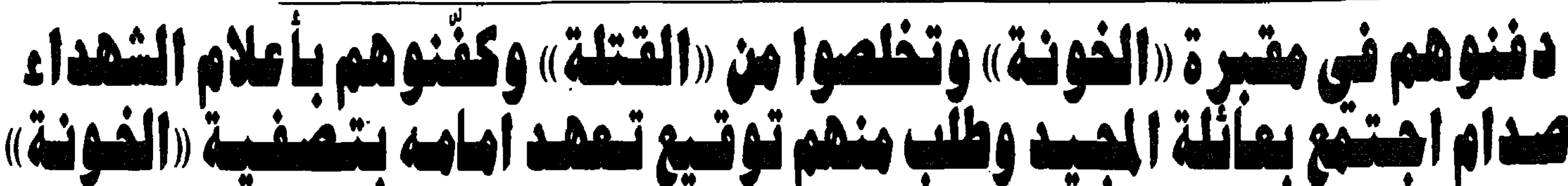
● الطورة: ما بجاويك وانسى انك بالعراق.. انت ما بتحقق معي.. واذا بدك تستفسر مني بتقولي واحد اثنين ثلاثة حتى اعرف منك شو اللي بدك اياه واقدر لجاويك عليه
- كامل: انت ليش مسوي خبر في جريدتك انه لقاء مساويه ويانا؟
● الطورة: هذا اللقاء اجري معك «وهو مسجل» عبر صحيفة البلاد
- كامل: يا عمي.. انت شويه عقلك مختل؟
● الطورة: يا خوي لو سمحت (مقاطعا) لو سمحت
- كامل: «مقاطعا» من هي هذي الصحفية؟؟
● الطورة: لو سمحت.. بدي اياك تعتذر عن الجملة التي قلتها ويكمل معك
- كامل: والله ما اعتذر عن خلقتك.. اعوذ بالله.. خليها للحد، ولهذا الحكي اللي انت تحكي بيه ارجوك احترم نفسك
● الطورة: انا محترم نفسي بس واضح انك...
- كامل: «مقاطعا وساخرا» اذن وينها هذي اللي شفناها احنا ومساوية ويانا لقاء؟
● الطورة: اولا ارجوك لا تحكي بهاي اللهجة.. واذا بدك تستفسر انسى انك بالعراق يا خوي
- كامل: اذن اني وين؟
● الطورة: انت بعمان والناس ما بتشتغل عندك
- كامل: ابعمان شنهو يابه عمان (.........)
● الطورة: ابعمان الناس ما بتشتغل عندك.. ومرة اخرى ارجوك لا تحكي بهاي الطريقة لانه ادب التلفون يمنعني احكي فيها
- كامل: والله لنجيتك لاملخك تلمخ.. افتهمت... لانه جلالة الملك ما يتمثل بسمك انت
● الطورة: لا ما بيتمثل باسمي.. بس احنا بنتمثل باخلاقه
- كامل: لا.. لا والله ما عندك اخلاق.. احترم نفسك وصير بعيد عن الخلق
● الطورة: لو سمحت اذا بتضلك تحكي بهاي الطريقة راح اسكر السماعة بوجهك.. اذا سمحت (....)
- كامل: وحق الحق اجيك على بيتك اليوم اسويك الف وصلة، اذا ما تأدبت واكلت (....)
● الطورة: لو سمحت... انا مضطر اسكر السماعة بوجهك..
■ تم اغلاق السماعة ■



هكذا قتلوا حسين كامل



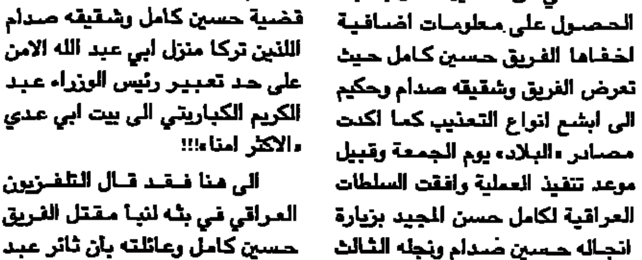
الأمن الخاص حاصر منزل الفريق واغلق الشوارع واوهم الجيران بأن صوت الرصاص احتفاء بعودة الفريق



دفنوهم في مقبرة «الخونة» وتخلصوا من «القتلة» وكفنوهم بأعلام الشهداء
صدام اجتمع بعائلة المجيد وطلب منهم توقيع تعهد امامه بتصفية «الخونة»

في الوقت الذي كان فيه موكب حسين كامل يخترق الطرقات باتجاه قصر السيدية في بغداد محاطا بعشرات السيارات وسط حراسة امنية مشددة كان الرئيس العراقي صدام حسين يتلقى التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد حيث اوعز الرئيس الى مستشاره وسكرتيره عبد حمودة محميد ان يؤخر ترتيب عشيرة المجيد وعشيرة الفريق حسين كامل في السلام عليه الى ما بعد الانتهاء من مراسم السلام وخروج آخر مهنئ من العشائر الاخرى.

وطلب لقاءهم في قاعة الاجتماعات «بالقصر» حيث عقد اجتماع معهم واخبرهم بان لديه «خوش عيدية».. من يحوزها سيحصل منه على اثمن تكريم في حياته ولما لم يعرف احد من افراد العشيرة المفاجأة ونوعيتها اعلن الرئيس صدام على مسمع الجميع بان حسين كامل واتباعه هم في طريقهم الى بغداد الان وطلب من افراد العشيرة ابداء رأيهم «بكل حرية» لمعالجة هذه القضية حيث عرض على حسن المجيد وهاشم حسن المجيد والحاج عبد حسن المجيد وثائر عبد القادر المجيد واحمد عبد الغفور المجيد ... لجوئه هدر دم الفريق وشقيقه لقطع الفرع الخائن من العشيرة كما جاء على لسانهم. وهو ما دفع الرئيس صدام الى الطلب من افراد العشيرة موافقين ومعارضين التوقيع على تعهد بقتل الفريق وتوزيع دمه طالما ان هذه رغبتهم واختيارهم الطوعي والحر الذي لا يملك صدام امامه وامام قرار العشيرة الا على «بركة الله»!؟



وهكذا غادر الجميع القصر في الوقت الذي كانت فيه اجهزة الاستخبارات العراقية قد اودعت الفريق كامل وشقيقه صدام احدى غرف القصر حيث بدأت التحقيق معهما باشراف مباشر من قصي وعلى مدى يومي الثلاثاء والاربعاء.

خضع الفريق لعملية استجواب شاقة وكما تفيد المصادر لم يمس خلالها واستطاعت السلطات العراقية ان تحصل منه على بعض المعلومات التي كانت بحوزته والتي تفيد بان حسين كمل قد تبرع باعطاء الكثير من المعلومات التي كانت بحوزته للسلطات العراقية تعبيرا عن حسن نيته ولطمأنة النظام بانه عائد ثانيا هذه المرة.

بهذه الاثناء كان قرار تصفية حسين كامل قد اتخذ وتم تحديد ليل الخميس موعدا لتنفيذه لولا تنبيه احد المسؤولين العراقيين الى ضرورة اتمام مراسيم طلاق ابنتي الرئيس «رنا ورغد» قبل تنفيذه الامر الذي اوقع السلطات العراقية في حرج من الية تنفيذ الطلاق خصوصا وان القضاة الشرعيين في اجازة عيد الفطر. واقترح بعضهم تأجيل الموعد حتى مساء السبت ليبدو السيناريو مقنعا. الا ان تسرع «عدي» في اعلان نبأ الطلاق في تلفزيون الشباب الذي يملكه ويديره دفع السلطات العراقية الى احضار القاضي الاول مزاحم عبد القادر لاتمام مراسيم الطلاق دون ان يشاهد حسين كامل او يسمع منه معتبا ان البينة الشخصية اثبتت صحة الادعاء واجل تنفيذ العملية التي اطلق عليها اسم «عيد سعيد» او «تنظيف الشرف» كما يحلو للرئيس صدام ان يسميها الى يوم الجمعة.

وقد اعطت هذه الفترة عدي وقصي نجلي الرئيس فرصة الانتقام الشخصي من حسين كامل بحجة الحصول على معلومات اضافية اخفاها الفريق حسين كامل حيث تعرض الفريق وشقيقه صدام وحكيم الى ابشع انواع التعذيب كما اكدت مصادر «البلاد» يوم الجمعة وقبيل موعد تنفيذ العملية وافقت السلطات العراقية لكامل حسن المجيد بزيارة انجاله حسين صدام ونجله الثالث حكيم الذي لم يعلن في وقت سابق لجوئه الى عمان في قصر السيدية وامنت له حراسة مكونة من حارسيه السابقين ثائر عبد القادر المجيد واحمد عبد الغفور المجيد بحجة تأمين سلامته وقام جهاز الامن الخاص الذي يرأسه قصي بتطويق المنطقة واغلاق الشوارع ومنع الجيران من مغادرة منازلهم حيث داهمت في هذه الاثناء التي تواجد فيها والد كامل وشقيقه الثالث فرقة اشرف عليها عن بعد عدي وقصي شخصيا وقادها علي حسن المجيد وزير الدفاع السابق القصر واشتبكت مع حسين كامل وصدام وحكيم فور لقاء والدهم وبدأت باطلاق النار وقتلت الاشقاء الثلاثة والاب والحارسين اللذين وضعا لحراستهما وثلاثة مواطنين عراقيين بينهم طفل في حين قامت القوة المتواجدة في الشوارع المؤدية للقصر وعلى ابواب المنازل بتطمين السكان المجاورين الذين خرجوا على اصوات العيارات النارية الكثيفة الى ان هذه الاصوات هي اصوات لرصاص تطلقه عائلة المجيد احتفالا بمقدم ابنائهم حسين كامل وصدام كامل وحكيم كامل ليسدل الستار على قضية حسين كامل وشقيقه صدام اللذين تركا منزل ابي عبد الله الامن على حد تعبير رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الى بيت ابي عدي «الاكثر امنا»!!!

الى هنا فقد قال التلفزيون العراقي في بثه لنبأ مقتل الفريق حسين كامل وعائلته بأن ثائر عبد القادر المجيد واحمد عبد الغفور المجيد هما الشخصان اللذان نفذا القصاص من الفريق وعائلته وكانا بمثابة للصيدة!!

عدي



قصي

وحتى يتفق سيناريو التصفية الذي اصبح مكشوفا فقد قررت السلطات العراقية اقامة مراسم تشييع رسمية لجثمان ثائر واحمد اللذين اتهمتهما بغداد بتنفيذ العملية واعتبرتهما شهيدين بطلين حيث كان على رأس الموكب الجنائزي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم حيث ووري جثمانهما في مقبرة بتكريت مسقط رأس صدام حسين واقيم حفل ديني تليت على اثره الفاتحة على روح البطلين!!

في الوقت الذي اوعزت فيه الجهات الامنية بمنع التشييع او اقامة عزاء لكامل عبد المجيد وابنائه حسين وصدام وحكيم ومنعت الصلاة عليهم تحت طائلة العقوبة وامرت بدفنهم في مقبرة جماعية اطلق عليها اسم «مقابر الخونة». ■

«حكيم» رافق شقيقه عند هربه الى عمان

قال مسؤول اردني ان حكيم حسن الذي قتل مع شقيقه الفريق اول الركن حسين كامل حسن وصدام كان قد فر ايضا الى الاردن في آب الماضي وعاد الى بغداد الثلاثاء الماضي معهما.

وهي المرة الاولى التي يتم فيها الاعلان عن فرار شقيق آخر للفريق حسين كامل حسن الى الاردن.

وقال المسؤول ان حكيم فر الى الاردن مع شقيقه في آب لكن لم يتم تسليط الاضواء على وجوده.. وقد قتل حكيم حسن «٢٦ عاما» وشقيقاه حسين وصدام ووالدهم الحاج كامل حسن على ايدي افراد من عشيرتهم وفق الرواية الرسمية العراقية.

واوضح المسؤول الاردني ان حكيم قرر العودة الى بغداد الثلاثاء مع شقيقيه وزوجتيهما ابنتي الرئيس العراقي واولادهما. ■

الجبوري: لا مصداقية لصدام

قال مشعان الجبوري وهو معارض يعيش في المنفى منذ فراره من العراق بعد ازمة الخليج العام ١٩٩٠ استبعد كليا ان تكون عائلة المجيد قتلت «حسين كامل ووالده وشقيقه».

وقال ان افراد عائلة المجيد كلهم من مسؤولي السلطة وتابع لا يوجد لحسين كامل ووالده بيت في احدى ضواحي بغداد ومنزلهم في العوجة قرب تكريت.

وقال الجبور هذه الحادثة اثبتت ان لا مصداقية لصدام ووعوده كما انها تؤكد للمجتمع الدولي ان صدام لا يوثق به وشدد على ان ذلك جعل من المستحيل عودة اي فرد بسيط في المعارضة. ■

ما مصير ابناء حسين كامل وشقيقه صدام؟

احاط الغموض بمصير ابناء الفريق اول حسين كامل حسن غداة مقتله مع شقيقيه ووالدهم.

وكان من المستحيل معرفة مصير اطفال «المنشق العراقي الكاتب» لدى المحيطين به، والذين ابدوا قلقهم على وضع الاطفال.

وللفريق اول حسين كامل حسن، الذي تزوج عام ١٩٨٦ من رغد ابنة صدام حسين البكر اربعة ابناء، ولدان وبنتان، بينهم البكر علي البالغ من العمر تسعة اعوام، اما العقيد صدام حسن، الذي تزوج عام ١٩٨٩ رنا ابنة صدام حسين الثانية، فله منها طفلان.

وبحسب المقربين من الفريق اول حسين كامل حسن، كان الجواب الاولي للسلطات على مطلب العودة الى بغداد، ان بامكان ابنتي الرئيس العراقي العودة لكن ليس زوجاهما او ابناؤهما.

واوضح احد المقربين ان الابناء بالنسبة لبغداد، يعودون لخونة وتحت هذا الشعار رفضت عودتهم الى العراق.

والان بعد قتل رجال عائلة المجيد الشقيقين المنشقين واخاهما الاصغر حكيم الذي بقي في بغداد ووالدهما يتساءل المقربون من حسين كامل حسن عن المصير الذي ينتظر ابناءه وابناء اخيه صدام.

وفي احسن الاحوال، بحسب المصدر نفسه، يمكن وضعهم تحت كنف عائلة المجيد، لكن بشكل منفصل دائما عن امهاتهم، وقال المصدر ان المشكلة تكمن في عدم بقاء اقارب مباشرين لهذه العائلة على قيد الحياة. ■

القتلة لصدام: قطعنا الفرع العائب

نشرت صحيفة الجمهورية العراقية النص الكامل للرسالة التي وجهها اول امس الى الرئيس العراقي صدام حسين عشرون عضوا من آل المجيد وآل سلطان قالت الرواية الرسمية انهم نفذوا الهجوم لتصفية حسين كامل وشقيقيه وقالوا فيها ان الفرع العائب في العائلة قد قطع.

وجاء في الرسالة ان عائلتنا الكريمة تعرضت الى الظلم فكان من واجبنا قطع الفرع العائب من شجرة النسب.

واضافت رغم انكم عفوتم عن اعمالهم المخزية رأينا من واجبنا قطع عنقي الخائنين وارسالهما غير مأسوف عليهما الى الجحيم. ■

سياسة الاردن تجاه العراق بعد مقتل الجنرال؟

«عمان» لن تتراجع عن مبادرتها رغم «المرارة»

الشهور الستة التي قضاها «القتيل» حسين كامل في عمان كانت مليئة بالاحداث والاحباط في آن واحد، ومقتل الرجل بهذه الطريقة «الدراماتيكية» المسرحية اعاد انتاج الاسئلة «المحرمة» عمليا عن حقيقة وخلفية وآفاق السياسة الاردنية المثالية من الثوابت تجاه العراق، فقد ادى مقتل «الفريق» الى وضع اشارات الاستفهام مجددا على استراتيجية الموقف الاردني تجاه العراق، بالقدر ذاته الذي وضعت فيه نفس الاشارات على السياسة الاردنية عندما فاجأت «عمان» العالم باحتضان الفريق المنشق في شهر «آب» الماضي ومنحته حق اللجوء السياسي.

«البوصلة» الاردنية تجاه العراق الآن وبعد مقتل «الجنرال» بحاجة الى قواعد «تثبيتية» تساعدها في معرفة هدفها، وفيما افترضت بعض التحليلات ان مقتل «الجنرال» بهذه الطريقة اساءة مباشرة للاردن الذي وفر له مظلة الحماية قبل ان يتخذ - اي الجنرال - قرارا مفاجئا ايضا بمغادرة الاردن، توقع محللون ان تشهد المرحلة اللاحقة مزيدا من التشدد والتوتر في العلاقات بين بغداد وعمان، وكانت اولى بوادر هذا التوتر قد ظهرت فعليا عندما اعلن الاردن بكل وضوح رفضه للرواية العراقية لمقتل الجنرال بعد ان استقبل رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي السفير العراقي في عمان «نوري الويس» محتجا بشكل رسمي على مقتل الجنرال مما جعل السفير العراقي يخرج غاضبا من مكتب الرئيس.

الكباريتي اعتبر وفي تصريحات خاصة «بالبلاد» مقتل حسين كامل بهذه السرعة وهذه الطريقة عملا اجراميا، يستحق الادانة، وقال ان ما حدث للجنرال يثير القلق مجددا حول مصير حقوق الانسان والحريات العامة في العراق، وقال الكباريتي: لقد امن الرجل على حياته ومنح الامان قبل ان يقرر العودة، ومقتله بهذه الطريقة يعاود اثارة قلقنا على حقيقة ما يجري في العراق.

واشار الكباريتي الى انه استدعى السفير العراقي في عمان رسميا الى مكتبه وسمع منه تفاصيل الرواية العراقية الرسمية لمقتل حسين كامل، وتحدث الكباريتي للصحفيين عن عدم «اقتناعه» بهذه الرواية، الامر الذي يعني ضمنا ان الاردن «يحمّل» الحكم العراقي المسؤولية المباشرة عن مقتل الجنرال.

الى هنا يقول المراقبون ان ظروف الايام الاخيرة لحسين كامل في الاردن، منعته من استمرار «الاقامة» في الاردن حيث تم تقييد حركته ومنعه من تجاوز الخطوط الحمراء، فيما كان الرجل يعاني من «العزلة» بسبب عدم نجاحه في اقامة «منظومة» اتصال مع احزاب المعارضة العراقية، ويشار هنا الى ان شخصيات المعارضة العراقية المتواجدة في الاردن تشعر بان احجامها عن التعاون مع حسين كامل من الاسباب المباشرة لعودته ثم مقتله في بغداد.

كما يقول المراقبون ان سماح الاردن باقامة مكاتب ومقار لبعض حركات المعارضة العراقية في عمان من الامور التي ساهمت في «احباط» الجنرال القتيل، وكانت حركة الوفاق المعارضة قد اعلنت قبل «٤٨» ساعة من مغادرة حسين كامل عند افتتاح مقرها في الاردن، وذلك بادرة مفاجئة اعتقد انها ستمهد لجعل «عمان» مركزا للنشاطات الاعلامية لاحزاب وقوى المعارضة العراقية.

ولم تعرف بعد التأثيرات المباشرة والفورية لمقتل حسين كامل على الموقف الاردني من العراق، لكن يعتقد ان شعور الاردن «بالمرارة» لمقتل الرجل الذي سبق ان منح الحماية اللازمة في عمان سيؤدي الى خلق «ارباكات» في خطط وتوجهات اردنية لها علاقة بالملف العراقي تقول مصادرنا ان الاتفاق جرى عليها على هامش الاتصالات الاردنية.. الكويتية الاخيرة التي جرت في شهر رمضان، وتركز هذه التوجهات - حسب المعلومات - على خلق «زاوية نظر» جديدة للمسألة العراقية بكل تفاصيلها تمهيدا لطي الملف العراقي الذي شغل العالم طوال السنين الخمس الماضية.

الجدر ذكره في هذا السياق ان مقتل الجنرال سيمنح الاردن الفرصة المناسبة لمواصلة «العزف» على وتر حقوق الانسان في العراق، وهو الوتر الذي استندت اليه المبادرة الاردنية السياسية تجاه العراق ذات المضامين الانسانية، وبالوقت ذاته سيعطي «الحدث» - اي مقتل الجنرال - الاردن فرصا وافرة لتسويق مبادرته للتوازنة القائمة على ضرورة احداث تغيير سياسي «سلمي» في العراق، تمهيدا لمناقشة امكانية «اغلاق» ملف الحصار الاقتصادي على العراق.

بمعنى آخر فان مقتل الجنرال لا يعني ان الاردن سيتراجع عن اساسيات مبادرته السياسية ازاء العراق، خصوصا وان جلالة الملك الحسين كان قد طلب مبادرة اردنية ذات طبيعة «ميكانيكية» ازاء العراق، تمكّن صانع القرار الاردني من احداث تعديلات تناسب المراحل والاحداث الطارئة في المسألة العراقية.

وفي السياق ذاته علمت «البلاد» ان الحكومة وبعد مقتل حسين كامل قررت التراجع عن الاشارة لسياستها تجاه العراق في البيان الوزاري الذي ستنال ثقة البرلمان على اساسه ابتداء من الاربعاء القادم، بعد ان كانت قد قررت ذلك في وقت سابق، ويأتي ذلك في اطار رغبة صانع القرار الاردني باجراء المزيد من «المراجعات والتقييمات» قبل اتخاذ اية خطوات اضافية تجاه الموضوع العراقي. ■

حسين كامل في سطور

شكل الفريق اول حسين كامل حسن «٣٧» عاما بعد هزيمة العراق في حرب الخليج في ١٩٩١ احد اعمدة النظام الذي تمسك بزمامه عائلة صدام حسين.

وقد شغل حتى فراره منصب وزير الصناعة والمعادن وتولى عملية اعادة بناء البنية التحتية العراقية بعد حرب الخليج.

اما شقيقه العقيد صدام المتزوج من الابنة الثانية للرئيس العراقي، فقد تولى مناصب مهمة لكنها اقل علنية.

وشغل الفريق اول حسين كامل حسن قبل غزو الكويت في آب ١٩٩٠ حقيبة الصناعة وكان مسؤولا عن برامج الاسلحة الكيميائية والجرثومية والصاروخية والنووية.

وبفضل ذكائه عمل في الاستخبارات وكان موضع ثقة الرئيس العراقي.

وشغل كذلك منصب مدير «المكتب التنفيذي» احد اهم اجهزة الاستخبارات العراقية الذي كان يدير الشركات الغطاء التي كانت مهمتها الحصول على التكنولوجيا بصورة خفية.

وحسب مصادر غربية مختصة فانه شارك ايضا في «المكتب الخاص» وهو اعلى دوائر السلطة في العراق، الذي يضم اضافة الى الرئيس صدام حسين والمسؤولين الرئيسيين لاجهزة الاستخبارات الفريق اول حسين كامل حسن وشقيقه صدام الذي كان في نيسان ١٩٩١ مسؤول وحدات الصواريخ قبل ان ينقل الى وحدات الحرس الجمهوري الخاصة.

وبعد حرب الخليج، عين الفريق اول حسين كامل حسن وزيرا للدفاع في نيسان ١٩٩١.

وفي شباط ١٩٩٢ فقد حقيبته ليصبح مستشارا لدى الرئيس العراقي لكنه بقي على ما يبدو مسؤولا عن برنامج اعادة البناء.

وفي ايلول ١٩٩٣ اصبح وزيرا للصناعة والمعادن. ■

هكذا طلقت ابنتي صدام

علمت البلاد ان رغد صدام زوجة حسين كامل ورنا صدام زوجة صدام كامل تقدمتا بطلبين لتطليقهما يوم الخميس وانه تمت الموافقة على الطلبين وانهما رفضتا ان تبقيا زوجتين للرجلين.

وقال معارضون عراقيون قبل اعلان نبأ مقتل عائلة المجيد ان الطلاق هو الخطوة الاولى على ما يبدو في عقاب الرجلين. ■

جنازة رسمية لقتلى عملية التصفية

افادت المعلومات القادمة من العراق ان الشقيقين من عشيرة المجيد اللذين سقطا صرعى اول امس الجمعة اثناء تصفية الفريق اول حسين كامل حسن دفنا امس في تكريت «شمال» في مراسم تشييع رسمية في حضور عدد من القياديين العراقيين.

واطلقت عبارة تعشي «الشهيدين البطلين» ثائر عبد الكريم سليمان المجيد وشقيقه احمد عبد الغفور لتشييع جثمانهما انهما كانا ملفوفين بالعلم العراقي ومحمولين على سيارتين مكشوفتين، وكان على رأس الموكب الجنائزي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة «هيئة قيادية» عزة ابراهيم ومسؤولون في الحكومة وفي حزب البعث الحاكم.

ولم يسمح للصحافيين المعتمدين في بغداد حضور الجنازة التي شارك فيها افراد من عائلتي المجيد وسلطان اللتين قامتا بالهجوم على منزل حسين كامل حسن.

ووري جثمانا ثائر واحمد في مقبرة في تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين على بعد ٢٠٠ كيلو متر شمال بغداد.

ذكر ان احتفالا دينيا سيقام بعد دفنهما تتلى خلاله الفاتحة على روحيهما. ■

ابرز عمليات التصفية التي قام بها صدام

عملية اغتيال حسين كامل ليست الاولى بالنسبة لصدام حسين الذي قام بعشرات العمليات من هذا النوع فيما يلي ابرزها:

عام ١٩٧٠ حاول صدام حسين، لم يكن رئيسا آنذاك، اغتيال الزعيم الكردي مصطفى البارازاني بواسطة سيارة مفخخة.

عام ١٩٧١ تم اعتقال عبد الصاحب الدخيل مؤسس حزب الدعوى الشيعي وتم احراقه.

عام ١٩٧٨ تم اغراق سيارة نجل الرئيس احمد حسن البكر في نهر دجلة فقضى غرقا. وبعدها استقال الرئيس احمد حسن البكر لاسباب صحية، وتوفي في مطلع الثمانينات وقال الفريق اول الركن حسين كامل حسن ان صدام حسين صفاه.

في تموز ١٩٧٩ قام بعملية تطهير في صفوف حزب البعث الحاكم تم خلالها اعدام ٢٣ مسؤولا من بينهم نائب رئيس الوزراء وثلاثة وزراء.

في العام ١٩٧٩ تم اغتيال وزير الخارجية السابق عبد الكريم الشيخلي في وضح النهار وهو يدفع فاتورة المياه.

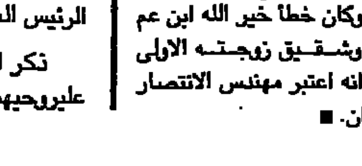
في عام ١٩٨٠ وبينما كان صدام يستعد لشن الحرب على ايران قتل رجل الدين الشيعي التافذاية الله محمد باقر الصدر بعد ساعات من لقائه مع صدام حسين.

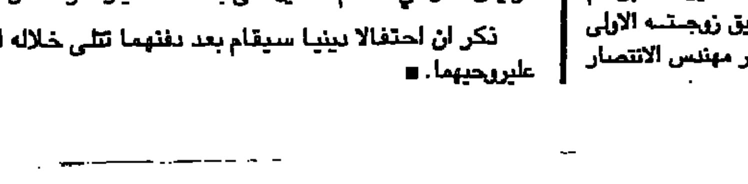
في عام ١٩٨٣ هدد كل افراد المعارض الشيعي محمد باقر الحكيم المقيم في طهران وهدد بقتلهم جميعا ان لم يوقف هذا الاخير نشاطاته واعدم ١٦ شخصا من بينهم ستة من اشقاء باقر الحكيم.

في عام ١٩٨٨ وخلال اجتماع لمجلس الوزراء قتل صدام احد وزرائه وهو ابراهيم الحاج حسن الذي كان يقترح ان يتنحى الرئيس عن السلطة لفترة قصيرة لاعلان انتهاء الحرب مع ايران.

وبعد الحرب العراقية عام ١٩٨٩ - الايرانية قتل وزير الدفاع عدنان خير الله في حادث تحطم مروحية وكان خطأ خير الله ابن عم الرئيس وشقيق زوجته الاولى ساجدة انه اعتبر مهندس الانتصار على ايران. ■









جميل النمري

اعلام عصري

لم يخيب ظننا ابدا د. مروان المعشر، فها نحن امام اول وزير هدفه الغاء وزارته فيما تعودنا على المسؤول ان يدافع عن كل شبر اضافي لسلطته على دوائر وموظفين مهما كانت هذه السلطة مؤقتة، وسيتحول وزير الاعلام الى ناطق اعلامي للحكومة وتأخذ مؤسسات الراديو والتلفزيون ووكالة الانباء استقلالها، وتتحول دائرة المطبوعات الى الارشفة والتوثيق بدل التنكيد على الكتاب والصحفيين.

وكدليل على جدية هذا التوجه بدأ الوزير تقليدا جديدا جميلا ـ كما في الدولة الراقية ـ بعقد لقاء صحفي اسبوعي بعد كل جلسة لمجلس الوزراء يدلي فيه ببيان عن اهم القرارات ويجيب عن اسئلة الصحفيين.

اذن لدينا الان على رأس وزارة الاعلام عقلية شابة وعصرية تملك تصورا حديثا عن علاقة الاعلام بالدولة وتنوي تطبيقه فعلا على الارض، ونحن نصفق لهذا التوجه ليس افراطا في التفاؤل بل تشجيعا للمضي قدما في سياسة نعرف سلفا انها ستواجه مقاومة وتشكيكا وعرقلة قد تحول دون وصولها الى اهدافها.

والمفارقة الطريفة الان ان نقابة الصحفيين قدمت مشروع قانون رجعي ومتخلف للنقابة فيما اعلن الوزير معارضته لبنود في هذا المشروع من موقع اكثر تنورا وتقدمية.

ومشروع القانون ليس جديدا ومشكلتنا مع قيادة النقابة ليست جديدة حيث تسيطر عقلية منغلقة وضيقة الافق تمثل امتدادا لاجواء واشكال نفوذ من العهد العرفي، ومع التغيير الوزاري الجديد انقلبت المعادلة اذ اصبح موقف الوزارة اكثر تقدمية من موقف النقابة!!

لقد خسرنا كثيرا من الوقت، وكانت هناك دائما اعذار تبرر استمرار الاساليب القديمة كالخوف من الانفلات او وجود منعطفات سياسية خطيرة تتطلب الامساك جيدا بالزمام، وهذا تفكير خاطئ ينم عن عدم استيعاب لآليات تشكل الرأي العام وسيكتشف اصحاب القرار ذات يوم ان هذا الحرص على احتكار الراديو والتلفزيون للحكومة من اجل ان تقوم الحكومة «او السلطة اجمالا» بالترويج لنفسها من خلالهما لم يخدم في أي وقت اهدافه المفترضة.

لو اننا تواضعنا اكثر، ونظرنا دون مكابرة الى العالم من حولنا لربما كنا فهمنا بصورة افضل انفسنا لكن البعض ما بين الزيف والتزلف كان يريد لنا خصوصية مفتعلة هي في الواقع مجرد نسخة مكررة عن كل واقع متخلف.

وطالما طرحنا هذا التصور الحديث لعلاقة الاعلام بالدولة امام وزراء الاعلام المتعاقبين وعلى اعمدة الصحف، لكن سلوك وزارة الاعلام ودائرة المطبوعات جعل منه مجرد تفكير حالم، وامام الوزارة قبل الاخيرة تواضعنا كثيرا فاصبح اقصى طموحنا صد او تهدئة العدوان المتصاعد على الحدود المتاحة لحرية التعبير.

الان بدأت الامور تتحرك ونحن نأمل ان تمضي بكل الزخم الضروري لتعويض ما فات.■

يبدأ مهامه التطهيرية

«الحرس القديم» لن يرضى حتى يتبع ملتهم

الكباريتي: انا مصر على ان تكون حكومتي علامة فارقة

«المجالي والنسور وخليفات» في ثلاجة القسمة العادلة

كتب ـ المحرر السياسي

تسير الحكومة الجديدة بزعامة عبد الكريم الكباريتي بخطوات تبدو واثقة لتطبيق شعارها باحداث «ثورة بيضاء» في اسلوب ادارة البلاد تؤدي الى تغيير شامل وجذري. لكن عبارات الترحيب التي يطلقها ساسة ابتعدوا عن الاضواء «تخفي» في باطنها قدرا اضافيا من التوقعات في فشل تجربة «تحديث الحكم» في بلاد مغرقة بتفاصيل التقاليد الموروثة، والمحافظة.

ويبدو الكباريتي وفريقه الشاب مؤهلان من الناحية «الانطباعية» لاحداث التغيير المطلوب، لكن التساؤلات حول امكانية تطبيق النظريات المعلنة عمليا فرضت نفسها على الوسط السياسي والاعلامي عشية تحضيرات الحكومة لبيانها الوزاري، تمهيدا للحصول على ثقة البرلمان.

وفيما تبدي فعاليات المعارضة السياسية مشاعر الترحيب بالخطوات المعلنة الاولى، وتحديدا تلك المرتبطة بالحريات العامة، وبترطيب الاجواء مع النقابات المهنية، يقول بعض المراقبين ان رموز «الحرس القديم» لن يرضيها هذا التغيير الجوهري حتى «يتبع» الكباريتي وفريقه «ملتهم» وعلى حد تعبير احد الساسة البارزين.

ويعتقد في هذا الاتجاه ان جلوس «الشباب» الجدد في مقاعد الحكم التي جلس عليها «شيوخ» الاردن لن يكون مهمة سهلة، امام الكباريتي الذي نقلت مصادر مقربة منه عنه القول بانه جاد جدا في ان يشكل حكمه «علامة فارقة» على الصعيد السياسي الداخلي تحديدا، لان الصعيد الخارجي بات معلنا ومعروفا من ناحية الهدف والتنفيذ.

بعض المراقبين يقولون ان «القصر» هيأ المسرح تماما ليواصل الكباريتي «مهمته التطهيرية» في مؤسسات الدولة، وبعضهم يجتهد بالحديث عن «رياح عاتية» ستتعرض لها سفينة الحكومة الجديدة عندما تطلب الحكومة ثقة البرلمان بعد اسبوعين. علما بان اغلب التوقعات تشير الى ان الحكومة ستحصل على ثقة البرلمان باغلبية ترجيحية واضحة قد تصل الى «٥٥» صوتا من اصل ٧٩ صوتا نيابيا، وذلك بسبب اغلبية برلمانية في التشكيلة الوزارية تمثل ثلاث كتل رئيسية هي العمل الوطني والجبهة الوطنية والتجمع الديمقراطي، اضافة الى المستقلين .. ويشار الى ان الحكومة السابقة حصلت على ثقة البرلمان باغلبية «٤٦» صوتا فقط علما بان رئيسها الامير زيد بن شاكر من اقرب المقربين لجلالة الملك وبطبيعة الحال لا يعني حصول الحكومة على ثقة البرلمان بالاغلبية المذكورة اطلاق حريتها في العمل بعيدا عن «تحرشات» مراكز القوى التي لا يناسبها وجود الكباريتي على رأس الحكم، حيث ان هذه المراكز كفيلة بخلق اعاقات دستورية وعملية لعمل وتوجهات وقوانين الحكومة الجديدة.

استقبال الحكومة الجديدة بمشاعر الارتياح العام، وشعارات «التطهير» والتغيير التي رفعتها «للتسويق» نفسها ستحملها بالضرورة مسؤولية اضافية، لأن اي قرار او توجه لها سيخضع للكثير من الجدل والدراسة والانتقاد، وبمعنى آخر فان حكومة الكباريتي ستكون «تحت المجهر» الذي لا يرحم، بحيث تعتبر «الاخطاء العادية» تجاوزات فادحة في هذه الحالة.

من هنا كان الكباريتي واضحا عندما اشار في اكثر من حديث له الى وجود مشكلات متراكمة بحاجة للمزيد من الوقت والعمل والجهود. عندما تحدث وزير اعلامه مروان المعشر عن ضرورة عدم «الاغراق» في التفاؤل فيما يتعلق بمعالجة اشكالات مزمنة مثل الفقر والبطالة والمديونية والثمار الاقتصادية لعملية السلام.

اما الفعاليات التي لا تناسبها شعارات الحكومة الجديدة فتراهن على الواقع الموضوعي المتوارث في المؤسسات الحيوية، وعلى الواقع الموضوعي للمشكلات المزمنة في ترويج مقولة «العمر القصير» للحكومة الحالية حتى يتوقع بعض مناهضيها ـ اي الحكومة ـ ان لا يتجاوز عمرها بعد التفاؤل عمر حكومة طاهر المصري وهو خمسة شهور .ويشار هنا الى ان حكومة المصري جاءت بظروف مماثلة قبل اربع سنوات، ورفعت شعارات ليبرالية وتطهيرية مماثلة لشعارات الحكومة الحالية لكنها «سقطت» بعد ان تحالفت مراكز القوى التقليدية ضدها داخل وخارج البرلمان، ولم يكتب للمصري مواصلة مشواره.

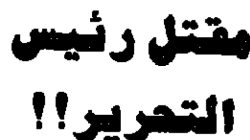
ومن جانبهم «يتخندق» الساسة الليبراليون في الاردن خلف الحكومة الجديدة ويدعمون توجهاتها، ويدعون الى مساندتها، والوقوف الى جانبها في مواجهة التيارات المحافظة، ويستند هؤلاء الى القول بان فشل هذه الحكومة سيعيد البلاد الى مدارس الحكم التقليدية وحرسها القديم، الامر الذي يشكل تراجعا للمسيرة الديمقراطية وللحريات العامة.

وكانت اول مهام الكباريتي هي الحفاظ على درجة عالية من الانسجام بين اعضاء فريقه الوزاري، الذي يحتوي بدوره محاور برلمانية قوية يمكن ان تكفي رئيس الوزراء في حالة «تناغمها» ورائه شر القتال على جبهات مراكز القوى التقليدية، وينطبق ذلك على شخصيات نيابية محدودة اشركها الكباريتي في فريقه لمواجهة «العوامل الطارئة» التي قد تنتجها التيارات الاخرى، ويمكن القول ان المقصود بهذه المحاور هم ثلاثة «وزراء نواب» من العيار الثقيل يتجاوز تأثيرهم داخل البرلمان وضعهم الشخصي وهم عبد الهادي المجالي الذي شغل حقيبة الاشغال العامة، وعوض خليفات الذي شغل حقيبة «الداخلية» والنائب المخضرم عبد الله النسور الذي عين وزيرا للتعليم العالي، وكان الكباريتي يدرك ان مقتل حكومته يتمثل بغياب التجانس عن الثلاثي النيابي البارز المذكور، لذلك قصد عدم تعيين اي منهم في موقع نائب رئيس الوزراء، وتجنب «التشنجات» المتوقعة بذكاء عندما خلق عرفا يوزع المسؤوليات بين الشخصيات الثلاثة اثناء غيابه عن البلاد في رحلته الى السعودية، فعيّن الثالث عبد الله النسور رئيسا للوزراء بالوكالة اثناء غيابه ولبّى طموح العسكري عبد الهادي المجالي «ضابط قديم ومتمرس» عندما اوكل له مهمة وزارة الدفاع بالوكالة، فيما عهد لعوض خليفات برئاسة مجلس الوزراء المصغر الذي يتخذ القرارات الاستراتيجية فيما يتعلق بالسياسة الداخلية، والجدير بالذكر هنا ان هذه الشخصيات الثلاثة تؤيد الموقف الرسمي الاردني فيما يتعلق بالملف العراقي، وتتناغم وان كان بشكل متباين مع طروحات الكباريتي نفسه فيما يتعلق بالمسألة العراقية.

وفيما يتعلق بالملف العراقي، وموقف الاردن الرسمي من الحكومة العراقية اكدت مصادر متعددة ومتطابقة ان الحكومة بصدد احداث تغييرات جوهرية في مواقع وقيادات الصف الاول في المؤسسات الحيوية في البلاد، ومن المنتظر ان تشمل هذه التغييرات المتوقعة «استبعاد» الرموزالتقليدية المؤيدة للعراق في هذه المؤسسات، وكانت اول القرارات التي اتخذها الكباريتي في ايامه الاولى انهاء خدمات الكاتب الصحفي البارز طارق مصاروة في رئاسة الوزراء، وكان مصاروة وهو اقدم كاتب عمود في الاردن يشغل موقع المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء السابق الشريف زيد بن شاكر، ويذكر ان مصاروة كتب عدة مقالات هاجم فيها سياسة الكباريتي عندما كان وزيرا للخارجية، ويعتبر من ابرز المؤيدين للحفاظ على علاقات متميزة وتحالفية مع العراق.

كما انهى الكباريتي انتداب الاعلامي القديم عمر عبندة وامر باعادته الى موقعه مديرا للتحرير في وكالة الانباء بعد ان كان يشغل منصب المسؤول الاعلامي في دار رئاسة الوزراء، ويتوقع في الوقت ذاته وخلال الايام القليلة القادمة ان تعلن تشكيلات وتنقلات واحالات على التقاعد في مواقع القيادات الاعلامية في الاعلام الرسمي، واعلام الديوان الملكي تتناسب مع سياسات الحكومة الجديدة.■

بلا قافية





باسل طلوزي

مقتل رئيس التحرير!!

المفترض انني ساكتب الان مقالة بديلة عن مقالة اصيلة لم تر النور بعد ان مزقتها بيدي قبل ان يمزقها رئيس التحرير لانها حسب «مقصّي» الداخلي مرفوضة قطعا!!

هكذا يفترضنا رؤساء التحرير دائما: قلما وورقة مهيأين للتزاوج في اية لحظة بصرف النظر عن الشهوة وفترة الخصب والمزاج والتقارب.

المفترض في عرفهم ان نصعد الفراش وننجب مقالة متناسين ان الكتابة مراوغة للفكرة، وإغواء للشكل، واحتراق بالمفردة!!

وها انذا احاول انجاب مقالة من قلم جاف وورقة باردة فاتخيل نفسي طبيبا محايدا يحاول استيلاد طفل انابيب من رجل ذاو وامرأة عاقر. وعليه فقد خطرت ببالي فكرة: ان انجب مقالة انابيب هذا العدد ليقف القارئ بنفسه على مدى صعوبة الكتابة وامتناعها في لحظة جدب حقيقية!!

تتصارع الافكار في ذهني بلا اي رابط بينها: فثمة مثلا مقتل حسين كامل، وفي المقابل تقف امرأة في فضاء البال اود لو اخط لها سطرا من الحب، وفي المنتصف تنتصب حكومة الكباريتي التي تشبه علبة كبريت مبلولة، فعن اي شيء اكتب؟!

الواقع انني لن اكتب عن اي موضوع مما سبق لانني لا اجد رحما ملائما لاستيلاد المقالة، غير انني ساعاود الحديث عن رؤساء التحرير وحساباتهم التي تتعارض دوما مع قلقنا واحتراقنا، لا مع حساباتنا، لاننا والحمد لله لا نتقن هذا الفن، بدليل خواء ارصدتنا في البنوك وانهيار علاقاتنا الاجتماعية جراء مواقفنا غير المهادنة، وعزلتنا عن كل ما يتعلق بالمخمليات.

فقط اريد ان اقول: سحقا للكتابة التي امتصت دمنا وارواحنا في لحظات النشوة، لكنها في لحظات الجدب ضنّت علينا ولو بمقالة انابيب واحدة تكسر بها اعين رؤساء التحرير الماكرة!!

لكن سأفترض انني وجدت الرحم الملائم وحشوته بكل تلك التداعيات السابقة فكيف يكون الوليد؟!

لنقل انه سيجيء على هذا النحو مقتل رئيس التحرير على يد كاتب مقال اسبوعي!!■

شرارة الثورة البيضاء تنطلق من الداخلية

لجنة سرية لوضع اسس جديدة في منح التراخيص و«طبع» الباصات

يبدو ان شرارة الثورة البيضاء التي اعلن عنها جلالة الملك في كتاب تكليفه السامي لحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي ستنطلق من وزارة الداخلية التي عهد بحقيبتها للدكتور عوض خليفات الذي كان وزيرا سابقا للتعليم العالي.

وقد كان اول الغيث قرار السيد خليفات بالافراج عن «٢٥٩» موقوفا ومعتقلا اداريا مما يشير الى عزم الوزير على تقليص صلاحيات الحكام الاداريين في مختلف محافظات المملكة، وصون إستقلالية القضاء، وفصله عن السلطة التنفيذية وانهاء التداخل في صلاحيات القضاة والحكام الاداريين. وهي سابقة سياسية لم تشهدها المملكة من قبل وربما يكون من الطريف ان تزخر الصحف باعلانات شكر الى وزير الداخلية على هذا القرار من اهالي المعتقلين الذين تم الافراج عنهم اضافة الى توزيع الحلوى بعد صدور قرار الدكتور خليفات.

وتؤكد معلومات «البلاد» ان البيروسترويكا داخل اروقة وزارة الداخلية لن تتوقف عند حد الافراج عن الموقوفين الاداريين بل تتجاوز هذه الخطوة الى تشكيل لجنة سرية لم يعلن عنها رسميا حتى الان

مراقبة كافة اتصالات الشرطة وتقليص سلطات المحافظين

هدفها اعادة النظر في كافة المعايير التي يتم بناء عليها منح طبع الباصات والتكسيات للمواطنين من خلال عدم حصر هذا الامتياز بفئة معينة وينسحب عمل هذه اللجنة ايضا على رخص الاندية الليلية ومحلات «البليارد» والالعاب الكهربائية ـ الاتاري ـ التي كانت منح على اسس غير واضحة مما اعطى الفرصة لوجود بعض التجاوزات كما ادى ذلك الى منح بعض المتنفذين تلك الامتيازات وحرمان المواطنين منها. وقد كان اخرها الفضيحة التي اثيرت عقب قرار لجنة السير الفرعية في محافظة اربد والتي حصل من خلالها بعض الوزراء النواب على خطوط باصات وحرم الكثير من المواطنين اصحاب الاحقية منها.

ويتركز بحث هذه اللجنة على تفعيل الانظمة بشكل يتيح لاكبر قطاع الاستفادة منها وليس العكس. وتؤكد المعلومات ان وزارة الداخلية ستقوم برصد كافة مكالمات ضباط الشرطة ومتابعة اساليب تعاملهم مع القضايا التي تهم المواطنين بشكل يضمن حقوقهم المدنية المنصوص عليها في التشريعات والانظمة المعمول بها.

وحسب مصادر الداخلية فان الوزير خليفات يضع على عاتقه هذه الايام مهمة تغيير صورة وزارة الداخلية لدى المواطنين والمؤسسات السياسية الاخرى الى حد يليق بتسميتها وزارة حقوق الانسان بعد ما نجح الوزير خليفات في تفريغ الاحتقان الكبير عند المواطنين تجاه هذه الوزارة في جملة قرارات سريعة اتت اكلها مبكرا وكرست في اذهان المواطنين ان هذه الحكومة هي حكومة افعال وليست حكومة اقوال ـ كما اكد اهالي المفرج عنهم لـ البلاد».

على اية حال معلومات «البلاد» تؤكد ان الوزير خليفات لن يتهاون مع اي كان ومع اية جهة كانت تعتدي على حقوق الناس تمهيدا للوصول بوزارة الخارجية الى اقامة العدل بين المواطنين بشكل يحفظ حقوقهم ويحفظ في المقابل هيبة الدولة.■

مخاوف نيابية من الصدام مع الاعيان

نظام النواب لن يوشح بالارادة الملكية قبل تعديل نظام الاعيان

كتب ـ المحرر البرلماني

بالرغم من اقرار مجلس النواب لنظامه الداخلي تعزيزا لاستقلاليته عن مجلس الاعيان الا ان المؤشرات الاولية رجحت ـ حسب قول مصادر نيابية ـ ان يواجه تطبيق هذا النظام جملة من العقبات التي يتوقع لها ان تؤثر على سيره خلال الفترة القادمة.

كما ذكرت مصادر مقربة من الديوان الملكي ان توشيح النظام الداخلي لمجلس النواب بالارادة الملكية سيتأخر الى حين تعديل النظام الداخلي لمجلس الاعيان ايضا الامر الذي يعني ان تطبيق النظام الجديد قد لا يكون الا في الدورة البرلمانية القادمة بعد ان اقترب موعد انتهاء الدورة الحالية.

من جهة اخرى فان تعديل مجلس النواب لنظامه اثار استياء مجلس الاعيان كونه سيفقد وفق النظام الكثيرمن صلاحياته بعد انتقالها لرئاسة النواب بحيث تصبح صلاحيات الاعيان والنواب متساوية تماما بعد ان كانت في اغلبها مربوطة برئيس مجلس الاعيان مما يرجع ـ حسب قول مصادرنا ـ دخول الطرفين في مأزق قانونية ودستورية الى جانب احتمالية ان يؤدي الوضع الجديد الى احتقانات قد تؤثر على مسيرة القوانين بين المجلسين من خلال تأخير الاعيان لبعض القوانين ورد البعض منها الى النواب بحجة تعديل بعض بنودها.

وقد كانت الاتصالات على اوجها بين الاعيان والنواب ابان مباشرة النواب في اجراءات تغيير النظام الداخلي حيث اجرى رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي العديد من اللقاءات مع رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور انصبت جميعها في محاولة اقناع النواب بعدم ضرورة تعديل النظام الداخلي اضافة الى ممارسة ضغط من قبل بعض الاعيان على العديد من النواب لحثهم على عدم التصويت على النظام الداخلي على اعتبار ان وضعه الحالي لا يستدعي تغييره ومع ذلك اصر النواب على الاستقلالية وتعديل نظام مجلسهم.

ولم يكن تخوف الاعيان من موقف النواب في غير محله، فقد باشر النواب الحديث عن الحاجة للعمل تمهيدا لتغيير الوضع الحالي وذلك بطلب النواب البدء في اتخاذ الاجراءات الاولية لفصل المجلسين عن بعضهما البعض من خلال تقسيم الموازنة بنسبة الثلث للاعيان والثلثين للنواب مع تقسيم الامانة العامة الى قسمين ليكون لمجلس النواب امانة عامة مستقلة حتى يستطيع رئيس المجلس تعيين المستشارين في كافة المجالات دون تدخل رئيس مجلس الاعيان وبالفعل قام السرور بتعيين مستشار اعلامي له لتاكيد التوجه نحو الفصل بين المجلسين ولقطع الطريق على الاعيان اذا ما فكروا باتخاذ اي اجراء يؤثر على تنفيذ بنود النظام الداخلي للنواب مستقبلا.

ومع ذلك كله فان النواب مازالوا يخشون من ان يدخلهم النظام الجديد في توتر مع الاعيان حسب ما اكده احد النواب للبلاد.■

طالب الحكومة بانصافه

المقاول الاردني يشتكي من منافسة الشركات الاجنبية

اثار قرار الحكومة السماح لشركات المقاولات الاجنبية بتنفيذ اشغال معدنية بالعقبة، غضب شركات للمقاولات المحلية، واعتبر المقاولون هذا القرار بمثابة ضربة موجهة لهم لما سيترتب عليه من خسائر مادية ومعنوية من شأنها الاضرار بقطاع المقاولات في الاردن.

وتشمل المشاريع المنوي القيام بها في العقبة توسعة المحطة الحرارية في العقبة والاشغال المعدنية التابع للاعمال المدنية والاشغال المعدنية التابعة للافران والتوربينات وشركة الاسمدة الاردنية اليابانية ومصنع الملح وشركة البوتاس وشركة الفوسفات الاردنية وخزانات مصفاة البترول الاردنية.

وانتقد مقاولو الانشاءات المعدنية قيام الشركات الاجنبية بتنفيذ اشغال معدنية يمكن تنفيذها بواسطة المقاول المحلي الا ان الحكومة تتعامل مع شركات اجنبية لتنفيذ هذه الاعمال والتي يستطيع تنفيذها المقاول الاردني بذات المستوى من الجودة وباسعار اقل.

واضاف المقاولون في مذكرة تم ارسالها الى نقيب المقاولين ان القضية ليست فقط تجاهل المقاولين المحليين فقط بل ان الشركات الاجنبية تقوم بادخال المعدات الى الاردن من دول اخرى .. معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى.

وطالب المقاولون في مذكرتهم الاجتماع مع رئيس الوزراء لشرح هذا الموضوع الخطير ـ على حد تعبيرهم ـ والذي يؤثر تأثيرا مباشرا على المقاولين المحليين ويخالف قانون نقابة المقاولين. وعلى اثر هذه المذكرة ارسل المهندس محمد عيسى مراد كتابا الى رئيس الوزراء مرفقا فيه صورة كتب مقاولي الانشاءات المعدنية، وعرض نقيب المقاولين في كتابه مطالب المقاولين والتي تركزت على الرغبة في مقابلة رئيس الوزراء لشرح ملابسات القضية لتقويم الاثار السلبية الناجمة جراء اتخاذ قرار يسمح للمقاولين الاجانب بتنفيذ مشاريع بامكان المقاول المحلي القيام بها.

وطلب نقيب المقاولين في كتابه من رئيس الوزراء الايعاز الى الجهات المعنية لتصويب القرار تنفيذا لاحكام قانون نقابة المقاولين رقم ١٣ لسنة ١٩٨٧.

المراسلات المشار اليها كانت موجهة للحكومة السابقة ولم يتسن لها ـ اي الحكومة ـ النظر في مطالب نقابة المقاولين الامر الذي يجعل الحكومة الحالية امام تحدي حل هذه القضية برمتها.■

بسبب قرار مجلس الامن اعتبار السودان دولة ارهابية

نواب المعارضة يضعون الحكومة والمجلس على المحك والاسلاميون يطالبون بعقد اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي

وضعت المعارضة التقليدية في مجلس النواب حكومة الكباريتي الجديدة ورئاسة المجلس على المحك السياسي في خطوة اعتبرها المراقبون اختبارا اوليا لطبيعة ومصداقية السياسة الخارجية التي ستنتهجها الحكومة في تعاملها مع التطورات السياسية. ذات الاثر على بعض دول المنطقة خاصة ما يتعرض له السودان من اجراءات بعد القرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن باعتبار السودان دولة راعية للارهاب حيث طالب نواب المعارضة من الحكومة ورئاسة المجلس اصدار بيان كل على حدة يدين قرار مجلس الامن بحق السودان.

وقد جاء صدور قرار مجلس الامن الاخير حسب قول مصادر نيابية لـ البلاد» فرصة سانحة لجناح المعارضة خاصة الاسلامية لصيد عصفورين في ضربة واحدة فالضربة الاولى هدفها تأكيد مجلس النواب في وقوفه صفا واحدا خلف السودان لمواجهة ما تتعرض له من ممارسة لا تخلو من الرغبة في تحجيمه، اما الضربة الثانية فهدفها تسليط الضوء على الحكومة ورئاسة المجلس معا لرصد كيفية تعاملهما مع قرار مجلس الامن الذي لم يأت الا بفضل الضغط الاميركي على الدول الخمسة عشر في المجلس.

ويعتبر المراقبون ان هذا الطلب النيابي سيضع الحكومة على وجه الخصوص في موقف محرج كونها لا تستطيع اصدار اي بيان يدين قرار مجلس له صفة شرعية هذا عدا عن ان اصدار البيان سيتعرض للانتقاد من الادارة الاميركية والتي لا يخفى على احد قوتها المؤثرة في طبيعة قرارات مجلس الامن وهو الامر الذي تدركه كما يضيف المراقبون قوى المعارضة في مجلس النواب مما يرجح ان تتجاوز الحكومة هذا الطلب دون اثارة اي زوبعة مع النواب المتربصين بها.

وعلى ما يبدو فان مطالب الاسلاميين بهذا الخصوص لاتقف عند حد الادانة فقط بل جرى تركيز مشدد على ضرورة ان تعمل الشعبة البرلمانية الاردنية على دعوة الاتحاد البرلماني العربي لاجتماع طارئ لتدارس ابعاد هذا القرار واتخاذ القرارات والموقف الواضح والمناسب، الامر الذي دفع رئاسة المجلس الى عدم التعليق على هذا المطلب كثيرا من باب ان مثل هذه الدعوات تحتاج الى وقت طويل حتى تستطيع الشعبة البرلمانية الاردنية القيام به في اشارة اعتبرها بعض النواب دليلا على عدم رغبة الرئاسة في احراج موقفها اولا واحراج موقف الحكومة ثانيا. وكان النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب الجبهة قد طالب بكل ذلك في مداخلة له الاسبوع الماضي تحت بند ما يستجد من اعمال امام المجلس حيث اوضح فيها ان الادارة الاميركية اصرت على استصدار قرار من مجلس الامن باتهام السودان بالارهاب رغم كل ما قدمه السودان من ادلة على محاربته لكل هذه الاتهامات مشيرا الى قيام الادارة الاميركية بمساندة القرار من خلال السير في اجراءات سحب موظفي سفارتها من الخرطوم وهي خطوة على طريق اتخاذ المزيد من الاجراءات الظالمة على غرار ما فعلت مع العراق وليبيا. في نفس السياق اكدت مصادر الجبهة اصرار نوابها هذه المرة على متابعة مطالبهم خاصة المتعلقة منها بعقد اجتماع طارئ لتدارس القرار من جهة وانهم لن يسمحوا بالمماطلة في اصدار بيان التنديد من جهة اخرى.■





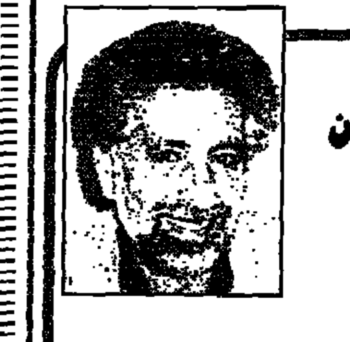






شغب

ش غ ب



• يوسف غيشان

بقرة أسعيّد

بكرة العيد وبنعيد.
بنذبح بقرة أسعيّد.
واسعيّد ما له بقرة.
بنذبح بنته هالشقرة.

هكذا كنا نغني، دون ان ندري لماذا علينا ان نذبح بقرة أسعيّد، وما ذنب ابنته الشقراء حتى نذبحها بدل البقرة.. هل نحن أكلة لحوم بشر دون ان ندري؟

المهم، جاء العيد وعيّدنا، ولم نذبح بقرة اسعيّد ولم نهدر دم ابنته الشقراء.

هذه اغـانينا اطفـالا، فليس مطلوبا منا الالتـزام بجـدول زمني لتحقيقها، كنا مجرد اطفال.. اطفال مجردين من اي سلطة، عدا سلطة «الشغب».

لما ان تتحول حكومتنا البيضاء ـ ربما من البهاق ـ الى حكومة شمطاء تشتغل على طريقة بكرة النق فهذا هو المضحك المبكي، وما هي وعودها بالمنجزات والمعجزات بعد عطلة العيد «تكت» مثل شمير اللوكس عند اول احتكاك، خصوصا بعد ان انهى الوزراء الجدد تكرار ما قاله الوزراء القدامى، وتوقفوا عن الكلام المباح بانتظار تبرير التراجعات عما قيل، وهذا طبيعي جدا في حكومة اعلنت ثورة بيضاء بلا برنامج ولا جدول تكليفات.

لا انكر ان هناك.. تصريحات «ستاندرد» يمكن استخدامها في كل زمان ومكان مثل:

ـ جهودنا مستمرة للافراج عن المعتقلين الاردنيين في سوريا
ـ نسعى دوما لوصول الدعم الى مستحقيه
ـ علاقاتنا العربية حسنة، وفي تحسن مستمر

وما شابهها من «تصاريح» هايفة تعني كل شي ولا تعني شيئا.

الوزير القديم هاشم الدباس يصرح بأن السلام وقمة عمان الاقتصادية شجعا الشركات على التنقيب عن البترول في الاردن، مع ان التنقيب في الاردن هو الان في اضعف اوضاعه كما ونوعا، وسبحان من يحيي العظام وهي رميم.

وزير آخر يؤكد ان قضية شبيلات ستترك للقضاء دون تدخل حكومي، وآخر يؤكد ان قضايا الصحفيين هي «حق عام» ولا يمكن سحبها من امام القضاء.

على كلٍ، اهل السماح ملاح، ولنفترض ان السادة الوزراء قد «صطوا» تصريحاتهم عالحارك بعد عطلة العيد ولنقل اننا ننتظر منجزات ـ ولا اقول معجزات ـ عدا انجاز وزير التموين بتمديد مدة الاعتراض على الكوبونات ـ يا للروعة ـ.

وننتظر تحويل «تمدين وزارة الداخلية» الى ممارسة عملية نلمسها ونراها، وان لا تبقى مجرد انفراج معنوي يطال تعويم تراخيص خطوط الباصات ولا يصل الى الهموم الامنية الحقيقية التي يعاني منها المواطن.

وزارة الاعلام ووزيرها الليبرالي كما يقولون، لم نر ولم نشهد ولم نسمع حتى الان خيره من شره، فما ادرانا انه ليس خالد الكركي في حلته الجديدة؟!

وزير الزراعة وقع بين مطب الموسم للطري الضعيف والموز الصومالي الذي يكتسح السوق من اجل ستة من كبار التجار دمروا انتاج الموز في الاغوار ليس لهذا الموسم فحسب بل لعدة مواسم قادمة حتى يتاكد المزارع ان الحكومة لن تطعمه خازوقا جديدا كل عام في ظل غياب العمل المؤسسي وانعدام الاستراتيجية الوطنية على كل الصعد.

وزير التعليم «يخش» على اوهام حكومية بانها تقديم التعليم المجاني للشعب.. اي تعليم مجاني في ظل دروس خصوصية تكلف الملايين يدفعها اولياء الامور المقتدرين والحريصين على تنجيح اولادهم؟ اي تعليم مجاني في ظل دخول غير المتخصصين وانصاف الاميين مجال الاستثمار في التعليم الخاص؟

اي ثورة بيضاء في ظل تعليم بلا ديمقراطية؟ وديمقراطية التعليم تعني اولا واخيرا حق كل طالب في مقعد مناسب وفي مدرسة مناسبة ومعلمين اكفاء مناسبين، لسنا هنا في مجال استعراض الوزارات ومجالات عملها، فهذا يصلح كتحقيق وليس كمقال لا يزيد طوله كثيرا عن «الشبر»..

المهم جاء العيد وعيدنا، ولم يبق امام وزرائنا حجة.. سوى حجة واحدة، وهي انتظار انتهاء عيد الاضحى المبارك، وعيد المولد النبوي والاسراء والمعراج مرورا بجميع المناسبات الوطنية والاعياد الدينية للطوائف الاخرى، حتى نصل الى عيد الفطر مرة اخرى وهكذا دواليك.. وطار الطير ومسيكو بالخير. ■



يحكى ان رجلا اراد احراج جحا فشارطه من درهم الى الف درهم اذا عرف اجابة سؤال يطرحه عليه. طبعا وافق جحا، فقال الرجل:

ـ كم شعرة في لحيتي؟

فقال له جحا:

ـ بقدر ما في ذنب حماري من شعر.

فاعترض الرجل قائلا:

ـ وكيف اعرف ما في ذنب حمارك من شعر؟

فقال جحا:

ـ الحل بسيط، فما عليك الا ان تنتف شعرة من لحيتك، وشعرة من ذنب حماري حتى يتعادلا فتعرف انى اقول الصحيح حين ينتهي شعر ذيل حماري مع شعر لحيتك.

اما نحن، فهل علينا ان ننتف لحانا حتى نعرف الصحيح، وندرك معاني وتطبيقات الثورة البيضاء المزعومة؟

يبدو اننا سنضطر لذلك وستظل راية الثورة البيضاء ترفرف بلا معنى فوقنا مثل رايات الاستسلام. ■

مثل الاسبوع



«لسان ملس وقلب نجس»

هذا الرجل ذو اللسان الاملس كجلد الحية هو عشيق ومعشوق حكوماتنا، اما سليط اللسان، والذي يدفع الظلم بلسانه على الاقل فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين.

ولا يهم حكوماتنا اذا كان املس اللسان اسود القلب او يقطر نجاسة وكذبا ونفاقا وخيانة بالضرورة، فالضرورات تبيح المحظورات، حتى لو كانت تلك المحظورات قيما اخلاقية اساسية.

عزيزي القارئ

اذا رغبت ان تنال رضى الحكومات فادهن لسانك بـ«نيفيا كريم» ذي الحنجور الاحمر.. وتمتع بعشق الحكومات. ■

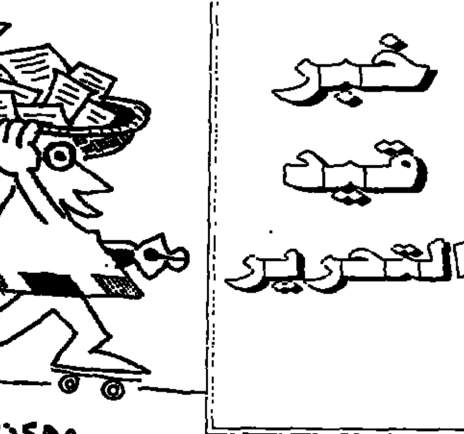



لسانيات



فيما يلي ما ابتكرته الذاكرة الشعبية حتى الان من معان وحكم حول "اللسان" وننشرها هنا على اعتبار ان اللسان لم يعد عندنا اداة ذوق فقط بل اداة سجن ايضا

* اللسان لحم، لكن يكسر عظم.
* اللسان ترجمان القلب.
* لسان الحال افصح من لسان المقال.
* لسان طويل وباع قصير.
* لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته خانك.
* لسانك لا عدمته، كيف ما بريد درته.
* لسانه بسبع شفرات.
* لسانه مثل مقص الاسكافي. ■





كما جاء في المصدر

موسكو ـ أ ف ب: بعد قبلة استغرقت خمسين ساعة فاز عاشقان لتوانيان بجائزة اطول قبلة في مسابقة عيد العشاق، وقد فاز العاشقان بزمن اكثر بدقيقتين من العاشقين اللذين حلا في المرتبة الثانية.

ويكتب هكذا

قال ابو العبد لزوجته بعدما قرأ خبر العشاق في الجريدة .. دنيا آخر زمن، مش لو اجو اشتغلوا معي في الملحمة ينفخوا اجدايه احسن الهم والنا؟

وهكذا

خنقت فتاة مراهقة خطيبها بعد ان طالبته بكسر الرقم القياسي لقبلة الفالنتاين، وقال الطبيب الشرعي لـ«البلاد» ان القضية الآن امام المدعي العام.

وهكذا

بعد حصولهما على رحلة مجانية عبر نهر النيل، لفوزهما بجائزة اطول قبلة، عرج العاشقان الى زيارة سلطة الحكم الذاتي بدعوة من الرئيس عرفات الذي قلدهما وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى. ■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعّر خدك، وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

اعترافات في الليل

في الهجر جفاني اللؤلؤ
في الوصل رعاني الصدف
كنت انت حضوري مولاي
تعذبني بالصدف
لوثني عسل الليل
وغام قميصي الصيفي
ونهنهني السعف
وتمارس كل فراشات المرج باكمامي
شغل الليل
ومن عبقي
شبعا ترتشف
اسكبهن ثمالات شف مفاصلهن
نزيف الالق القمري
على مفصل ماء
بالسرة ترتجف
وامد يدي مولاي
الى سرتها تتخارق
في الطيب الشامي
ولا ترسو الا اتلفني التلف
تطردني الباب
وتترك في جيبي المفتاح
بأن فيها اتصرف
مولاي ادرت المفتاح
ففاضت كل زوايا الحجرة بالمسك
وكانت كالنخلة تنتصف
نهرتني من خدي كالطفل
دخلت حجيرتها
ما اوسع هذا التصغير وارطبه
من صادف تصغيرا رطبا في النحو
تفرغت له ويعون الله سأحترف
اتوب وصمتي يعرف كيف الصبر على جسد
كانت تتذا زهرة لوز
فاضطرب الكل الخالق عشقا
وتهيجت النطف
واكتظ حليب اللوز فهيما
وانسحب الشرشف تحت النهدين
وشفشف عن ضلع فاترة
تتلجلج فيها الالوان المائية والشغف
ارجعت وثارة شرشفها الخمري
وغطيتهما
اقسم عذريا
لكنهما مساني مسا
مولاي لقد مساني مسا
فاختلط الفستق والشرف■

البلاد عام ٢٠٠٣

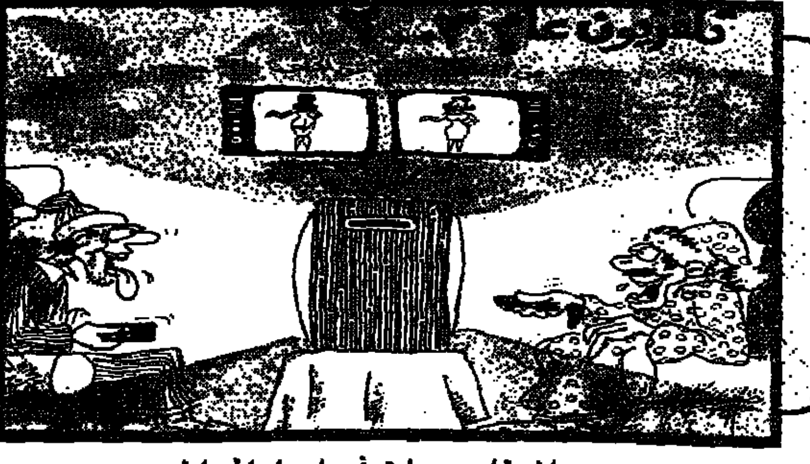
الانعام على ليث شبيلات بالدكتوراة الفخرية في علم «اللسانيات»

البلاد

٢٠ صفحة اسبوعية ـ عربية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٠٥٤ ـ الاربعاء ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٣

ايران تتهم قطر بضلوعها في احداث الشغب الاخيرة في اصفهان



بعد اخطاء حصلت في اعداد الجداول:

تمديد فترة الاعتراض على كوبونات التموين حتى نهاية الشهر القادم

ديوان الخدمة الوزارية

مغامرات ابو الهيلمان



واخيرا تم العثور على ابي الهيلمان سكرانا ومقروطا على درج الكلحة، بينما اثار كدمات ورضوض وجروح في اماكن صعبة تغطي جسده المعصعص.

وبعد ان قدم لهلوب الاسعافات الاولية اللازمة لصديقه الهيلمجي جلس القرفصاء ليسمع قصته، وبين الانين والآه والآيه سمع لهلوب الحكاية:

فان ابا الهيلمان وبعد ان سلخ اربعة اقداح عرق ابيض احتفاء بالثورة البيضاء خرج يترنح من بار السلمون وسط البلد ثم اندلق باتجاه سقف السيل وهو ينشد

ثورتنا البيضاوية
اكلت الجاجة نية
لا تقولوا تركت البيض
استنوا عليها شوية

ولما اعجبه هدير صوته ونظرات المارة «والمارات» رفع وتيرة الجعير ورافقه بالرقص التعبيري.

وما ان وصل دون ان يدري امام مخفر وسط المدينة حتى اقبل عليه اثنان من العسكر واخذاه الى الطابق الثاني عن طريق مصعد من نوع «شلاليط» وما ان وصل حتى نظر اليهم بعنجهية وقال

الم تسمعوا بالثورة البيضاء يا ناس.. نحن في بلد ديمقراطي وقد زالت الاحكام العرفية والممارسات الامنية.. انا اغني فقط انا حر..

اما العسكر بعد ان ضحكوا قليلا سكبوا على رأسه سطلا من الماء البارد ثم بداوا بمداعبته بالخيزرانات المبلولة حتى وقع ارضا. ولم يفق الا في سجن الجويدة، حيث وجد المساجين فرحين باصدار العفو عن المحكومين الاداريين والموقوفين، فشمله العفو وغادر مع اول باص حيث رموه في شارع السلط منهوك القوى كما وجده لهلوب.

وعندما سأله لهلوب اذا كانت قد ثبتت عليه تهمة السكر الشديد، قال ابو الهيلمان انهم قالوا له، ان كل من يصدق «الثورة البيضاء» هو سكران بالضرورة، وقد دفع الغرامة دينار وعشرة قروش عدا ونقدا وخرج لا يلوي على شيء، بعد ان حلف بالطلاق بانه لن يصدق اي حكومة بعد الان. ■

سر عودة الفريق

يا للبخل الذي اودى بصاحبه، فلم يستنظف المرحوم حسين كامل ان يدفع للاردن غرامة تأخير دينارا يوميا اسوة بالاشقاء العراقيين والعرب عموما، وفضل العودة الى بغداد على دفع ثلاثين دينارا يوميا عن العائلة.

عاد الى حيث لا ينفع مال ولا بنون حتى لا يدعم الخزينة الاردنية، وبعد ان قضى على الثروة «الدجاجية» لدينا خلال فترة تواجده، لكن جماعته لم يمهلوه حتى فترة الضيافة العربية «ثلاثة ايام وثلث» فرشموه بالطلقات المضادة للدجاج.

اخ يا ابو كمونة ■

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء، او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها.

البلاد قبل الميلاد

شيوخ عاد وثمود وطمس وجديس يجتمعون لاحياء مشروع جامعة العرب العاربة

قادة الدول والسفراء الاجانب في «طيبة» يحضرون مراسيم تحنيط تحوتمس الاول

البلاد

يرعى: الالهة ديناصور الحرة صاح شمع

اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

طيور الابابيل تتحف كابول وتعود الى قواعدها سالمة

المطربة صباح تحيي حفلة في بعلبك ليلة زفافها على فادي تدمر

هوميروس يحصل على جائزة الدولة التشجيعية في «الملحمة المسرحية» وخالد الطريفي يحتج على قرار اللجنة







الدكتور احمد العوايشة

المصداقية مفتاح النجاح

ان الحقيقة الصحية التي نحب ان يدركها الجميع هي ان الاردنيين يزداد خوفهم يوما بعد يوم من انحدار وطنهم العزيز نحو المجهول بسبب عدم المصداقية في التعامل مع كثير من قضاياهم المصيرية وبسبب السياسات الارتجالية والاجراءات الادارية المتقلبة والخاضعة للشللية والامزجة المتلونة والانفعالات النفسية التي لا تحكمها ثوابت دينية او قومية او وطنية محددة. كل ذلك عمق المخاوف في نفوس الاردنيين من المستقبل المجهول المرسوم لوطنهم وهويتهم وكياناتهم، وجعلهم يفكرون جديا بمعادلة جديدة تخرجهم من سرداب النفق المظلم الذي ادخلتهم فيه بعض الممارسات السياسية والاعلامية والاقتصادية والادارية في غيبة منهم او تغييب متعمد لهم، وان الحقيقة المرة التي نحب ان نصارح المسؤولين بها اليوم هي ان كثيرا من الاردنيين يشعرون اليوم اكثر من اي وقت مضى بمرارة الظلم الذي وقع عليهم منذ فترة طويلة وانهم باتوا يشعرون انهم ضحايا المستقبل والجري وراء سراب الاحلام والاوهام التي لا سند لها من الواقع، وان التطمينات بالكلمات المعسولة، والشعارات البراقة ما عادت تقنع الكثيرين من الناس نظرا للتناقض الفاضح بين الاقوال والممارسات، كل هذا ادى الى زيادة تخوف الاردنيين من اقامة الوطن البديل في الاردن وحل القضية الفلسطينية على حسابهم وتحويلهم الى «هنود حمر» في وطنهم

لقد عودنا جلالة الملك الحسين المفدى بنظره الثاقب وحسه المرهف على الاستجابة بذكاء، خارق نبضات شعبه وتطلعاتهم نحو المستقبل فاعلن عن رغبته الصادقة حين ودع الرئيس ياسر عرفات انه مع دعم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. هذا الدعم الهاشمي الكريم نابع من حرص قيادتنا الهاشمية المباركة على عروبة فلسطين وتأكيد لموقف الهاشميين الشرف من القضية الفلسطينية، هذه الرغبة الهاشمية في دعم اقامة الدولة الفلسطينية جاءت في الوقت المناسب استجابة لنبض الشارع الاردني وتطلعات الاردنيين الذين ساروا خلف قيادتهم الهاشمية الرشيدة بكل ثقة واخلاص ومحبة في السراء والضراء وفي العسر واليسر، وقبلوا معاهدة السلام مع اسرائيل حبا وثقة بجلالة قائدهم الاعلى، وتأييدا له في مسيرته وترفعا عن ان يخذلوه في موطن لا نحب ان يخذل فيه، وانطلاقا من تأكيد الحسين المفدى باعادة ترتيب البيت الاردني. من جديد واعتقادا منهم بان اهم المنجزات التي ستترتب على قبول معاهدة السلام هي اعادة الحق السيادي للاردنيين على قرارهم السياسي فوق ترابهم الوطني، وتفعيل الفرز السياسي بين الاردنيين والفلسطينيين وذلك بابراز الهوية الاردنية ودعمها وابراز الهوية الفلسطينية وتأييدها لتسهم في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعودة اللاجئين والنازحين اليها باجسادهم او على الاقل بحقهم السياسي، ورفض التوطين والتجنيس بغير الجنسية الفلسطينية.

ان الفلسطينيين كانوا وما زالوا وسيظلوا في حس الاردنيين ضيوفا اعزاء ولخوة اشقاء استقبلوهم باخوة العروبة والاسلام، ونصروهم في محنتهم وقاسموهم لقمة العيش في السراء والضراء على اساس العودة الى فلسطين وليس على اساس التوطين والاستقرار في الاردن وترك فلسطين للغزاة الصهاينة. وان جميع الاخوة الفلسطينيين الشرفاء ممن ينطبق عليهم تعريف الفلسطيني الوارد في الميثاق الوطني الفلسطيني في المواد «٤ ، ٥ ، ١٢» يؤيدون هذا التوجه الاردني النابع من مبادئ الاسلام، وتطلعات الشعب الفلسطيني وآماله في اقامة دولته المستقلة واستقلال قراره السياسي وابراز هويته الوطنية باتفاق جميع الفئات والقوى السياسية والدينية والفكرية باستثناء القلة الفلسطينية المنبوذة من جميع الشرفاء. هذه القلة التي حولت القضية الفلسطينية في حسهم ومشاعرهم وطروحاتهم المشبوهة من قضية وطن مغتصب وشعب مشرد وجاليات صغيرة وكبيرة هنا او هناك الى مشروع تجاري او سكني او مزرعة او مصنع او مقعد نيابي او وزاري في الاردن او غير الاردن.

ان الاردنيين الشرفاء يتطلعون بثقة وامل الى رئيس الحكومة المتدفق شبابا وحيوية وحماسا للعمل بمصداقية واخلاص وان يخطوا خطوات سريعة وحاسمة بهذا الموضوع المصيري، وان يفعلوا رغبة القائد الباني الحسين المفدى وتطلعات الشعبين الاردني والفلسطيني في دعم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بمصداقية ويظهر ذلك من خلال رفض التوطين ووسائله وحلقاته والعمل الجاد المخلص على تأمين حق العودة للنازحين واللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم ودولتهم ورفض الكونفدرالية المطروحة بصدق واخلاص. لان هذه القضايا مصيرية من جميع الاردنيين لا يقبلون عليها مساومة ولا يفرطون بها ولا يتنازلون عنها تحت اي ظرف من الظروف لان التفريط بها يعني التفريط بالاردن والاردنيين ويعني اقامة الوطن البديل، وان من يفرض على الاردنيين الوطن البديل ويمرر سياسة التوطين عليها هو عدوهم الى يوم القيامة.

ان الحكومة الجديدة ان تعاملت مع هذه القضايا المصيرية والحاسمة بمصداقية واخلاص ستجد كل الدعم والتأييد والاحترام من كل الشرفاء الاردنيين والفلسطينيين والعرب والمسلمين، وسيفتح التاريخ لها صفحات مضيئة في حياة الاردنيين، والا تفعل ذلك فان عجلاتها «ستتبشر» في بداية الطريق.

«وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون»■

سليمان النجاب لـ«البلاد»:
الميثاق الوطني الفلسطيني يتعارض مع الشرعية الدولية

حوار ــ سنان شقديح

اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. خلال لقائه مع «البلاد» على ضرورة الاسراع في تغيير النهج التفاوضي الفلسطيني. وعلى ان الانتخابات التشريعية الاخيرة لم تكن نزيهة وان حزبه كان ضحية عدم نزاهة حزب السلطة وان السلطة مارست نفوذها للتأثير على الانتخابات، وطالب النجاب بوضع ميثاق وطني فلسطيني جديد، وفيما يلي الحوار الذي اجرته معه «البلاد».

البلاد: المعروف ان حزب الشعب الفلسطيني تحالف بحماس مع فتح اثناء بداية المفاوضات وشارك فيها، ثم تراجع عن موقفه هذا بشكل تدريجي كيف تبرر هذا التراجع؟

النجاب: نحن طبعا لم نتراجع، الذي تراجع هو حليفنا. نحن ايدنا «اوسلو» بمبادئ عامة وحذرنا في حينها، كما حذر غيرنا بمن فيهم مهندس اوسلو الاخ محمود عباس «ابو مازن» من خطر ان تترجم هذه المبادئ لتكريس الاحتلال او ان نعمل بجد لترجمة هذه المبادئ بما ينسجم مع الشرعية الدولية وبما يوصلنا الى حقوقنا الوطنية، ونحن رفضنا اتفاقيات القاهرة وطابا لاننا نعتبرها ترجمة للفهم الاسرائيلي لاعلان المبادئ، واؤكد ان حزبنا ما يزال مع التسوية السياسية لكن لكي ندخل في مفاوضات جدية مع الاسرائيليين لا بد وان نغير المنهج التفاوضي الذي اعتمده المفاوض الفلسطيني في السابق.

واؤكد ايضا اننا لم نقاطع اجتماعات اللجنة التنفيذية بشكل كامل بل شاركنا في العديد من اجتماعاتها رغم خلافاتنا، وقاطعت فقط الاجتماعات التي كانت تدعى اليها اللجنة من اجل المصادقة على اتفاقيات لم تلعب اللجنة التنفيذية فيها اي دور وبخاصة دورها كمرجعية للعملية التفاوضية، وغالبا ما كنا نشارك عبر تقديم جدول اعمال كثيرا ما كان يتحول الى قرارات للجنة التنفيذية لكن للاسف معظمها كان يبقى حبرا على ورق.

البلاد: يؤخذ عليكم ان موقفكم السياسي بين البينين، وانكم كمن يركب حصانين في وقت واحد، هل تتركون ما هي نهاية من يركب حصانين في وقت واحد؟؟

النجاب: لم اسمع هذا التعبير من اي طرف كان، وانني اسف ان استخدم احدهم هذا التعبير، نحن لا نركب احصنة، فجميعنا حصن وخيل تسعى لتأمين حقوق شعبنا، ولنتحدث بلغة السياسة فكما هو واضح للجميع هناك ثلاثة تيارات فلسطينية، هناك التيار التفاوضي، وهناك تيارنا وهو لا يقتصر على حزب الشعب بل يشاركنا في قناعاتنا قوى واسعة بما في ذلك قوى داخل حركة فتح نفسها، وهو التيار الذي يؤيد مبدأ المفاوضات ويوافق على تسوية سياسية ولكن بمنهج تفاوضي يسمح بتأمين حقوق الشعب الفلسطيني، ويضمن تطبيق المرجعية الرئيسية للمفاوضات وهي قرار «٢٤٢» الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع اراضينا المحتلة عام «٦٧» بما في ذلك القدس، بدلا من المرجعية الغربية التي تعتمدها اسرائيل وهي مرجعية متطلبات الامن الاسرائيلي، وطبعا هناك التيار الثالث الذي يرفض مبدأ الدخول في المفاوضات وقام بمقاطعتها.

ونحن لا نركب على حصانين بل نتخذ موقفا اعتقد ان قوى اوسع اصبحت ترى صوابيته، ونحن نعتقد بأن الامر لم يعد يحتمل اي تأجيل فيما يتعلق بتغيير المنهج التفاوضي سيما واننا على ابواب المفاوضات النهائية. فنحن بحاجة الى صياغة ميثاق سياسي يحدد الخطوط الحمراء التي لا يجب ان يتخطاها المفاوض الفلسطيني خاصة وان القضايا التي يتفاوض حولها هي القدس والسيادة عليها وكذلك اللاجئين والنازحين والمستوطنات والحدود النهائية ونعتقد ان هذا الموضوع يجب ان يأخذ كل ما يستحق من اهتمام من جانب الجميع بغض النظر عما سبق والمنطق الذي ساد سابقا.

البلاد: كيف تصف التيارات الاخرى التي شبهتكم بمن يركب على حصانين؟

النجاب: بصراحة نحن نعمل بالسياسة، وليس القصد ان نخوض مباريات انما ان نتحاور بعقل مفتوح وبما يخدم قضيتنا الوطنية، ثم اود ان اشير الى جانب اساسي وهو بالرغم من الخلافات القائمة عليها وهي القضايا التي ذكرتها كما انه ثمة وقائع يجب ان نتعامل معها، فهناك سلطة فلسطينية ونحن نريدها سلطة ديمقراطية، سلطة القانون، سلطة احترام الانسان وكرامته، فهل يجوز لاحد ان يقول لا شأن لي في ذلك، ونحن ورغم معارضتنا لاتفاقيات وقعتها السلطة فاننا سنعمل من اجل بناء سلطة ديمقراطية مؤسساتية وكذلك الامر بالنسبة للقضايا المعاشية للشعب الفلسطيني والقضايا الاقتصادية، فنحن مع اعتماد خطة اقتصادية متفق عليها من شأن تطبيقها ان يلبي ويحسن اوضاع جميع ابناء شعبنا، ويعزز استقلالنا السياسي.

البلاد: بماذا تفسر احجام الناخب الفلسطيني عن اعطاء صوته لمرشحي حزبكم بدليل عدم وصول اي من مرشحيكم المجلس؟؟

النجاب: ربما ان مرشحي الحزب لم يأخذوا الاصوات الكافية للنجاح، لكن مرشحي الحزب في مختلف الدوائر فازوا باكثر من ٦٠ الف صوت وهذا تعبير عن ثقة الجماهير في الحزب، ونحن طعنا في شرعية وفي نزاهة الانتخابات في اكثر من دائرة، وكان ضحايا لعدم النزاهة تلك هم مرشحو حزبنا، ونحن حريصون على ان تكون الانتخابات الاولى نزيهة وللاسف فان هناك العديد من الوقائع التي اثبتت ان السلطة وحزب السلطة لم يكونا نزيهين وهذا ما تم الاعتراف به من جانب لجنة الانتخابات المركزية، هذا اضافة الى قصر مدة الحملة الانتخابية بحيث لم تتح الفرصة للجماهير للتعرف على البرامج الانتخابية المختلفة، خاصة واننا نخوض الانتخابات الاولى بعد ٢٨ عاما من الاحتلال والعمل السري واللاحقة.

ونحن كحزب الشعب نعتبر انه كان هناك موقف متميز ضدنا لاننا لم نقتنع بمقترح تشكيل قوائم ائتلاف على غرار تلك الموجودة في المجلس الوطني والتي تراعي موازين القوى، وقد جرت محاولة لسحب صيغة الكوتا على تلك القوائم ونحن رفضنا المشاركة فيها حرصا على الديمقراطية وعلى حق شعبنا بان يختار من يريد دون وصاية تفرض عليه.. وكذلك لقناعتنا بأن فرض اي صيغة او تحالف على مجتمع له فئاته الاجتماعية ومصالحه المختلفة لا تخدم الديمقراطية الفلسطينية وربما العكس قد تهدد هذه الديمقراطية.

البلاد: حتى ما قبل اعلان النتائج كنتم تبشرون بأن الانتخابات هي العنب الذي سيجنيه الشعب الفلسطيني، وبعد فشلكم فيها تحول هذا العنب الى حصرم وشن حزبكم هجوما على نزاهة الانتخابات كيف تفسر ذلك؟

النجاب: كما قلت هذه اول انتخابات ونحن نسعى لتكريس اجراءات ديمقراطية ولكن هذا لا يبرر ان تستخدم السلطة نفوذها للتأثير على الانتخابات والقضية ليست قضية شعبية بل وقائع وحقائق واعترفت بها السلطة المشرفة على الانتخابات والا لماذا اعيدت الانتخابات في بعض الصناديق ولماذا اعيد الفرز في البعض الاخر منها واين اختفى «١٨٠» محضرا من محاضر الانتخابات في رام الله؟ وكيف؟

وبصراحة انا لا افهم موقف مرشحين حالفهم الحظ وكان شعارهم هو الدفاع عن الديمقراطية لماذا يصمتون الان صمت القبور على مخالفات اعترفت بها السلطة الفلسطينية، هل هذا اول امتحان لوعودهم، وللاسف سقطوا فيه، امل ان اسمع منهم.

البلاد: كان هناك وجود للعشائرية خلال الانتخابات الاخيرة واسهمت في وصول عدد من المرشحين الى المجلس بماذا تفسر تنامي هذه النزعة؟

النجاب: لا شك ان العشائرية لعبت دورا لكن لا اعتقد انه كبير بدليل ان العشيرة الواحدة كان لها اكثر من مرشح، ولكن هي ظاهرة موجودة وسببها يعود الى مستوى تطور المجتمع الفلسطيني والذي منع من التطور الطبيعي بتأثيرات عدة ليس اخرها ما كان يمارسه الاحتلال الاسرائيلي لعرقلة تطور هذا المجتمع، واستطيع القول ان السلطة الوطنية ومنذ قدومها عززت هذه النزعة وفتحت المجال على صفحات الاعلام لزف تهاني لها باسم عشائر كذا وعشائر كذا، وعودة الى ارشيف الصحف منذ قدوم السلطة سيؤكد ما اقوله.

البلاد: زوبعة تغيير او تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني اصبحت المعزوفة المفضلة لدى الجميع من اجل الجدل حولها ما هو موقف حزبكم من ذلك؟

النجاب: اود ان اشير الى نقطتين الاولى اننا كحزب لم نلتزم بهذا الميثاق ابدا، فهذا الميثاق لا يدعو الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كما انه يتعارض وقرارات الشرعية الدولية الذي اعطى الفلسطينيين والاسرائيليين حق اقامة دولتين، اضافة الى ان الميثاق عطل واعاق القيادة الفلسطينية فترة طويلة من الدخول في مفاوضات جادة لتسوية سياسية من اجل الانسحاب الاسرائيلي، وكان هذا التعطيل من مصلحة اسرائيل التي استغلت ذلك لفرض وقائع جديدة على الارض الفلسطينية.

والنقطة الثانية التي اود ان اشير اليها ان هذا الميثاق قد تم تجاوزه عندما تبنى المجلس الوطني مبادرة السلام واعلان الاستقلال وعندما قبل بقيام دولتين، اذا لماذا هذه الضجة حول الميثاق؟ وانا اقول ان القصد الاسرائيلي من وراء ذلك هو ابتزاز الجانب الفلسطيني وجر مجلسه الوطني الى قضايا تلهيه عن البحث والتدقيق في قضايا التسوية النهائية التي ستبحث قريبا.

وبالنسبة لنا كفلسطينيين اعتقد انه من الضروري ان يكون لنا ميثاق غير هذا الميثاق بحيث ينسجم تماما مع الخط السياسي الذي تبناه المجلس الوطني منذ سنوات، وبقاؤنا بدون برنامج او ميثاق لا يخدم نضالنا. فنحن بحاجة الى ميثاق جديد وهذه حاجة وطنية فلسطينية وليست مطلبا اسرائيليا.

البلاد: لاحظنا ان ساعة الحائط في مكتبك متوقفة، هل لهذا علاقة بمواقف المعارضة التي تأتي دائما متأخرة في طرح مواقفها ومبادرتها وكرد فعل على ما تقوم به القيادة؟

النجاب: نحن اول حزب فلسطيني قبل بمبدأ التسوية السياسية على قاعدة ٢٤٢، وفي حينها خضعنا لمزايدات بما في ذلك من فتح نفسها باعتبارنا مفرطين والان لاننا. ما زلنا نتمسك بـ ٢٤٢ صار الذين زاودوا علينا بالماضي يتهموننا بالتطرف، فمن هو الذي غير مواقفه، صحيح ان ساعة المكتب متوقفة لكن ساعة اليد تعمل وايقاعنا مع الحياة مستمر ونحن باستمرار نتعامل مع المتغيرات، ولكن هذا لا يعني انه يجب علينا ان نتفق مع من يعتقد ان عليه في هذه المفاوضات ان يقبل فقط بما يقدمه له الجانب الاسرائيلي، فنحن نريد من المفاوض الفلسطيني ان يجلس على الطاولة بنفسية وذهنية وعزيمة الند وليس بنفسية وذهنية من يقبل بما يتصدق عليه به الطرف الاخر■

الورقة الفلسطينية في المزاد الانتخابي الاسرائيلي
انقلاب في مواقف العمل والليكود تجاه السلطة
★ عشراوي: لسنا حصان طروادة الذي سيوصل العمل الى الرئاسة
★ الطيبي: هل ستطارد قوات حرس الحدود وزراء الخارجية الاجانب؟

المتابع لتداعيات الاحداث على الصعيد الانتخابي الاسرائيلي لا بد له ان يلحظ تلك المفارقة الطريفة على مواقف حزبي العمل والليكود تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

ففي الوقت الذي من المفترض فيه ان يتمسك حزب العمل ببرنامجه الذي قطع اشواطا هامة فيه على طريق السلام، نجد قيادة الحزب قد اطلقت العنان على غاربه لوزيري الاسكان والشرطة الاسرائيليين ليعلن احدهما عن اقامة المزيد من المستوطنات وليعلن الاخر عن منع وزراء خارجية الدول الاجنبية من زيارة بيت الشرق.

وفي الوقت الذي من المفترض فيه ان يزداد حزب الليكود تطرفا وصقورية في تعاطيه مع المسألة الفلسطينية، نجد قيادة الحزب قد قررت عقد اجتماع للجنتها المركزية في اواخر الشهر المقبل لبحث اعتراف الحزب بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

ويرد مراقبون هذا التناقض في مواقف الحزبين تجاه السلطة الى رغبة حزب العمل في كسب اصوات من داخل معسكر اليمين الاسرائيلي الذي اصبح اكثر تأثرا عقب مصرع رابين، حيث تستند قيادة حزب العمل في خطواتها المتطرفة الى اعتقاد مترسخ لديها بأن كافة الاصوات العربية داخل اسرائيل ستصب لمصلحتها حتى لو ذهبت هذه الاصوات الى القوائم العربية فانها ــ اي القوائم العربية ــ ستصب في آخر المطاف لصالح حزب العمل عند تشكيل اي حكومة جديدة.

اما في جانب حزب الليكود فان قيادتها وانطلاقا من قاعدة ردة الفعل المعاكسة في الاتجاه والمساوية في المقدار تحاول كسب اصوات من داخل معسكر اليسار عبر اظهار بعض الواقعية متأثرة في ذلك ببعض نقاط الدم التي التصقت بثياب الحزب عقب مصرع رابين باعتبار ان الليكود كان طرفا غير مباشر في هذه الجريمة عبر تسويقه لمواقف متطرفة داخل الشارع الاسرائيلي.

وحول هذا التناقض في مواقف الحزبين قالت الدكتورة حنان عشراوي لـ«البلاد» ان الاسرائيليين بتصعيدهم الانتخابي هذا يدخلون الحق الفلسطيني في مزاودات لا شأن لنا بها ونرفضها رفضا قاطعا، وان اي خطوات تتخذها اسرائيل في هذا الاتجاه ستكون ضربة قوية لعملية السلام وخاصة ما يتعلق بالحق الفلسطيني في القدس، فهناك تواجد وتواصل فلسطيني في هذه المدينة حتى منذ ما قبل قيام اسرائيل.

واضافت الدكتورة عشراوي ان حزب العمل بدلا من ان يعمل ضمن موقف سياسي منسجم مع ناخبيه فانه يحاول ان يرضي اطرافا في معسكر اليمين بالتالي يصبح خطابه السياسي اقرب ما يكون الى الليكود.

وحول الموقف الفلسطيني من التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تقول عشراوي، لسنا على استعداد لدفع ثمن وصول حزب العمل الى سدة الرئاسة، ونرفض ان نكون حصان طروادة الذي سيصل الحزب من خلاله الى الرئاسة الاسرائيلية، وهذا الشأن ليس مسؤولية فلسطينية، ونحن نرفض ان نستخدم كورقة وسنتخذ الموقف الصريح والواضح بهذا الشأن.

ومن جانبه صرح الدكتور احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير في اسرائيل ومستشار الرئيس الفلسطيني ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة ليست جديدة وانها المرة الثالثة او الرابعة التي يطلق فيها وزير الشرطة الاسرائيلي شاحال مثل هذه البالونات السياسية التي سنسمع المزيد منها خلال الحملة الانتخابية والتي حتما ستمس الجانب الفلسطيني واضاف الطيبي: ننتظر بفارغ الصبر وصول اول وزير خارجية اجنبي الى القدس حتى تقوم قوات حرس الحدود الاسرائيلي بمطاردته ومنعه من زيارة بيت الشرق. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

نهاية رجل شجاع!

لا تجوز على الميت الا الرحمة، لذا ابدا بالترحم على حسين كامل الذي ارتاح من حساب الدنيا ليواجه حساب الآخرة، وان الله غفور رحيم.

لم يكن الرجل ملاكا، ولم يكن بطلا وطنيا او قوميا، لذا كان منطقيا ان يرحل بلا ضجيج غير فرقعة العيارات النارية التي مزقت جسده واسالت دمه على ارض العراق التي ينث فيها النخل مرويا بدماء الشهداء كما تنبت فيها الحشائش المسقية بدماء الخونة والضالين.

لقد اقترف حسين كامل ذنبا كبيرا إن استطاع صدام حسين ان يغفره فلن النخل لا يستطيع، وقد ظن حسين كامل ان العراق ينسى بسرعة لكنه غفل حقيقة حفظ العراق حتى اللحظة الراهنة لميراث حمورابي والحضارات العتيقة بكل تفاصيلها الكبيرة والصغيرة.

لكن الرجل رغم كل ما اقترفت يداه امتلك قدرا من الشجاعة، وكان انتحاريا بعودته الى بغداد، وكان صبورا عندما قطع الف كيلو متر لكي يموت.

لن ابالغ في التفتيش عن مناقب الفقيد، لانها ان وجدت قليلة جدا وضعيفة جدا امام اخطائه وخطاياه، ولن ابالغ ايضا في سرد مساوئه بعد موته حتى لا انضم الى شلة الكتاب الجبناء الذين يمدحون الاحياء ويذمون الاموات، لكنني اليوم منسجم في موقفي مع ما كنت عليه عندما هرب الجنرال من بغداد، وقد كتبت في حينه مهاجما الفريق ومن التف حوله، كما كتبت ضد الذين تهافتوا على ابوابه طالبين العمل والمكافآت، وقلت في حينه ان بضعة مليارات من الدولارات لا تصنع قائدا، واقول الآن ان كل مليارات الكون لا تمنع طلقة من الوصول الى قلب مستهدف بالتفجير.

وفي قصة حسين كامل نستذكر الفارق الكبير في الموقف بين رحلة الجنرال الى حتفه وعودة الزعيم الوطني الى استشهاده، فقبل سنين كثيرة كان رفاق المناضل جورج سعادة قد نصحوه بمغادرة الشام قبل اعتقاله واعدامه من قبل السلطة الرجعية، لكن سعادة بعد ان قطع مسافة قصيرة امر سائق السيارة بالعودة الى دمشق حتى لا يسجل التاريخ انه هرب من نهاية المناضل الشجاع الى حياة السياسي الهارب.

لقد اعدموا سعادة لكن اجيالا باكملها تنحني اجلالا لموقفه واكبارا لتضحيته، وقد قتل حسين كامل لكنني لا اجد حولي او في اي مكان من يتذكره بالخير.

رحم الله جميع موتانا.. والبركة بالاحياء ■

الفلسطينيون يحاصرون انفسهم مرة اخرى

السلطة الفلسطينية تنسحب من جسر «الكرامة»

اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية عن اغلاق معبر الكرامة «جسر اللنبي» من جانبها اعتبارا من السبت الماضي، وحتى اشعار اخر، وقامت قوات الشرطة هناك بانزال العلم الفلسطيني، ومن ثم الانسحاب من الموقع.

وتؤكد مصادر فلسطينية، ان اغلاق الجسر، يعكس السياسة التي بدأت تنتهجها السلطة، تجاه الرفض الاسرائيلي وغير المعلن، لترسيم معالم السيادة الفلسطينية على المواقع التي تحكمها وتديرها، ففي حين قامت الشرطة الفلسطينية في وقت سابق بحظر التجول في بيت لحم ومنع السيارات من الدخول والخروج، احتجاجا على «اذن الجمل الاسرائيلية» المتمثلة بقبر راحيل في بيت لحم، عادت السلطة لانتهاج نفس السياسة بانسحابها من الجسر الذي يربطها بالاردن.

وجاء الاعلان الفلسطيني، بعد يومين فقط من اختتام اجتماعات لجنة توجيه المفاوضات، والتي يرأسها عن الجانب الفلسطيني، احمد قريع، والذي قيل فيه ان الجانبين اعلنا عن التوصل الى جدولة حل القضايا العالقة، تمهيدا لمفاوضات المرحلة النهائية.

وفي السياق نفسه، حصل التطور الاخير، ليؤكد ان بعضا من القضايا العالقة، لم تقم اي من اللجان ببحثه، حيث كانت الشكاوى الفلسطينية من الممارسات الاسرائيلية على المعبر، قد ابتدأت منذ زمن طويل، ليس الامس او قبله، بنفس الطريقة التي كانت شكاوى انتهاكات المستوطنين للسيادة الفلسطينية في بيت لحم قد سبقت اغلاق المدينة بوقت طويل.

من ناحية اخرى، فقد اعلنت السلطة عبر مدير عام المعابر والحدود، ان اجتماعا قادما مع الجانب الاسرائيلي سيبحث القضية، وفي هذه الاثناء، يتوقع ان لا يستمر الانسحاب الفلسطيني لمدة طويلة، اذ ان من غير الممكن من زاوية عملية، الانقطاع عن الاردن، بسبب الحركة اليومية الكثيفة للمسافرين والمتنقلين عبر الجانبين. ■

نهاد عوض: مدير مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية لـ«البلاد»:

«١٥» حادثة اعتداء يوميا ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة

قال السيد نهاد عوض المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الاسلامية الاميركي «CAIR» في حديث خاص لـ«البلاد» ان حالات التمييز والعنصرية ضد العرب في الولايات المتحدة الاميركية في ازدياد مستمر وذلك بسبب الجو السيئ المشحون ضد الاسلام والمسلمين في وسائل الاعلام.

واضاف عوض ان المجلس يتلقى يوميا حوالي «١٥» بلاغا عن حالات اعتداء ومضايقة ضد العرب والمسلمين في مختلف الولايات مؤكدا ان المجلس مازال يقوم بواجبه بكل فاعلية في الدفاع عن قضايا المسلمين في الولايات المتحدة.

وقال ان المجلس يحاول ايضا تنمية الحس السياسي للجالية في الولايات مشيرا الى ان الجالية سريعة انتشار والنمو وقد حان ان تتحدث بصوت عال خاصة فيما يتعلق بقضاياها.

ومضى عوض الى القول ان المجلس يحاول بناء المؤسسات المتخصصة ونشر الفروع حيث يوجد حاليا للمجلس حوالي «٢٤» فرعا في مختلف الولايات كما يوجد مكتبان رئيسيان للمجلس في واشنطن وكاليفورنيا مشيرا الى ان المجلس تمكن من بناء شبكة اتصالات واسعة مع معظم مراكز ومساجد الجالية حيث يتواصل المجلس حاليا وباستمرار مع حوالي «٥٠٠» مركز ومسجد.

كما ينوي المجلس بناء شبكة اسلامية واسعة في شبكة «انثرنت» المتقدمة تكنولوجيا، وسيكون مقر هذه الشبكة الولايات المتحدة وستقدم معلومات عن الاسلام وقضايا المسلمين كما يسعى المجلس الاسلامي من خلال شبكة «انثرنت» الى تطوير اساليب تحقيق هدفه الاول وهو الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين في الولايات المتحدة.

ويعتبر مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية حاليا المرجع الاول لوسائل الاعلام الاميركية عند حدوث قضايا تمس حياة المسلمين في اميركا، ولدى المركز بنك معلومات شامل يساهم في تسهيل مهمة جميع وسائل الاعلام التي تود التعرف على بعض القضايا الاسلامية.

وقال نهاد عوض ان المجلس نجح في تجميع غالبية المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة اثناء قضية انفجار اوكلاهوما للخروج ببيان مشترك حول الحادثة مشيرا الى ان للمجلس ايضا تحالفات وعلاقات مع كثير من المؤسسات الاميركية السياسية الدينية والاجتماعية التي تجمعنا بها بعض القضايا المشتركة.

واضاف ان المجلس يعقد باستمرار دورات تدريبية متخصصة للنشطاء من اجل تشكيل فرق متخصصة ومحترفة في العمل العام لرفع كفاءة العمل بشكل عام الى اعلى مستوى.

واوضح ان المجلس يصدر باستمرار مطويات اعلامية حول بعض القضايا الحساسة مثل مطوية «الحجاب» باعتباره مظهرا اسلاميا وتعبيريا عن الهوية وتعبيرا سياسيا واجتماعيا كما اصدرنا نشرة بعنوان «ما هو الحجاب» واهميته في الحياة الاسلامية والحجاب في العمل والتوفيق بين الهوية ومتطلبات الزي اثناء العمل او الوظيفة.

كما طرحنا – يقول عوض – قضية حقوق العرب المهاجرين في مطوية خاصة في ضوء القوانين الاميركية المستجدة ونشرنا دليـ[illegible] حول كيفية التعامل مع الاحد[illegible] واخذ المبادرات في كثير[illegible] المشاريع وكيفية التعامل مع الاعـ[illegible] الاميركي وتعد حاليا لاصدار تقر[illegible] سنوي حول حالات الاعتداء ا[illegible] تعرض لها العرب منذ حاد[illegible] اوكلاهوما. واكد نهاد عوض [illegible] مجلس العلاقات الاسلامـ[illegible] الاميركية مستقل ويعتمد في تمو[illegible] على اشتراكات الاعضـ[illegible] والتبرعات. واختتم قوله بالدعوة [illegible] عدم تقليل ابناء الجالية من اهمية [illegible] واصواتهم او انتمائهم كما دعا [illegible] دعم المجلس مؤكدا ان المجلس ولن يتجاهل اية قضية تعر[illegible] عليه.■

الامم المتحدة لا تملك حاليا اية اموال لممارسة نشاطها!!

لا تملك الامم المتحدة حاليا اية اموال على الاطلاق في الميزانية الجديدة لممارسة نشاطها حيث تعاني المنظمة من عجز في ميزانيتها وصل الى ٣,٢ مليارات دولار وهو نفس رقم الميزانية الحالية ونفس المبلغ المتأخر على الدول الاعضاء.

وقالت مصادر اعلامية انه لم يسبق ابدا ان اتسعت لهذا الحد الهوة التي ستهوي اليها المنظمة الدولية وان الازمة بالفعل اصبحت «عظيمة» والولايات المتحدة وحدها مسؤولة عن نصف العجز الذي تعاني الامم المتحدة لانها المدين الاول وفي الوقت نفسه الدافع الاول لانها تسدد ٢٥٪ من ميزانية المنظمة الدولية وهي لم تقم حتى الان بتسديد جزء كبير مما لديها.

وللخروج من المأزق الكبير تقدم الاتحاد الاوروبي بخطة اصلاحات مالية لتطبيقها على الامم المتحدة اعدته فرنسا وبريطانيا بمساندة باقي دول الاتحاد الاوروبي في محاولة لانقاذ المنظمة الدولية التي تعاني عجزا ماليا خطيرا يهددها بالافلاس ويجعلها اداة في ايدي الدول المانحة ولا سيما الولايات المتحدة التي عرفت كيف تستخدم اسلوب المشاركة في ميزانية المنظمة كسلاح للضغط عليها وتحقيق اهدافها وفي الحقيقة فان عجز الامم المتحدة المالي ليس بالامر الجديد حيث انها تعايشت دائما مع تلك المشكلة وتجاوزتها في نهاية الفترة المالية.. باستخدام الاساليب المحاسبية لانقاذ المنظمة الدولية من الانهيار.

وقد قدمت فرنسا وبريطانيا مشروعهما الذي يقترح ان تصل مساهمة الولايات المتحدة الى ١٥٪ فقط على ان ترتفع حصص دول اخرى مثل اليابان والمانيا بالاضافة الى الاغنياء الجدد مثل الصين وكوريا والنمور الآسيوية التي تزداد قوتها على الساحة الدولية الاقتصادية في الوقت الحاضر.

ويهدف المشروع الفرنسي البريطاني الى تحقيق انفصال بين نفوذ الولايات المتحدة وتبعية المنظمة الدولية بحيث تصبح اكثر حيادا واستقلالا.

ورأى خبراء ان الموافقة على هذا المشروع من جانب الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعا اليها الدكتور بطرس غالي الامين العام للمنظمة هو امر يصعب تحقيقه لان الولايات المتحدة التي تستخدم سلاح التمويل الرهيب ضد الامم المتحدة وتقرض سلطتها ومصالحها على ادارة المنظمة الدولية ستبذل كل ما في وسعها لاحباطه. ونجاح الولايات المتحدة في هذا الشأن غير مشكوك فيه حيث تحاول فرنسا منذ اعوام ان تصل بمشاركة الولايات المتحدة من ٢٥٪ الى ١٥٪ بعد ان كانت ٤٠٪ عام ١٩٤٥ ولكن دون جدوى ■

يهود اميركا منزعجون من نجاح بوكانان في الانتخابات الجمهورية

قالت وكالة الانباء اليهودية في الولايات المتحدة ان اليهود الجمهوريين سوف يبعدون انفسهم عن رجل يعتبرونه قريبا جدا من اللاسامية، ومع ان فوز بوكانان في الترشيح النهائي بعيد عن المنال فان الذي يخشاه اليهود هو تأثيره على التيار الحزبي.

وقالت الوكالة ضمن تحليل اخباري شامل عالجت فيه موضوع النجاح الكبير الذي احرزه بات بوكانان الرجل المفضل لدى المحافظين المتدينين ان السناتور دول يحظى بتأييد قوي من قبل اليهود في الحزب الجمهوري بسبب موقفه من القدس حيث كان مسؤولا عن اثارة موضوع نقل السفارة الاميركية اليها بل بناء السفارة بقانون في المدينة المقدسة. ■

نجاح بوكانان احدث قلـ[illegible] لدى "اهل النظام"!!

ترك الانتصار الذي حققه المر[illegible] الرئاسي بات بوكانان في الانتخـ[illegible] التمهيدية للحزب في «نيوهامبشير» اـ[illegible] كبيرة في الجسم السياسي الاميركي [illegible] لدى «اهل النظام» داخل الحزب الجمهـ[illegible] حيث اختار ٢٧٪ من الناخبين بوكانان [illegible] دول في المرتبة الثانية الذي حصل [illegible] ٢٦٪ من الاصوات.

ويعتبر انتصار بوكانان مفاجأة لـ[illegible] المرشحين في حزبه وخاصة زعيم الغا[illegible] في مجلس الشيوخ السناتور دول ■

«العجز المالي» لم يعد قضية انتخابية في اميركا!!

فرض موسم انتخابات الرئاسة اجندة مختلفة عن السنوات الماضية حيث كانت الصيحة الاقتصادية تصم الاذان من جانب الجمهوريين، وكان شعارهم يدور حول «اعظم مشكلة» يعاني منها الاقتصاد الاميركي وهي العجز في الميزانية وانه لا يمكن للبلاد ان تزدهر الا اذا تخلصت نهائيا من هذا العجز.

اكتشف الجمهوريون ان الالحان التي يعزفونها في واشنطن لا تلاقي رواجا على الساحة الانتخابية لذلك اخذوا يعزفون الحانا اخرى في حملاتهم ودعايتهم الانتخابية.

ويلمس المراقب ذلك في الاجتماعات التي تعقدها الجمعيات مثل «الروتاري» لبحث قضايا الساعة اذ لا يسمع المرء شيئا هذه الايام عن العجز وكأنه غير موجود.

واكتشف المرشحان بات بوكانان وستيف فوربز ذلك وتجنبا التحدث عن العجز في حملاتهما الانتخابية وكأنه وباء يجب تفاديه، وقد يختلف المرشحان على امور كثيرة لكنهما متفقان على ما يبدو على تجنب الحديث عن موضوع العجز والظاهر ان السناتور روبرت دول قد يتعلم درسا قاسيا من التكتيك الناجح الذي يستخدمه بوكانان لذلك اخذ يغير لهجته والمواضيع التي لا تروق للسامعين فبعد ان كان يتحدث لعدة اسابيع عن موازنة الميزانية ا[illegible] يتحدث الان عن البطالة وعن الشر[illegible] التي تطرد الموظفين بالعشرات والمئا[illegible]

وفي الاسابيع التي سبـ[illegible] انتخابات «ايوا» اعترف دول والسنـ[illegible] غرام «الذي هبط اسمه كثيرا موضوعهما المفضل وهو موضوع الميزانية لا يلاقي صدى او قبولا [illegible] الناخبين.

ويقول بوكانان وهو ابرع من [illegible] في تفهم مشاعر الناخبين. لقد [illegible] الشعب القضايا الجافة ويريد مواضيع دسمة تتناول حيا[illegible] اليومية. ■

حديث ولا حرج

رائد صالحة – نيويورك

هلوسات مغترب يعشق الاغتراب والهجر والبعاد..

ما زلنا نهرب من وطن لوطن، ومن سماء الى سماء، ولا نعثر على وطن ولد في دمائنا. ما زلنا نهرب وحقائبنا دوما متخمة، لا نعلم سر ظهورنا، ونمونا، واختفائنا وتلاشي السماء، والهواء من امامنا وخلفنا وفوقنا وتحتنا.

نهرب من شيء.. تماما.. مثل اللاشيء، الى موجودات لا وجود لها، نعشق لذة الموت ونخشى المفاصل، نتقن الحمد والشتم والتكاثر ونثرثر بلذة حول فضائل التناسل"

رغيفنا تبغ، تبغنا رغيف، وفي الصباح نتلو آيات الثناء، والشكر، وفي المساء، نستذكر دروس «الصبح» كالبلهاء!!

نعشق الهجر والبعاد لنلحن قصائد عشق الاقتراب.. نتقن السباب ورجم اللاموجودات ولا نبصق على جماجم اهيل عليها التراب.

احتضار كئيب يثير الضجر. ضيق يلتهم ذاكرة ميتة. هواء صعب يخنق فضاء المكان. سواد يجثو بتثاقل فوق «جسوم» منهكة، لهاث مجنون يتناسل

يا الله امنحنا بقعة ضوء.. امنحنا هواء طلقا يداعب قلوبنا التي نزفت وراء البحار وخلفها. يا رب الفلق امنحنا فضاء جديدا يسبح وراء فضاء لم يكتشفه احد"

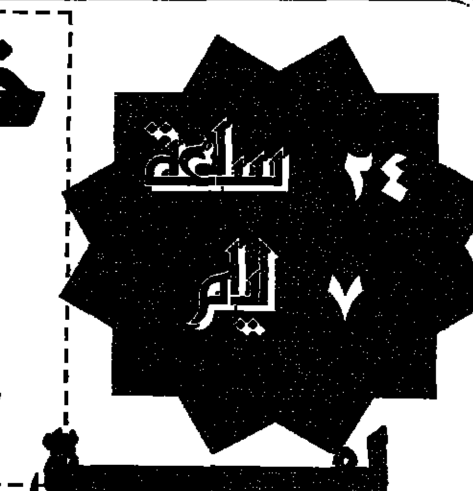
* * *

* الاخت منى عالية «بوسطن».. اهلا بك صديقة دائمة لـ«البلاد» كما نرحب باية مشاركات

* رامي الصلاحي «بنسلفانيا».. نوافقك على ضرورة نشر اخبار الرياضة العربية في الولايات المتحدة، وسننشر ركنا خاصا بذلك قريبا.

* احمد الحلو «الينوي»: بامكانك الحصول على الصحيفة من اي متجر عربي في الولاية او ارسال ورقة الاشتراك.. اهلا بك.

* زياد جسار «فلوريدا». تم تعيين مندوب للصحيفة في الولاية المذكورة وقريبا سنتابع نشاطات الجمعيات التي ذكرتها لنا في الرسالة ■



٦٠٠ الف قحطاني!!

الاحصائيات الاميركية الرسمية تقول ان عدد العرب في الولايات المتحدة لا يتجاوز «٦٠٠» الف شخص، اما احصائيات احدى شركات الهواتف الدولية المعروفة فتقول بان هذا العدد يمثل نسبة العرق فقط في ولاية واحدة.. والشركات اصدق انباء من الحكومات دائما بالطبع!! ■

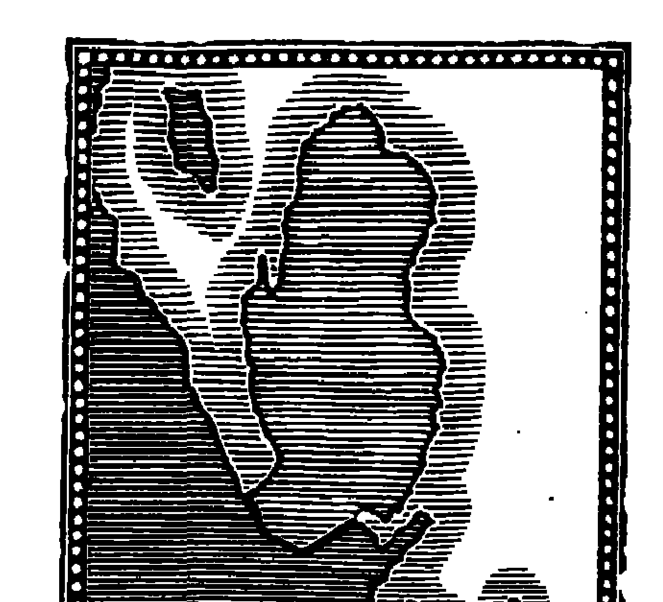
قات وتحشيش!!

بعض المطاعم العربية في بروكلين بدأت تضع يافطات كبيرة امام ابوابها تقول بانه يتوفر لديها قات اصلي وعلى حد علمنا – في البلاد – فان القات ممنوع قانونا في الولايات المتحدة وهو يعتبر نوعا من انواع المخدرات، احدهم قال بان الذي وضع اليافطات محشش والبوليس فيما يبدو سكران!! ■

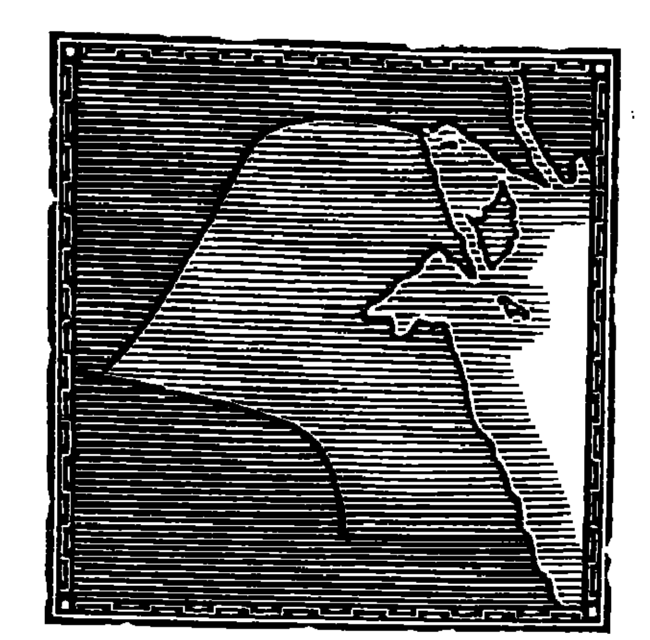
مت.. من حبك!!

قتل مطرب عربي من الدرجة العاشرة قبل ايام في احدى الولايات الغربية والمتهم الرئيسي في القضية حتى الان صديقة للمطرب الفنان كان يحيي لها حفلات خاصة في منزله!!

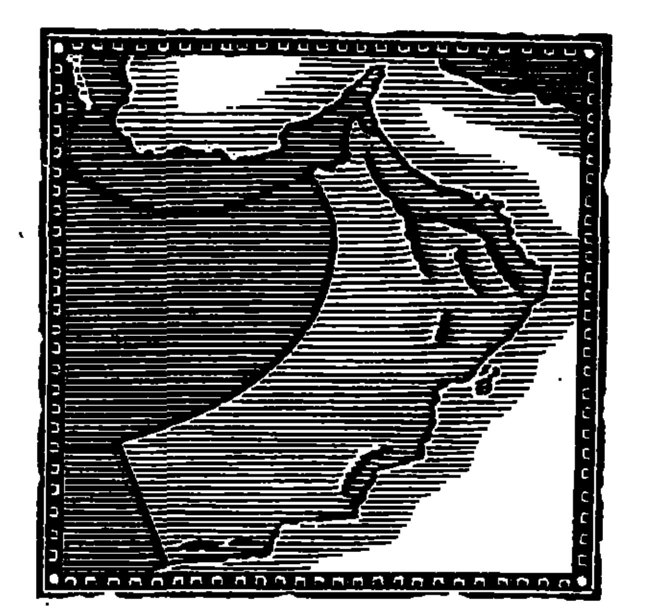
الصديقة اختفت عن انظار البوليس فجأة بعد الحادثة، ومازال البحث جاريا عنها!!

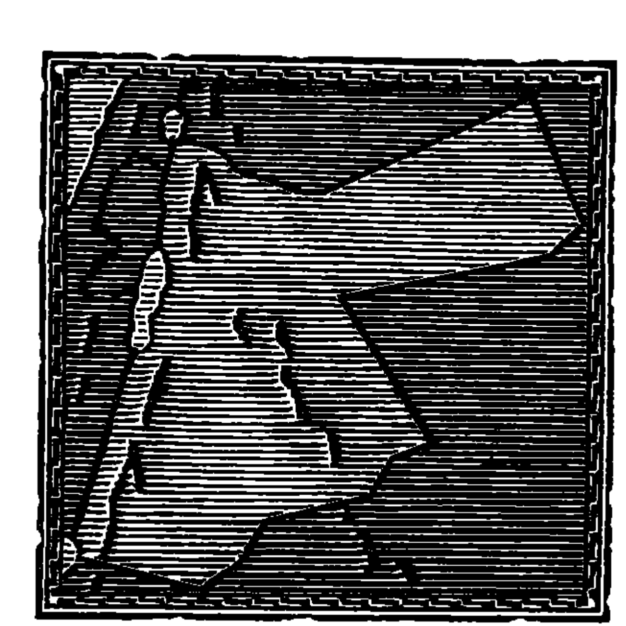

قطر


تونس


الكويت




عُمان


الأردن

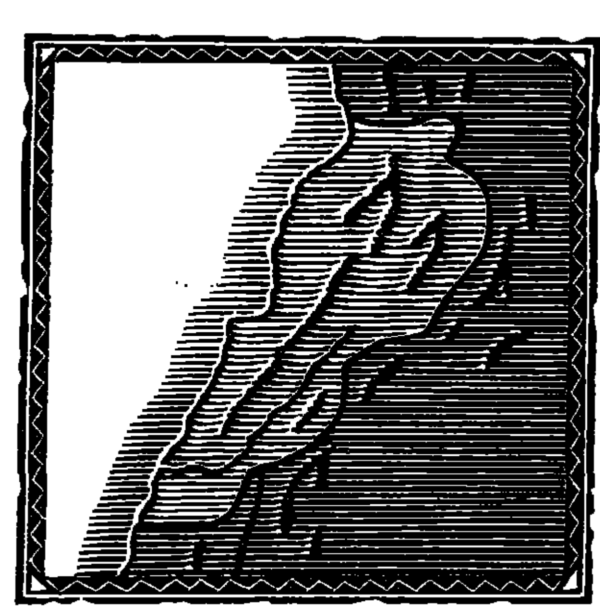
أصبح بوسعك الآن الإعتماد على Western Union للحصول على أسرع وأضمن خدمة لتحويل الأموال إلى الكثير من المراكز في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن إستلام الأموال في اليوم ذاته الذي تحوّلها فيه! إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولارلتك إلى وكيل Western Union في منطقتك، يصبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط. ويمكن لتحويلك أن يُدفع بالدولارات في بعض البلدان.

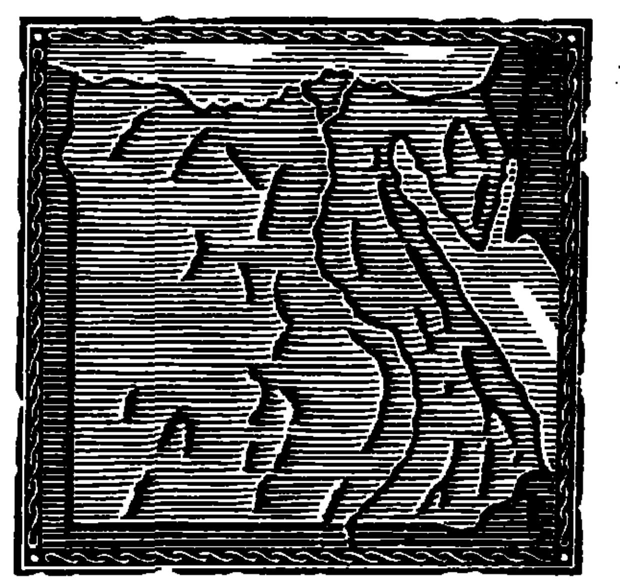
وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً إلى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة Visa® أو MasterCard® لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم: ١٨٠٠-٣٢٥-٦٠٠٠.

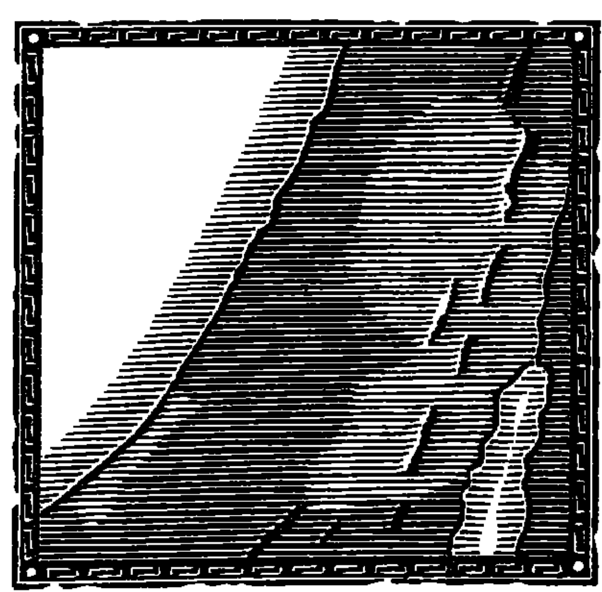
وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال إلى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الإعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.


المغرب


لبنان

فإذا كنت تريد إرسال هدية أو عيدية فإن Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال إلى الشرق الأوسط. وكل عام وأنتم بخير.

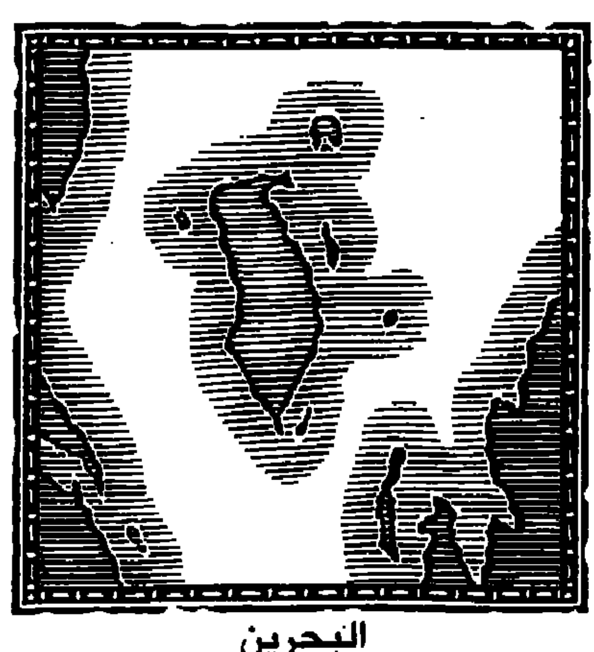

مصر

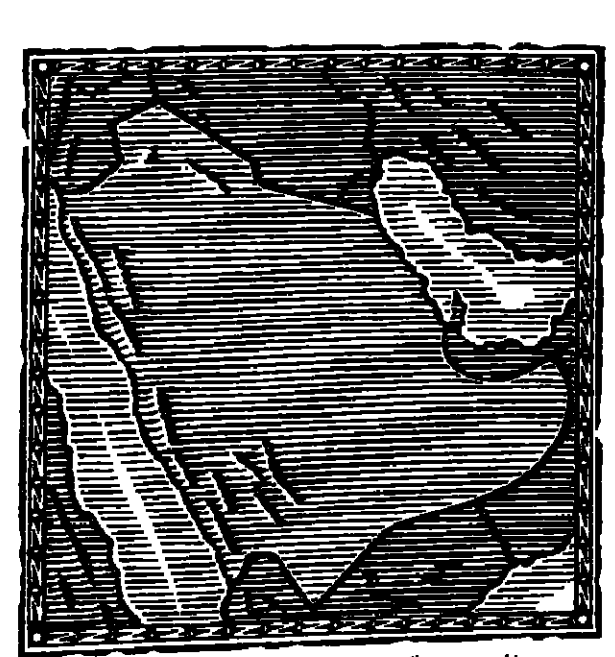

فلسطين



أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم™


الإمارات العربية المتحدة


البحرين


المملكة العربية السعودية

إبحث عن شعار Western Union باللونين الأسود والأصفر في المتاجر المشاركة في منطقتك، بما فيها محلات السوبر ماركت والصيدليات ومراكز صرف الشيكات و .Mail Boxes Etc، أو إتصل بالرقم ١٨٠٠-٣٢٥-٦٠٠٠ للحصول على المزيد من المعلومات أو لمعرفة عنوان أقرب مركز إليك.

قصة طويلة .. طويلة

السيرة الذاتية للانسان الاخير

علي ابو رحمة

"كاليفورنيا"

عند ولادته قال:

اود ان اعرف حقا من يرغب بلعب لعبة هذا العالم المجنون.. واود ان اعرف الطريقة التي يستطيع فيها الشخص فرض منع تجول العالم في اجوائه، ونصب الاسلاك الشائكة حول مشاعره في وجه العالم المصروع هذا، ووضع مرآة كبيرة تقوم بعكس الوجه الكبير بالاتجاه المعاكس.. اود ان اعرف حقا كيف استطيع التمتع بلعبة الحياة المضجرة..

ثم بعد ولادته، تعلم ان الجسد هو نصف الحقيقة، وتعلّم ان حياة الاخرين كذلك، وعرف كيفية رسم الاهداف الصغيرة هدفا هدفا، كوسيلة لايجاد معنى يجعله قادرا على الاقتناع بالاستيقاظ كل صباح عند عودة الشمس..

هو لايخاف الحزن، ولا يخاف الحرمان، ولا يخاف مواجهة المرآة، انما يخاف ان يتوقف كل شيء فجأة، فيصبح مدمنا على الحياة!!

وعندما بدأ ينمو ويكبر، وبعدما عرف ان هنالك ثمة وجه آخر للشمس، بدأ يخلط بين المعاني، الى ان وصل به الامر الى البدء بالتحدث من خلال ذاته الداخلية، وبدأ بعد ذلك بالتقدم نحو الوصول الى مرتبة «انسان».. فقد بدأ دون ان يدري بالوصول الى الحفة الاولى من المعرفة..

سأل نفسه كثيرا عندما اشرف على الاربعين عن سبب ادمانه عشق المعرفة، ولم يحصل على الاجابة ابدا، فقرأ وقرأ معتقدا بانه سيتوصل اخيرا لاجابة مقنعة.. ثم بعد ان مل البحث، جلس في قاع الجدار محتقرا لذاته، وازداد عشقه للمعرفة..

عندما بدأ يتعلم المعاني، تذكر قول جده اليه قبل ان يموت وربما كانت وصيته الوحيدة: عندما تختفي جميع الأماكن التي يمكن ان تموت فيها، تصبح الارض اكثر نقاء، واكثر حيوية.. وعندما تنمحي كل الوجوه، وعندما لا يتبقى في المنطقة الخلفية من الراس سوى بعض الوجوه الحبيبة، تصبح الارض اكثر نقاء..

عندما تمد يدك الى داخلك، وتقوم بمصافحة «الانسان القابع فيك، تصبح الارض اكثر نقاء من اي وقت آخر»..

ثم قبل ان يموت هو بليلة كتب:

نحن الناس العاديون الذين نكترث اكثر مما ينبغي للامور التي لا تستحق، فتنهض في احشائنا مشاعر كان الاجدى بها ان تنظر ـ في نهوضها ـ الى عمق الامور، وان لا تطفو على السطح جثة مهترئة..

نحن الناس العاديون الذين نبتعد مسارعين نحو عدم التعرف الى الدوافع الكامنة فينا، التي تدعونا الى القبول بالمطر في الشتاء، وبالقمر في الليل، وبالجفاف في الصحارى..

نحن ضائعون في سرداب لا يؤدي الى اي مكان.. ويستمر الضياع حتى يبدأ الواحد فينا بالتعرف الى ذاته، عندها نبدأ بالتوجه الى مبدأ نحتمي فيه، او نبدأ بالعودة الى اول المطاف، والى الخطوة التي تؤدي الى السرداب الذي يأخذ من يمشي فيه الى «اللامكان»..

يقول الرواة: انه مات اثناء الولادة!! ■

اعلان توظيف

تعلن صحيفة ... مكتب الولايات ... الطبعة الدولية عن رغبتها بتعيين عدد من مندوبي الاعلانات في مختلف الولايات من المتحمسين. على من يجد في نفسه الرغبة الاتصال بالزميل رائد صالحة على هاتف

(201) 872- 0814

الجمهوريون يتهمون النقابات بالتحيز للديمقراطيين!!

اتهمت لجنة الحملة الانتخابية الجمهورية نقابات العمال بانها تقوم بحملة منظمة ضد المشاريع التي قدمها الجمهوريون حول موازنة الميزانية حيث اعلنت النقابات بانها ستساعد الديمقراطيين للفوز باغلبية المقاعد وان ذلك يعتبر انتهاكا لقانون الانتخابات.

وقال الحزب الجمهوري ان نقابات العمال تتصرف وكأنها حزب منظم وقال ايضا ان اتحاد النقابات العمالية تجاوز الحدود التي وضعها قانون الانتخابات الفيدرالي في محاولة فاضحة لالحاق الهزيمة بالجمهوريين في الانتخابات.

وقالت واشنطن بوست ان الحزب الجمهوري قدم براهين على ذلك ومنها اعلانات تلفزيونية ضد مشرعين جمهوريين بسبب مواقفهم المعارضة لميزانية الرئيس كلينتون. ■

حكام الولايات المتحدة يتفقون على برنامج موحد للعناية الطبية

قال حكام الولايات المتحدة الاميركية انهم اتفقوا على برنامج شامل غير حزبي للعناية الطبية، والمعروف ان موضوع الرعاية الطبية يشكل عائقا رئيسيا على طريق الاتفاق على الميزانية.

واعلن الحكام ذلك في مؤتمر الاتحاد الذي يمثلهم وذكروا ايضا انهم توصلوا الى اتفاق على حل وسط حول مشروع محلي آخر هو مشروع الرفاه الاجتماعي.

ويذكر ان البيت الابيض والكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون قد بلغا طريقا مسدودة حول موضوع الرعاية الطبية والرفاه الاجتماعي وما زالا يدرسان اقتراحات مختلفة تساعد على الوصول الى حل وسط. ■

هيلاري تزداد تورطا في «وايت ووتر»

تبين الفواتير التي تشرح الخدمات القانونية التي قدمتها هيلاري كلينتون انها عقدت عدة جلسات مع مسؤولين في بنك «الادخار والقروض» عندما كان المصرف متورطا في صفقات عقارية، وقد استمعت لجنة الكونغرس التي تحقق في القضية الى شهادات تثبت ذلك.

وكانت هيلاري تزعم ان الخدمات التي قدمتها للمصرف بصفتها محامية في مكتب روز تعتبر قليلة لكن ذلك لا يتفق مع المعلومات الموجودة في الفواتير التي تم العثور عليها وهي الفواتير الرسمية التي كتبها مكتب روز حيث كانت هيلاري تعمل شريكة في المكتب القانوني. ■

اعلانك في «البلاد» يحقق لعملك التفوق

(201) 872- 0814

... من بوسطن حتى سان فرانسيسكو ...

(201) 872- 0814

هيئة ادارية جديدة للجمعية الاردنية لجنوب كاليفورنيا

باشرت الهيئة الادارية الجديدة للجمعية العربية الاردنية الاميركية لجنوب كاليفورنيا اعمالها ساعية لابراز الجمعية كجهة موحدة تضم غالبية الجمعيات الاردنية في المنطقة.

وتتألف الهيئة الادارية الجديدة للجمعية التي تضم فروعا في كل من سان فرناندو فالي واورنج كاونتي وسان برناردينو من السادة الدكتور انطون حواتمة «الرئيس»، سليم عكروش نائب الرئيس انور الحلو، زهران عكروش، رامي المضاعين، يوسف حتر، عاصف عماري، مرزوق الشويكي، خالد حتر. ■

الولايات المتحدة العربية U.S.A

جلال السمر

جامعة النجاح الوطنية ـــ نابلس

في كل مرة تجري فيها انتخابات في اميركا تدعي وسائل الاعلام وشبكات التلفاز الاميركي ان هذه الانتخابات نزيهة وانها تمارس بطرق ديمقراطية وتحاول هذه الشبكات جاهدة ترويج فكرة ان اميركا دولة واحدة موحدة يتصف مواطنوها بصدق الانتماء لوطنهم وقوميتهم ولكن هيهات هيهات فالادلة تشير عكس ذلك، فالرئيس الاميركي عادة يفوز بتأييد ٤٠٪ من اصوات الناخبين ومنافسه يحصل على ٣٥٪ والمستقل يحصل على ما تبقى من الاصوات ان هذا من وجهة نظرنا نحن العرب ان دل على شيء فانما يدل على الفرقة والانقسام والشتات الذي يعيشه المجتمع الاميركي الذي يدعي انه متكافل ومتآزر ومتوحد في حين انه بعيد كل البعد عن الانتماء الصادق للقومية والوطن.

فهم حتى لا يستطيعون الالتفاف حول قيادة واحدة. اما الانتخابات التي تجري في وطننا العربي فانها تختلف تماما عن تلك التي تجري في اميركا فالرئيس اولا ليس له منافس وثانيا يفوز بتأييد ٩٩,٩٩٪ من اصوات الناخبين وهذا يدل على وحدة الصف العربي وعظمة التكامل والتكافل التي تسوده. فنحن العرب موحدون في الرأي والفكر والموقف وصادقي الانتماء الى الوطن لذلك لا يترشح للانتخابات الا شخص واحد يمتاز بالحكمة والشجاعة والجرأة وباقي صفات الكمال وهذا ليس دجلا او نفاقا «لا سمح الله» بل بشهادة الشعب الذي يحبه ويؤيده ويبايعه، وكيف لا وهو الاب الحامي والعقل الباني كيف لا وهو مفرج الهموم وكاشف الغموم كيف لا وقد اخذ على نفسه موثقا غليظا بان ينذر حياته في خدمة ابناء شعبه في اختلاف عن الرئيس الاميركي الذي يقوم الشعب الاميركي بخدمته.

ثم ان هناك اشياء اخرى نتميز بها نحن المواطنون العرب عن المواطنين الاميركان بل انه لا يوجد بيننا وبينهم الا الفوارق. ومن بين هذه الفروقات هو قيام المواطنين الاميركان عبر وسائل اعلامهم المرئية والمسموعة والمقروءة باصدار عبارات التظلم والتذمر والانتقاد والتشهير تجاه رؤسائهم ووزرائهم ومسؤوليهم لما يرتكبوه من قضايا الفساد كالاختلاس والرشاوى والتقصير في الواجبات وسوء الادارة وغيرها، اما نحن العرب فراضون كل الرضى عن تصرفات واعمال وسياسات الرؤساء والمسؤولين بدليل انه لا يوجد اي انتقاد او شكوى او تظلم ضد اي مسؤول او وزير او رئيس فهل سبق وان سمعتم من اذاعة او قرأتم في صحيفة عن معاقبة مسؤول بتهمة الفساد او سوء استخدام الموارد او المراكز او غيرها من الموبقات لا سمح الله؟؟ لا .. لا .. انا متأكد انكم لم تسمعوا فهذه الفواحش رجس من عمل الاميركان.. الم اقل لكم ان رؤساؤنا ومسؤولينا لا يفعلون الا ما هو صحيح فهم معصومون ومنزهون عن الخطأ.

وانا ادعو الاميركان وشعوب الارض من خلفهم الى قراءة صحفنا الرسمية والاستماع الى اذاعاتنا ومشاهدة محطات التلفاز العربية ليتأكدوا بانفسهم كم يبذل الرئيس والمسؤول العربي من جهد في خدمة شعبه وليدركوا وليعلموا ان هذا حقيقي وفعلي وليس شعارا اجباريا او نفاقا «لا قدر الله» وليشاهدوا كيف نحن العرب لا نضيع اجر عامل ولا ننكر المعروف فنحن نتوجه يوميا بالشكر والعرفان والولاء والمبايعة والاخلاص لزعمائنا ورافعي هاماتنا وباني امجادنا لما يقومون به من اعمال حكيمة وشجاعة في خدمة شعبهم.

وما يميزنا ايضا عن الاميركان هو الشجاعة والتضحية والفداء فنحن العرب كما تعلمون اصحاب تاريخ حافل بالامجاد والبطولات والتضحيات فالشعب العربي على استعداد ان يضحي بروحه ودمه وماله ووطنه من اجل القائد.. ذلك ان الشعب والوطن يمكن تعويضهما اما القائد .. فلا يمكن.

اما الاميركان فليس لديهم ادنى استعداد للتضحية حتى بأبسط الاشياء من اجل رئيسهم فهم انانيون وجبناء.

وايضا ما يميز مسؤولينا ووزرائنا عن نظرائهم الاميركان ان مسؤولينا ووزرائنا يبدأون خطاباتهم بعبارات الحمد والثناء والمبايعة والتأييد للقائد الرمز العظيم على اعماله الشجاعة وسياساته الحكيمة.. اما المسؤولون الاميركان فيبدأون خطاباتهم بتبادل الاتهامات وتوجيه الانتقادات لبعضهم البعض والشتائم احيانا ويلقون اللوم كل على الاخر متهربين من المسؤولية والامانة المنوطة بهم التي ابى ان يحملوها وابت قبلهم السموات والارض والجبال ان يحملنها وحملها العرب انهم كانوا قوما مميزين.

انظروا كم يعاني الشعب الاميركي من الخصامات والخصومات والفرقة والشتات وكم هو بعيد كل البعد عن التآزر والتكافل والوحدة والانتماء الصادق لقوميتهم المزعومة اما العرب فهم متآزرون متآصرون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا بل اكثر من ذلك فهم كالجسد الواحد لا يشتكي منه اي عضو فهم شعب ذو صف واحد وكلمة واحدة لرئيس واحد لا يخطئ ما دامت السموات والارض.

بعد كل هذه المقارنات نتساءل السنا نحن العرب بصفاتنا المثالية والكمالية احق من اميركا في ان نكون الدولة العظمى الاولى في العالم!! ولكن لا بأس.. لا تيأسوا ولا تقلقوا ان الله لا يضيع هدف المخلصين وازيدكم طمأنينة بان الاوان لم يفت فغدا ستشرق شمس الحق والحقيقة ويذوب الثلج والجليد وتتطاير كثبان الرمل وتظهر على الساحة الدولية الولايات المتحدة العربية والتي ستعرف اختصارا بـ U.S.A وستكون الدولة العظمى الاولى في العالم عن حق وجدارة واستحقاق نظرا لصفاتها الكاملة المتكاملة.

وهكذا يبقى اسم U.S.A عاليا خفاقا مسيطرا على العالم مسببا الكوابيس المزعجة لمن يتمنى وينتظر زوال هذا الاسم الخالد. اما الـ U.S.A الحالية «السابقة» فانها ستتفكك وتتحطم وتزول نظرا لزيف صفاتها ومواصفاتها ولعدم اهليتها لقيادة العالم فنحن تفوقنا عليها في كل الصفات والمواصفات. ولكن نظرا لاننا العرب نقول الحق ولنحطي انفسنا فاننا نقول ان اميركا تتفوق علينا في مجال واحد فقط واريد ان اعجل الكلمات واطمئنكم انه مجال صغير تافه غير مهم بالنسبة لنا نحن العرب الا وهو نزاهة وعدالة واستقلالية النظام القضائي. ■

النادي الدولي للكتاب العربي يفتتح مكتبته الاولى في شيكاغو

افتتح النادي الدولي للكتاب العربي مكتبته الاولى في الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة شيكاغو وتضم هذه المكتبة مجموعة كبيرة من الكتب العربية الحديثة التي تعالج مختلف القضايا الفكرية والسياسية والدينية الجارية في المجتمع العربي المعاصر.

وكان النادي قد تأسس منذ اربع سنوات في مدينة ملواكي وهو يطمح الى نقل صورة صادقة وامينة عن الحركة الفكرية في العالم العربي الى المتهمين بها من ابنائه الدارسين في الغرب.

ويصدر النادي نشرة بعنوان «المسكية» وهي تسعى لاعلام اعضاء النادي والمهتمين عن كل الاصدارات الجديدة العربية. ■

(١٥) مليون دولار لتحسين صورة كلينتون!!

على الوتر

محمد صيام

اعتذار

يعتذر الزميل محمد صيام عن كتابة زاويته هذا العدد لاسباب خاصة

تأسيس غرفة تجارية ومهنية عربية في كاليفورنيا

البلاد ـ كاليفورنيا

دعت اللجنة التأسيسية للغرفة التجارية والمهنية العربية في كاليفورنيا جميع التجار العرب واصحاب الاعمال الى الانضمام لصفوفها، وتهدف الغرفة الى تحقيق كثير من الاهداف والاعمال التي من شأنها ضمان المصالح الخاصة والعامة وتحقيق النجاح ماديا ومعنويا.

ومن بين هذه الاهداف رفع الناحية المعنوية لدى ابناء الجالية العربية، والمشاركة في بعض المشاريع الحيوية المدروسة وانتداب مراقبين لحضور الاحتفالات، الوقوف الى جانب الاعضاء المدروسة وانتداب مراقبين لحضور الاحتفالات، الوقوف الى جانب الاعضاء في محنهم المادية والمعنوية، الالتزام بالقرارات والتوصيات والابتعاد عن السياسة، انشاء مكاتب وفروع في مناطق تواجد الجالية العربية لاكتمال الحلقة، اجراء لقاءات ومحاضرات هامة عن الشؤون الاقتصادية محليا وعالميا.

كما تهدف الغرفة الى تنظيم حفلات ورحلات تجارية مخفضة تحسب كمصاريف عمل وتخصم من الضرائب، تأليف موسوعة بغلاف ملون عن حياة ونشاطات المهاجرين العرب، تخصيص مساعدات مالية سنوية محدودة للجامعيين العرب المحتاجين والمتفوقين، استقبال الزوار العرب وتزويدهم بالمعلومات والفضائيات اللازمة، العمل على بناء سوق ومركز لائق لنشاطات الجالية العربية، اصدار بطاقة ائتمان كريديت كارد للجالية العربية في المستقبل، التعاون مع الغرف التجارية العربية والاجنبية، اصدار نشرة دورية في الشؤون الاقتصادية ومحاولة ايجاد فرص توظيف للعاطلين عن العمل.

والعضوية تكون بموافقة اغلبية اعضاء مجلس الادارة، ورسم العضوية «٢٠٠» دولار سنويا لمن يمارس حق الترشيح. ■

اعلانات تلفزيونية تقول ان «دول» غير مؤهل للرئاسة!!

انفق ستيف فوربز اموالا طائلة من جيبه الخاص على دعايات تلفزيونية سلبية تبين للناخبين ان السناتور روبرت دول غير مؤهل للرئاسة ولكن الجمهوريين الذين يساندون دول كمرشح للرئاسة ضد كلينتون اخذوا يعدون خطة منظمة للتصدي للحملة القوية التي يشنها فوربز للفوز بالترشيح.

وقد اطلق ثلاثة من الحكام الجمهوريين مدافعهم على فوربز وسياسته المتعلقة بالرفاه الاجتماعي خلال مؤتمرهم الشتوي واتهموا برامجه الاجتماعية بانها نسيج الخيال.

وتدور في الوقت الحاضر رحى ما يعرف بالانتخابات الاولية التي تؤدي في نهاية المطاف الى انسحاب عدد من المرشحين الجمهوريين بعد ان يدركوا انه ليس بوسعهم .. ماليا .. مواصلة الحملة، ويعتقد كثيرون ان اقوى «٣» مرشحين جمهوريين في الوقت الحاضر هم دول وفوربز وبوكانان المحافظ اليميني. ■

مالقطب «نيوجرسي» وابنها سمير جمهور «واشنطن»

في الولايات المتحدة ينعيان ببالغ الحزن والاسى الفقيد

الصحفي مأمون ماجد القطب «ابو ماجد»

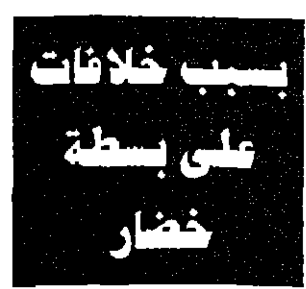
ويقدمان تعازيهما الحارة الى اولاده وبناته وجميع افراد الاسرة في نابلس وعمان وفي كل ارجاء الوطن والمهجر.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون







في الوحدات.. معركة دموية بالبلطات!!

جزار يقطع رأس بائع خضار!!

كتب - موفق كمال

خرج سوق الخضار «الحسبة» في الوحدات الاسبوع الماضي عن المألوف اذ لم يعد المواطنون الذاهبون للتسوق يسمعون ما يدور عادة من فوضى بين بائعي الخضار وتنافسهم في عرض سلعهم.. فقد انتبهت الانظار فجأة الى بقعة صغيرة تحولت الى بركة من الدماء.. وشوهدت السكاكين والجنازير تتطاير هنا.. وهناك.. وصراخ بائعي خضار .. واصوات بعيدة . واخرى قريبة تقول: قطعوا رقبة خليل.. ومشهد اكثر مأساوية ودموية. خليل الضحية ممدد على الارض جثة هامدة.. ورقبته مقطوعة.. وبالرغم من ذلك فقد جثا على صدره الجناة وهم ينهالون عليه بالضرب..

اقارب واصدقاء خليل اكدوا لـ«البلاد» ان المغدور لم يرتكب جرما حتى يعاقب بقطع رأسه.. جريمته الوحيدة انه منافس تجاري من النوع الذكي فقد كان يبيع الخضار بسعر زهيد فيقبل المواطنون على شراء سلعه.. بينما «ابو داوود» وهو منافسه التجاري فقد كان يبيع بضاعته بسعر غال مما ادى الى احجام الناس عن الشراء من عنده. ولعل المجرم قد اعد حساباته بشكل جيد فهم على مشارف العيد.. ورمضان في النزع الاخير.. فكيف اذن تستمر هذه المهزلة.. مهزلة البيع بسعر رخيص.. كان لا بد من ايقاف خليل عند حده وعدم التمادي في جذب الناس..!!

سيناريو الجريمة أعد بشكل جيد فقد سبقته خلافات وضحناها أنفا وبشكل جيد.. فقد تم استدراج الضحية وبشكل محكم وكان مرتكب الجريمة على دراية بالقانون فحكم الجريمة التي تتم في ساعة غضب.. غير الجريمة التي تتم عن عمد وسابق اصرار.. ولكن العدالة الإلهية للمجرمين دائما بالمرصاد.. لنستمع الى تفاصيل المذبحة الجماعية التي حدثت في الوحدات يوم الاحد الماضي وقبيل عيد الفطر بيومين.. وعلى لسان المقربين من المغدور وشهود العيان..

المغدور يدعى خليل - ابو بسام - ويبلغ من العمر «٤٧» عاما ويعمل بائع خضار على بسطة في سوق الخضار الشعبي بالوحدات اما القاتل فيعمل جزارا وهو في سن مماثل للضحية.. ومحله ملاصق لبسطة المغدور.

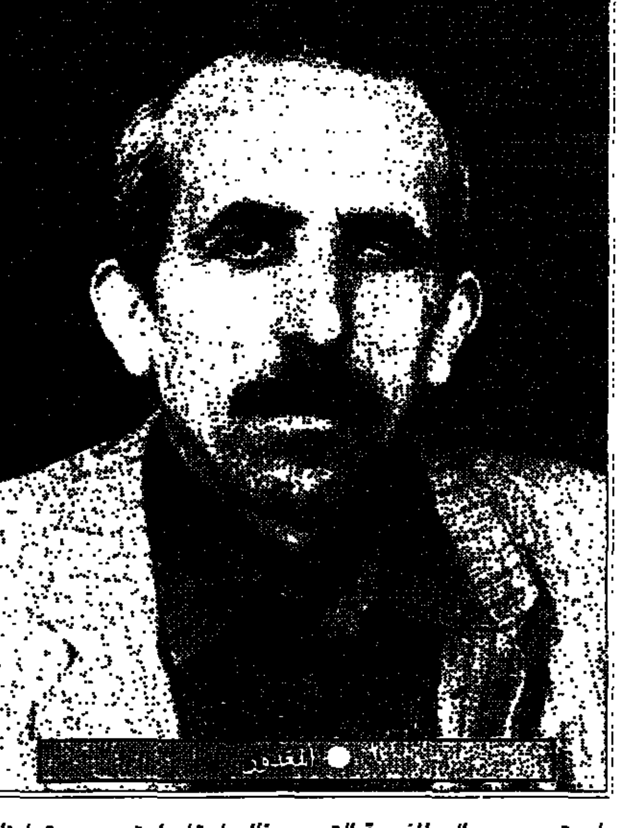
وحسب ما روى شهود العيان لـ«البلاد» وهم ابن المغدور وشقيقه فقد اكدا ان الخلاف قد بدأ على مرحلتين وتطور فيما بعد حتى ادى الى مذبحة.. ففي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الماضي عندما وقع خلاف بين ابني المغدور والقاتل حول بيع البندورة فالطرف الاول ابن الضحية يبيعها بسعر زهيد حسب ما أوصى به والده بينما الطرف الثاني لم يعجبه هذا الاسلوب التجاري.. بسام ابن المغدور خليل تحدث لـ«البلاد» بقوله:

دأب عمي ووالدي ومنذ سنوات على بيع الخضار والفواكه على البسطات وهي مرخصة بموجب قانون امانة عمان.. وكنت اقوم ببيع البندورة وبسعر زهيد فقد طلب مني والدي ذلك فقد كان يكتفي بالربح القليل قانعا بما يرزقه الله.. ونظرا لقرب موقع بسطتنا من محل القاتل .. ابو داود فقد ادى ذلك الى تصعيد الموقف، ففي ذلك اليوم عرضنا البندورة وبسعر زهيد فاقبل الناس على شراء الكمية حتى نفدت باكملها.. بينما وفي الطرف المقابل كان يوسف ابن المغدور يراقب مشهد البيع وصدره يمتلئ بالحقد ويتطاير الشرر من عينيه فقد احجم الناس عن الشراء من محلهم، الامر الذي ادى الى كساد «البندورة» الموجودة في محلهم، كنت اثناء ذلك ابادل يوسف النظرات متلفتا حولي غير مطمئن فهو صاحب سوابق وقد سبق وان قاموا بالتوقيع على تعهد عند محافظ العاصمة.. وازدادت نظرات يوسف حقدا وما هي الا لحظات حتى بدأ في شتمي وهاجمني بعصا ولكن المواطنين والبائعين تدخلوا وفضوا النزاع الذي نشب بيننا..

ويضيف قائلا: بعنا البندورة باكملها وحمدنا الله على ما وهبنا من الرزق وقررنا في تمام الساعة الرابعة والنصف انا وشقيقي ووالدي التوجه الى البيت بينما بقي عمي خضر وابنه بالسوق.. وقفلنا - عائدين الى البيت.

لم تمر سوى لحظات بعد وصولنا الى البيت حتى حضر ابن عمي علي واخبرنا ان اسرة ابو داود قامت بالاعتداء على والده.. عندما سمعنا بذلك توجهنا الى السوق انا ووالدي وشقيقي حتى نستطلع الامر فوجدنا عمي بالسوق فاتفقنا ان نغادره، لنتوجه الى البيت لتناول طعام الافطار.. اثناء مرورنا من السوق.. وصلنا الى موقع البسطات ففوجئنا بالقاتل ابو داود واسرته بالاضافة الى ابنته مسلحين بالعصي والسكاكين والجنازير وقد باغتونا وهاجمونا من الخلف.. وقد اصبت بالعديد من الضربات ادت الى اصابتي بالاغماء، فتم نقلي الى مستشفى البشير وهذا كل ما انكره.

شقيق المغدور ويدعى محمد تحدث لـ«البلاد» قائلا: ان شقيقي المغدور «خليل الشطرات» والذي لم يتجاوز من العمر ٤٧ عاما يمتلك بسطة ويبيع عليها الخضار والفواكه.. يوم حدوث الجريمة نشب خلاف بين ابن القاتل وابن شقيقي والذي يدعى بسام الا ان الناس تدخلوا وفضوا النزاع الذي نشب بينهما.. فعاد ابن شقيقي الى منزله، وفي تمام الساعة الرابعة والنصف .. عاد شقيقي «خليل» وولداه بسام وياسم الى البيت من اجل تناول طعام الافطار وبقي خضر بالسوق الذي يمتلك فيه بسطته.. مرت لحظات وحضر علي واخبرهم ان ابي داود وابنائه قد ضربوا والده. ويستدرك بقوله: ربما كان ذلك مجرد خدعة حتى يستدرجوا شقيقي المغدور وابنائه.. وبالفعل فقد نجحوا في خطتهم


المغدور

واستدرجوهم الى المذبحة التي اعدوها بشكل جيد.. فوجئوا هناك بعائلة ابو داود وهي تحمل مختلف الادوات الجارحة كالسواطير والبلطات والسكاكين وهاجموهم.. ويضيف:

تعرض ابن شقيقي «باسم» لثلاث طعنات بالظهر.. بينما تعرض ابن شقيقي الآخر لضربة بالرأس بواسطة ماسورة افقدته وعيه.. ورغم هذه الطعنات والضربات إلا انهم تمكنوا من الهرب من مكان وقوع الجريمة.. اما شقيقي المغدور «خليل» فعندما طعن ابنه بالظهر حاول ان يتلقى البلطة والسواطير بيده.. فتقطعت اصابعه وجرحت يده.. بعد ذلك قام احدهم بتوجيه طعنة في منطقة من بين الكتف والعنق.. وقام بجزها الى الجهة الاخرى بواسطة السكين مما ادى الى قطع رقبته بالكامل.. ثم سقط على الارض غارقا بدمائه وقد فارق الحياة على الفور.. الا ان الجناة لم يكتفوا بذلك بل قاموا بتوجيه عدة طعنات لجثته وهو ملقى على الارض وقامت ابنة المغدور والتي شاركت بالجريمة ايضا وتدعى «نجوى» .. بضرب المغدور على بماسورة قدمه وهو ملقى على الارض ميتا .. الى ان كسرت قدمه.. اما ابناء شقيقي فقد تم اسعافهم الى مستشفى البشير!!

وتابع قائلا: لقد ذهب احد اقاربنا الى القاتل قبل وقوع الجريمة بيوم وطلب منه انهاء الخلافات بينه وبين شقيقي المغدور الا انه استهتر بالامر قائلا: «كل رأس ماله فنجان قهوة».. فهناك مشاكل بين المغدور والقاتل بسبب البسطات.. فالجاني يمتلك محلين احدهما لبيع الادوات المنزلية والاخر مسمكة .. وبعد ان وقعت هذه الجريمة البشعة.. حضرت جاهة عشائرية لاخذ عطوة ولا تزال التحقيقات مستمرة■

صراع عشائري في كفر أبيل

قتلوه رميا بالحجارة

صراع عشائري في كفر أبيل .. محافظة الكورة.. ادى ايضا الى مقتل رجل في الـ«٥٢» من عمره.. استدرجوه الى كرم الزيتون وانهالوا عليه بالحجارة حتى فارق الحياة..!!

هذه الجريمة وقعت احداثها ايضا قبيل عيد الفطر بيومين.. لنستمع الى التفاصيل ومن ابن المغدور الذي التقته «البلاد»:

قبل العيد بيومين ذهبت انا ووالدي الى بيت عمي «أ» من اجل الذهاب الى اربد وكانت الساعة في تمام الثامنة بعد الافطار.. وفعلا ارسلني والدي حتى احضر سيارة.. واثناء ذهابي تعرض لي شابان حيث بدءا يوجهان لي مختلف شتائم .. وفي البداية قالا لي لماذا تنظر الينا وهما «ب» والاخر «خ».. بدأ الخلاف بيننا ثم تحول الى شجار.. وما هي لحظات حتي ظهر من بين اشجار الزيتون ثلاثة شبان يحملون الامواس وكان احدهم يدعى «م» وهو موظف بدائرة حكومية.. فقد وجه لي طعنة بالخلف الا انها كانت سطحية.. وقد حاول ان يضربني اكثر من طعنة الا انني قاومته فسقط «الموس» على الارض.. فقام احدهم بضربي على رأسي بواسطة جنزير.. عند ذلك سقطت على الارض فاعتقدوا بأني قد اغمي علي.. لذلك هربوا الى بيوتهم.. وبالرغم من شدة الضرب الذي تعرضت اليه الا انني تمالكت قواي.. وذهبت الى بيت عمي كي اخبر والدي الذي كان ينتظرني هناك.. وفعلا وصلت الى بيت عمي.. واخبرتهما بما تعرضت له من أذى من قبل ابناء عشيرة «ف» فذهب والدي وعمي الى منزل المعتدين وقابلا والدهم والذي يدعى «أ.ي».. وعند سؤالهما عن السبب الذي دفع المعتدين لارتكاب هذا الاعتداء قائلا لهم والدي «شو الكم عند ابني حتى تضربوه».



وأضاف: عندما سمع والد المعتدين ما قاله والدي له كان ردهم الشتم والاهانة ومحاولة اعتداء اخرى.. حيث تواجدوا جميعا في كرم الزيتون.. وقام والد المعتدين بمحاولة اعتداء اخرى على والدي.. وما هي لحظات حتى هجم المعتدين انفسهم وبدأوا برمي الحجارة على والدي الى ان سقط على الارض.. عند ذلك قمنا بحمله الى اقرب منزل.. واحضرنا وكيلا بالدفاع المدني يقطن بنفس القرية لخبرته الطبية.. وبعد التأكد تبين لنا انه قد فارق الحياة وقد سبق وان هاتفنا الاسعاف لاحضار سيارة.. ولم يخبر عمي الموجودين خوفا من وقوع المشاكل.

وتابع: تبين لنا فيما بعد ان والدي قد اصيب بجلطة اثناء الحادثة وذلك لكثرة الزعل مما كان يدور ويحدث حوله من اعتداء.. كذلك اهل المعتدون اخذوا عطوة امنية من قبل اهل المرحوم لمدة يومين.. كذلك فقد اخذوا عطوة اخرى تسمى عطوة «حق» لمدة شهرين.. وقد وضع «أ.ي» والد المعتدين وابنه «م» في السجن اما باقي المعتدين فما زالوا يمارسون الاعتداء لغاية هذه اللحظة.

ففي يوم الاربعاء الماضي ثاني ايام العيد.. قام شاب يدعى «ج» من عشيرة «ف» بالاضافة الى مجموعة من اقاربه بالتهجم على احد منازلنا وقاموا برمي الحجارة علاوة على الشتائم والتوبيخات بالاضافة الى التحرش باشقائي واقاربي وابناء القرية الذين ليسوا من عشيرة «ف» .. فهم يمتلكون اسلحة «كلاشينكوف» ويقومون بالتدريب يوميا على اطلاق النار..!!

واثناء وجود مندوب «البلاد» في بيت العزاء . تفاجأ بخبر بأن ابناء عشيرة «ف» قاموا بتقطيع اشجار الزيتون التي يمتلكها مختار عشيرة «ب» من اقارب المغدور وقد قرر ابناء عشيرة «ب» رفع شكوى الى مختلف الهيئات العليا يشجبون ما يقوم به ابناء عشيرة «ف» من اعتداءات وقتل المرحوم «ع» وضرب ابنه «ب» في الشارع العام.. وان اهل المغدور قد قاموا بابلاغ الاجهزة الامنية ورغم كل ذلك فان المعتدين مازالوا يعتدون على منازلهم حتى يخضعوا الى الامر الواقع وبالتالي يتنازلون عن حقهم القانوني والعشائري.

كذلك فقد وردت معلومات ان مختلف العشائر التي تقطن في «كفر ابيل» واجهت مختلف الاعتداءات من قبل بعض ابناء تلك العشيرة!!■

عثروا عليها.. ولا تزال التحقيقات جارية!!

جثة مجهولة الهوية في وادي الرمم!!

يبدو انه ليس من الصعب على الاجهزة الامنية التوصل الى هوية مرتكبي الجريمة البشعة التي وقعت في ثالث ايام العيد.. فحسب ما يبدو لرجال البحث الجنائي فالضحية شاب وجدت جثته ملقاة في منطقة حرجية في وادي الرمم وهي عادة يرتادها المنحرفون حيث شوهدت هناك زجاجات الخمر الفارغة!!

ويبدو من ملامح الجثة ان صاحبها من اصحاب السوابق وكما يبدو وكأنه قد خرج من السجن منذ ايام فشعره مازال حليقا اضافة الى وجود آثار الوشم على ساعديه بالاضافة الى وجود آثار ضربات بالشفرات على بطنه الامر الذي يعزز من احتمال كونه من اصحاب السوابق.. وعلى الرغم ان الجثة كانت مازالت في ذلك الوقت مجهولة الهوية الا انه يتوقع ان يتم معرفة صاحبها..

مندوب «البلاد» كان قد عقد العزم على قطع اجازته في عيد الفطر وقرر ان يتجول في عمان.. وبالصدفة مرت السيارة التي تقله من وادي الرمم وشاهد ببصره الحاد مجموعة من رجال الشرطة والبحث الجنائي تتجمع في منطقة حرجية فدعاه فضوله المعتاد الى الذهاب هناك لاستطلاع الامر.. وحسب مشاهدات مندوبنا فقد وجد الجثة غارقة بالدماء. ويوجد بالرأس جرح بليغ بالاضافة الى حجر كبير يصل وزنه الى عشرة كيلو غرامات. تحول لونه الى احمر قاني بفعل دماء الضحية والمغدور حليق الراس وتمتلئ يديه وجسمه بالوشم.

كما شاهد اثناء كشف الطبيب الشرعي على بطن المغدور آثار لضربات شفرات قديمة وحسب ما توقع الطبيب الشرعي فقد مضى على وفاة صاحب الجثة ٢٤ ساعة.. كما ان المغدور قد تعرض للضرب بواسطة حجر يصل وزنه الى ٢ كغم.. وقد تعرضت الجثة ايضا الى السقوط على حجر زنته ١٠ كغم..■

وجدة دم قديمة تنهي الحيرة

اللغز!!

المجرم

انها نوع من القصص التي تحلم بها هوليوود. ففي الساعة الرابعة عصرا في الرابع من شهر تموز عام ١٩٥٤ سمع الدكتور شيبرد زوجته مارلين وهي تصرخ على الدرج في منزله في ضاحية كليف لاند الاميركية. وشيبرد الذي كان يبلغ الثلاثين من العمر كان يعدو باتجاه صراخ زوجته وعندما طرق باب غرفتها. رأى رجلا غريبا يخرج من المنزل من البوابة الخلفية التي تؤدي الى بحيرة ليك ايري، ووجد زوجته مقتولة بعد ان ضربت بـ«٣٥» مرة بهراوة ثقيلة. والقي القبض على زوجها الدكتور شيبرد واتهم بانه القاتل لان الرجل الغريب الذي شاهده الزوج لم يترك اية بصمات او ادلة تثبت انه قد اقتحم المنزل بالقوة وقتل الزوجة.. وبعد ١٢ عاما استطاع المحامي الشاب افلي بيلي «٢٨» عاما» اثبات براءة الزوج من تهمة القتل واقنع المحكمة العليا وشهد خبير في البصمات الى جانبه عندما اثبت ان آثار الدماء التي وجدت في المنزل لا تعود الى الدكتور شيبرد واطلق سراحه بعد ذلك.

وتحولت هذه القصة المثيرة الى مسلسل اسمه «الهارب» كما حولت الى فيلم سينمائي، واصبحت قصة الموت الغامض اللغز المحير الذي شغل المجتمع الاميركي طيلة اربعة عقود، حتى جاءت قصة اوجي سمبسون واتهامه بقتل زوجته نيكول وعشيقها رونالد كولدمان ثم براءته بعد ذلك. وقد الف ابن الدكتور شيبرد سام كتابا حول الجريمة ادعى فيه ان والده الذي توفي عام ١٩٧٠ كان بريئا وينوي سام شيبرد محاولة العثور على الرجل الهارب ذي الذراع الواحدة!

ويقضي منظف النوافذ ريتشارد ايبرلنج «٦٦ عاما» عقوبة السجن المؤبد بعد قتله امرأة ثرية عام ١٩٨٤ وسبق ان اتهم بقتل زوجة الدكتور شيبرد ولكنه انكر التهمة، واخذ الاطباء الجنائيون عينة من دم ايبرلنج للاختبار

يقول المساعد الاول للمدعي العام كوايوغو كاونتي في محكمة اوهايو.. لا اعتقد بان ايبرلنج هو قاتل زوجة شيبرد ونجح باختبار الكذب الذي اجري له عام ١٩٥٩ وننتظر الى حين ظهور نتيجة لاختبار دي. ان. اي الخاص بدم الضحية الذي سيكشف القاتل الحقيقي.

وكان سام يبلغ سبعة أعوام عندما قتلت امه وكان ينام في غرفته في ذلك الحين ورعاه خاله ثم ارسل الى مدرسة عسكرية، وهو الآن طبيب اسنان يعتنق البوذية وعضو نشط لالغاء عقوبة الاعدام. الدليل الوحيد ربما سيكون عينة الدم التي تم الاحتفاظ بها عندما اخذت من ارضية السلالم. وينوي سام مقارنة نتائج اختبار دي. ان. اي مع بصمات ايبرينج ولا زال الخبراء حائرين فيما اذا نجحت عينة الدم التي بقيت طيلة ٤١ عاما لتكشف اسرار الجريمة الغامضة.

وسبق لايبرلنج انه قد اوضح للمحكمة بان اصبعه قد قطع قبل يومين من سرقة خاتم الضحية وقتلها عندما داهم منزلا للسرقة وهذا لا يعني انه القاتل الحقيقي فاذا كان ايبرلنج اصلعا وطويلا فمن هو الرجل الذي رآه زوجها؟ خاصة ان ايبرلنج عاش طفولة تعيسة وترك منذ ولادته وله سجل حافل بالجريمة.

اما سام الابن المكلوم فهو يعتقد ان عينة الدم ستدين ايبرلنج وستكشف غموض القضية الذي ظل لغز طيلة اكثر من اربعة عقود!!■



اسرار ظاهرة الاطفال اللقطاء في الاردن تحت المجهر!!

«البلاد» تكشف الخبايا..

اسماء وهمية وشهادات ولادة تمنح للقطاء.. وحرمانهم من الميراث!! | البعض منهم حصلوا على شهادات جامعية والبعض الاخر يفضلون الهجرة!!

كيفية حصول بعض العائلات على اطفال لقطاء لرعايتهم!!

البلاد ـ قسم التحقيقات الصحفية

.. اطفالنا فلذة اكبادنا، اجيال مستقبلنا الذين عليهم نعتمد في بناء الامة والحضارة والازدهار، لكن السؤال الذي يجول في الخاطر ما هو مصير الاطفال الذين لا يجدون الرعاية داخل اسرهم ومن هؤلاء الاطفال . الاطفال اللقطاء او اطفال السفاح؟!

الاطفال اللقطاء، ظاهرة عالمية موجودة حتى في التاريخ وهي ليست دخيلة على المجتمع وهي نتيجة حتمية للاقتران غير الشرعي او السفاح وصورة عن التهرب من تحمل المسؤولية.. فقد يمارس البعض سلوكا خاطئا وخارجا على معايير المجتمع ثم يتهرب من تحمل المسؤولية وتكون النتيجة طفلا مجهول النسب

وحول مصير هؤلاء الاطفال التقت «البلاد» بالسيد فاروق نغوي الامين العام لوزارة التنمية الاجتماعية ليحدثنا حول هذا الموضوع. فقال ان الوزارة تلتقط ما بين خمسة عشر الى ستة عشر طفلا سنويا حيث تتابع الوزارة مسؤوليتها تجاه هؤلاء الاطفال بتقديم الرعاية والعناية والسكن والمأكل لهم حتى يبلغ هؤلاء الاطفال اشدهم.

وحول طلب اسرة معينة احتضان احد الاطفال اللقطاء قال: هناك اسر تتقدم بطلبات لاحتضان الاطفال مجهولي النسب لكن من جهتنا هناك شروط للحضانة وهي ان تكون الاسرة محرومة من الاطفال وان تكون الاسرة المتقدمة بالطلب اسرة مسلمة لضمان وحدة الديانة، فنحن في دولة اسلامية والاصل ان يكون معظم المواطنين مسلمين لذلك تعتمد الاسرة المسلمة لكي نضمن وحدة الديانة.. اضافة الى مقدرة الاسرة على التربية والتنشئة السليمة، فنحن نراعي اولا واخيرا مصلحة الطفل.

وتقوم الوزارة بتقديم المسكن والمأكل والملبس وكافة سبل الحياة ومتطلباتها ثم تلحقهم بالمدارس لكي يتمكنوا من الحصول على تعليمهم الاكاديمي.

كما التقت «البلاد» بالسيد خليل البنا المسؤول الاعلامي في وزارة التنمية الاجتماعية وكان لها هذا الحوار.

البلاد: من اين لكم بالاطفال اللقطاء؟

البنا: الجهة المعنية في هذا الموضوع هي الامن العام، حيث ان رجال الشرطة مخولون بالاجراءات الاولية من حيث التعرف على اللقيط والمكان الذي وجد فيه والتعرف على القرائن التي تدل على هويته ان امكن ومواصفاته ومن يتعرف عليه في البيئة المحلية ومن ثم يرسل اللقيط مع رجل امن الى المؤسسة الاجتماعية التي تعتني به وبامثاله.

البلاد: كيف يتم اختيار اسم للطفل اللقيط واعطائه شهادة ميلاد علما بأن الاب مجهول في هذه الحالة؟!

البنا: بعد احتضان الطفل اللقيط يتم اختيار اسم وهمي له يتكون من اربعة مقاطع دون ذكر اسم عائلة حيث يتم وضعه في دائرة الاحوال المدنية في ملف خاص به ومن ثم يتم اعطاؤه شهادة ميلاد على حد الاسم الوهمي ويبقى محتفظا بهذا الاسم.

البلاد: ما هي الخدمات التي تتوفر للطفل اللقيط؟

البنا: يقدم له ما تتطلبه الحياة من غذاء وكساء ورعاية وتعليم كما يمارس الطفل نشاطات لا منهجية وتمثل المشرفات والمرشدات دور الام في اجواء ليست بديلة عن الاسرة الطبيعية ولكنها تعمل وفق قيم ومبادئ مستمدة من ديننا الحنيف ومن اسس التعامل الانساني حيث تتم رعاية الطفل الذكر حتى سن الثامنة عشرة اما الانثى حتى سن الحادية والعشرين!!

البلاد: هل يجوز لأسرة لاحتضان لاحد الاطفال اللقطاء ورعايته؟



البنا: تتقدم في بعض الاحيان بعض الاسر المكونة من زوجين برغبة لاحتضان اي طفل من هؤلاء الاطفال طمعا في الاجر من الله عز وجل وملء فراغ الزوجين خاصة اذا لم ينجبا اطفالا، لكن هناك شروطا لحضانة الطفل منها ان تكون الاسرة مكونة من زوجين بدون اولاد لكي لا يتم التمييز بين هذا الطفل وأطفالهم كما يتم اجراء دراسة مستفيضة وشاملة للاسرة التي ترغب بالاحتضان من حيث وضعها المادي والاجتماعي وظروفها والبيئة التي تعيش فيها ومن ثم يتخذ القرار المناسب بشأن ذلك واذا ما تم نقل الطفل للاسرة يعتبر الحاق الطفل في هذه الحالة للاسرة كفالة واحتضانا وليس تبنيا.

البلاد: هل يجوز للاسرة التي قامت بكفالة الطفل وحضانته ان تنقل هذا الطفل الى اسم الشخص الذي تولى رعايته الى رب الاسرة؟!

البنا: لا يجوز نهائيا تغيير اسم الطفل واستبداله بأي اسم آخر حتى للشخص الذي سيتولى حضانته ويبقى الطفل يحتفظ بالاسم الوهمي الذي اطلق عليه منذ التقاط وزارة التنمية الاجتماعية له، كما ان نقل الطفل لاسم الشخص الذي سيتولى رعايته سيدخل الطفل حتما في الميراث فيما بعد وهذا لا يجوز شرعا وقانونا.

البلاد: فيما يتعلق بالجانب التعليمي، ما هي المدارس التي يدرس فيها هؤلاء الاطفال؟

البنا: يدرس هؤلاء الاطفال في مؤسسات اجتماعية خاصة تابعة للوزارة وتسير وفق مناهج وزارة التربية والتعليم حتى الصف السادس وبعدها يتم نقل هؤلاء الاطفال الى المدارس الحكومية حيث يمارس الاطفال فيها حياتهم اليومية ويتخرطون في النشاطات المختلفة ويتابعون دراستهم بدون عزل او فصل املا بالاندماج الشامل لهم في مجتمعهم.

البلاد: ما هو المستوى التعليمي الذي يحصل عليه الاطفال اللقطاء؟

البنا: هناك المئات من الذين كانوا في يوم من الايام من هذه الفئة من الاطفال ومن المنتفعين من المؤسسات الاجتماعية التي ترعاهم قد اكملوا دراساتهم فمنهم من حصل على الشهادات الجامعية ومنهم من اصبح من اصحاب المهن المرموقة ومنهم من هاجر للدولة الاجنبية لاكمال دراستهم فيها.

البلاد: من خلال متابعتكم لهؤلاء الاطفال، كيف تسير حياتهم بعد ان اصبحوا رجالا ونساء؟

البنا: فيما يتعلق بالبنات فبعد ان يبلغن سن الرشد منهن من يتزوجن وتمارس حياتها الاسرية كباقي الاسر العادية وقد حدث ان زوجنا بنات كن في مؤسساتنا ويعشن الان حياة سعيدة ربما اكثر من الاسر العادية، ومنهن من يعملن في المؤسسة الاجتماعية حيث يقمن برعاية الاطفال اللقطاء حيث يكن اكثر شعورا وعطفا على الاطفال حيث انهن عشن في نفس الظروف والاجواء التي يعيشها الاطفال اللاتي يقمن برعايتهم. اما فيما يتعلق بالذكور فنحن خلال وجود الطفل في المؤسسة نعمل على تأهيله وتعليمه بحيث يصبح اكثر اعتمادا على نفسه وبعد ذلك اما ان يمارس تعليمه حتى ينهي المرحلة الثانوية ويعمل في احدى المهن التي تعلمها خلال وجوده في المؤسسة واما ان يكمل تعليمه الجامعي ويعمل بالشهادة التي حصل عليها وبعد ذلك يمارس حياته كأي فرد آخر ويتزوج ويصبح له مسكن وزوجة واولاد كأي فرد آخر، وقد حدث ان ذهبت لخطبة احد الشباب من الذين كانوا في المؤسسة كاطفال مجهولي النسب وبعضهم من يهاجر الى احدى الدول الاجنبية ويتزوج ويكوّن اسرة سعيدة قد تكون اكثر من اي شخص آخر.

البلاد: بعد ان يصبح الطفل في سن معينة هل تخبروه بحقيقة الامر وانه طفل لقيط؟

البنا: نحن بدورنا لا نخبره لكنه بنفسه سيكتشف الامر ومنهم من يتمرد ومنهم من يصبح الامر واقعا بالنسبة له ولا يجد غضاضة في البقاء باستمرارية حياته العادية.

البلاد: هل واجه احد الشباب الذين هم مجهولو النسب رفض خطبته من اي فتاة لكونه مجهول النسب؟

البنا: رفض الخطيب امر شائع في جميع شرائح المجتمع فالزواج ايجاب وقبول وهناك الكثير من الاسر التي ترفض الشاب المتعلم والموسر، لان الزواج له متطلبات خاصة والشاب مجهول النسب كغيره من الشباب قد يجد ايجاب من قبل اهالي معشوقته وقد يواجه بالرفض من آخرين، غير ان رفض الشاب مجهول النسب لهذا السبب حاصل وهناك من عانى من هذا الامر. وهذا يعود لعدم وعي بعض افراد المجتمع بانه لا يجوز من منظور ديني وحضاري وانساني ان تأخذ الطفل بجريرة غيره، على انني لا اتهم المجتمع بقيمه واعرافه السائدة فيه، لكنني اتهم نظرة الاخرين للطفل مجهول النسب وارتباطه بخطيئة غيره.

البلاد: في حالة تقدم الشاب مجهول النسب لخطبة فتاة هل يحدد ان تكون الفتاة مجهولة النسب أم لا، وما هو الحال ايضا بالنسبة للفتاة مجهولة النسب في حال تقدم خطيب لها؟!

البنا: قد يختار الشاب فتاة مجهولة النسب او فتاة عادية لها اسرة والفتاة ايضا كذلك، لكن ما يحدث هو رفض الاهل بارتباط ابنتهم او ابنهم بشاب او فتاة ممن هم مجهولي النسب، على ان هناك من يوافق على ارتباط ابنته او ابنه بمن هو مجهول النسب لقناعته التامة ان الذنب لا يقع على الطفل مجهول النسب انما على فاعلي الاثم ومرتكبيه، وهؤلاء الاشخاص موجودون في مجتمعنا.

البلاد: هل يعاني اللقطاء من نظرة سيئة او مؤلمة من قبل الناس؟

البنا: المعاناة حاصلة حتى من الاطفال الذين يجدون انفسهم في غفلة من الزمن بين جدران مؤسسة، ولا شك بان المؤسسة الاجتماعية مهما أوتيت من امكانيات ووفرت كل الاحتياجات والمتطلبات للطفل من الحنان والعطف لكنها لن تحل محل روح الامومة والابوة مطلقا لكن لا يجوز ان نقف مكتوفي الايدي امام وجود عدد من الذين انقطعت بهم السبل من مجهولي النسب فالواجب الوطني والديني يحتم علينا الرأفة بهم والحدب عليهم ورعايتهم.

البلاد: برأيك ما هو الحل لمشكلة المعاناة التي تعيشها هذه الفئة من الاطفال؟

البنا: كلما ارتفع وعي الناس وثقافتهم وعاشوا عصرهم وانغمسوا في متطلبات الحياة الجديدة كلما خرجوا من القوقعة والشرنقة التي اوقعوا انفسهم بها، فظروف الحياة والتطور البشري له الغلبة دائما، لذلك على افراد المجتمع ان ينظروا لهؤلاء الاطفال بنظرة البراءة فالبراءة مقترنة بالطفولة بالفطرة وعلى المجتمع ان يعاقب مرتكب الفعل على الخطيئة لا ان يعاقب ثمرة هذه الخطيئة التي لا حول لها ولا قوة■

مواطن اردني في ايطاليا يحصل على الدرع الذهبي

حكاية الامانة التي جعلت طارق مليونيرا!!

لم يكن يدري محدثي وهو يسرد على مسامعي قصة نجاحه ان تلك الكلمات التي قالها ستجد في القريب طريقها للنشر..!! ربما كانت قصة نجاح غير عادية فهي شبيهة الى حد كبير بتلك الافلام التي نشاهدها .. ضاقت به السبل في الاردن كآلاف الشباب الذين يشغفون للسفر الى دولة اوروبية املا في تحقيق احلامه او بعض احلامه..! وسافر طارق الى ايطاليا ليعمل في بداية حياته العملية كمترجم، او مرشد سياحي.. وكان فيها يبحث عن فرصة تحقق له نقلة نوعية في حياته ولكن اين هي الفرصة في بلد مثل ايطاليا..؟

مضت الايام رتيبة يشوبها الملل وقد طال انتظاره للفرصة الذهبية. ولكنه في قرارة نفسه لم يفقد الامل وكأنه كان يتنبأ بالغيب.. فقد علم من احد اصدقائه ذات يوم عن «افلاس» احد المصانع وقد عرض المصنع المذكور للبيع وبكافة معداته.. تحسس جيوبه ولم يجد معه سوى مبلغ مائة وعشرين دينارا اردنيا فقط.

بينما السعر المطلوب في المصنع هو مائة وعشرون الف دينار اردني لا غير.. وبحسه التجاري أدرك انالمصنع يساوي اضعاف هذا المبلغ لذلك فقد وجدها فرصة .. وطال به التفكير.. فمثل هذا المبلغ لا يستطيع تأمينه بل من المستحيل ذلك..!! وفجأة راودته فكرة عبقرية فلماذا لا يقوم بالاتصال باحد اصدقائه المقيمين بالسعودية ويخبره عن تلك الفرصة.. وبالفعل فقد قام بمراسلة صديقه المذكور، وما هي الا ايام قليلة حتى حضر صديقه ليشاهد بنفسه المصنع المذكور..!! قال له صديقه ان السعر مناسب وسوف نحقق باذن الله ارباحا جيدة ولكني لا املك مثل هذا المبلغ الان اعطني فرصة ريثما اسافر الى السعودية ومن هناك سوف اقوم بتحويل «شيك» بكامل المبلغ.. وافق طارق على هذا العرض . وخوفا من ضياع الفرصة قام بتوقيع شيك لاصحاب المصنع المذكور على ان يدفع في أجل ٤٥ يوما ريثما تصل الحوالة النقدية من السعودية...



مضت الفترة المتفق عليها وبالفعل فقد وصلت الحوالة النقدية في الموعد المحدد وذهب طارق واودعها في احد البنوك..!! ومضى شهران على الاقل وذهب الى البنك ففوجئ ان الحوالة النقدية لم تسحب من البنك معتقدا ان اصحابها قد نسوها فذهب الى موقع المصنع مستفسرا عن عنوان صاحبه ففوجئ بقولهم له ان صاحبه قد توفي وقد تم ختمه بالشمع الاحمر.. لم يهدأ له بال ولم يطمئن ضميره لما حدث فقد كان بامكانه ان يذهب الى البنك ويسحب المبلغ المودع ولكن ضميره قد ابى عليه ذلك وبدأ في البحث عن عنوان اسرة صاحب المصنع حيث عرف انهم يقيمون في منطقة تبعد عن المنطقة التي يقيم بها حوالي الف كيلو متر.. ولكنه رغم ذلك تحمل مشاق السفر وذهب ليسلمهم الامانة.. قرع عدة مرات على الجرس، واذا بشاب يفتح له الباب كان منذ لحظات نائما.. وكان يهذي بكلمات غير مفهومة ادرك طارق انها عبارة عن شتائم فقد انزعج الشاب المذكور من هذا الضيف الذي قرع الجرس في وقت مبكر.. قال له طارق توجد لكم امانة نقدية واريد ان اجلس معك.. لم يفهم عليه الشاب ما يود قوله معتقدا ان له ديونا في ذمة والده، لذلك فقد قال له اذهب الى المحكمة! ولكن طارق اعاد عليه القول مرة اخرى انه.. هو الذي يود ان يعطيهم «دينهم» وهو ثمن المصنع..!! ورغم ان الشاب ابن صاحب المصنع لم يستوعب تلك الكلمات الى انه ذهب وجلس معه في مقهى قريب وهناك ادرك ما يود طارق قوله. فتهلل وجهه بالفرح والبشر لانه لم يكن يعتقد بوجود اناس صادقين.. الى هذا الحد.. رغم ان هذا الشاب يعتبر «ملياردير» في ايطاليا.. وبالفعل فقد رافقه طارق الى البنك وسحب كامل المبلغ وسلمه للشاب وعاد .. ادراجه..

وعرضت عليه كافة المصالح والمؤسسات التجارية ان يتعامل معها دون ان يدفع فلسا واحدا.. لم تنته قصة نجاح طارق فقد استطاع ايضا وقبل شهر ان يضيف انجازا اخر لتفخر به بلاده الاردن فقد فاز بالدرع الذهبي كافضل مستثمر سياحي، فقد منحته مدريد هذا الدرع تقديرا منها لجهوده في المجال السياحي علما ان هذه الجائزة قد تنافست عليها ١٦٠٠، دولة في مختلف انحاء العالم.. ولكن الفرحة لم تكتمل حيث رفض السفير الاردني في مدريد حضور حفل تسليم الجائزة رغم ان سفراء جميع الدول الفائزة، الاخرى وهي ٧٩ دولة قد حضروا بانفسهم! ومن هنا يجب ان لا نتعامل مواطنينا المبدعين بهذه الطريقة.. فمثلهم من الاحرى ان يجدوا التقدير الاحترام■

السر الغامض وراء هذا المرض الخطير

لعنة الخليج.. تهدد حياة الاطفال في اميركا!!

.. يحاول الطفل هانسون حمل كتبه بصعوبة بالغة، فهذا الطفل الجميل يعاني من ضمور في ذراعيه ويحاول ايجاد توازن ليديه مع جسمه فيداه الصغيرتان مرفقتان بذراعيه وقدماه قصيرتان وملتويتان ولا يستطيع المشي او العدو بصورة طبيعية مثل بقية اقرانه.

وشخص الاطباء مرض هانسون الذي يعرف بـ«TAR» الذي ينتقل من الوالدين ويحدث لوجود نقص في صفائح الخلايا في الدم ويسبب قصور العظام في الذراعين والساقين.

اما الطفل الاخر جايس فهو مصاب بمرض غريب هو الاخر ويعاني من فتحة في القلب وعند اصابة جايس بالمرض سأل الاطباء والديه فيما اذا قد تعرض لاشعة ليزرية او مواد كيماوية واجابت والدته بالنفي واخبرت الاطباء ان زوجها قد شارك في حرب الخليج وكان يعمل مهندسا للمعدات العسكرية على حدود الكويت مع العراق!!

ويعاني الرجال الذين شاركوا في حرب الخليج من نقل المرض الى اولادهم ولم يثبت احد اذا كان اللوم يقع على الحرب في الاصابة بهذه الامراض الغريبة ولكن الاعتقاد السائد هو ان ألسنة النيران التي تصاعدت من آبار النفط المحترقة او تجارب الغازات العصبية التي استنشقها الجنود كانت سببا في ظهور الانحرافات الجينية في ضمور العظام للجنود الذين شاركوا في تلك الحرب وكانت سببا في عوق اولادهم.

حالة اخرى هي اماندا ميدونا من مدينة شيكاغو التي تعاني من اعاقة في حجم رأسها فهو اصغر من المعدل الطبيعي بـ١٢,٢ بوصة وكانت ولادتها بالنسبة الى امها صدمة فهي قبيحة جدا ومشوهة تقول الام ميشيل ميدوما «٢٥ عاما» عيناها فوق رأسها وتبعا لاقوال الدكتور بيتر هتنلوكر في جامعة مركز شيكاغو الطبية والمتخصص بطب الاطفال يقول ان احد الوالدين لا بد ان يكون مصابا بمرض «شيكل» وهو مرض وراثي ينتقل من احد الوالدين وينتج عنه تشوهات جسدية وقد قام باختبارات جينية عديدة للوالدين للتأكد من الامر ومعرفة كيفية نقل المرض ويعلم والدها حقيقة ان جنودا عديدين آخرين ظهرت لديهم حالات عديدة من الامراض الغريبة وقد كان الاب يعمل مشغلا انتاجيا في شركة كيميائية وقد خدم في حرب الخليج كرنيس طيارين على طائرات الهيليوكوبتر وتناول حبوب PB المضادة لخطر الاسلحة الكيماوية ومنذ عودته الى اميركا عام ١٩٩٢ وجد نفسه مريضا ويتقيأ كثيرا ست مرات في اليوم وقد خسر كثيرا من وزنه واصابه الهزال. وقد تزوج في شهر ايلول عام ١٩٩٢ بعد ثمانية اشهر من عودته من السيدة ميشيل وعند ولادة زوجته في شهر مارس عام ١٩٩٥ اخبر الاطباء الام ان رأس طفلتها صغير جدا ومشوه واخذت الام تبكي لاحتمالات وفاة طفلتها، ويعتقد الاطباء ان هذه الطفلة ستعيش ولكن مستقبلها غامض ولن تطول قدماها.

دراسة البنتاغون التي قام بها الدكتور جوشا ليبيرغ الخبير بالامراض الجينية للكشف حول اسباب ظهور الامراض الغريبة على الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج تقول: حتى الان لا يوجد دليل طبي او علمي يثبت ان الجنود تعرضوا لخطر الاشعاعات الكيماوية او البيولوجية في حرب الخليج. وبالنسبة للجنود وعائلاتهم تظهر مخاوف كثيرة لما حدث لاطفالهم وهم بحاجة الى اجابات كثيرة تفسر الظواهر الغريبة التي تعرضوا لها ويقول بيني مكديس مدير مؤسسة «اطفال ولدوا معوقين»: يجب ان يعرف الجنود حقيقة الامر فيما اذا كانوا قد اصيبوا باشعاعات كيماوية ولا بد من مواجهة الحقيقة. ولازالت الحكومة تتحدث بسرية حول المرض الغامض ولكن الحقيقة لم تظهر حتى الان!!■





في المانيا.. النازيون مازالوا يواصلون هجماتهم على الاجانب!!

استيقظ اطفال اللاجئ الانغولي جوابونجا وهم يبكون ويصرخون.. النار.. النار.. عندماكانت السنة النيران تندلع من ملجأ للاجئين في مدينة لوبك الالمانية، حيث يعيش في هذا الملجأ ٤٥ لاجئا اجنبيا بانتظار صدور قرار الموافقة على لجوئهم وخرج جوابونجا مع اطفاله بامان ولكن زوجته ذهبت ضحية للحريق.

واحترق مع زوجة جوابونجا تسعة اشخاص بينهم اربعة اطفال وحاولت احدى النساء القاء نفسها من الطابق العلوي وهي تحمل بين يديها طفلا عمره سنتين وقد توفيت المرأة بينما اصيب الطفل بجروح بالغة.

وقد شبت السنة النيران في الملجأ ووجهت اصابع الاتهام الى حركة النازيين الجدد التي ظهرت منذ توحيد الالمانيتين والقت الشرطة القبض على اربعة مشتبه بهم احدهم ذو راس حليق ويرتدي حذاء جلديا يحتوي على سلاسل وعليه علامة النازيين الجدد.

واطلق سراح المشتبه بهم لنقص الادلة، ثم القت الشرطة بعد ذلك على رجل لبناني يعيش في نفس الملجأ كمشتبه به ولازالت تجري التحقيقات المتواصلة معه.

ويعتبر ملجأ لوبك هدفا للمتعصبين ويضم الملجأ لاجئين من افريقيا والشرق الاوسط وسبق ان قام النازيون الجدد بهجوم على الاتراك عندما القيت قنبلة في منزل امرأة تركية في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ وقد توفيت المرأة صاحبة المنزل.

وبعد اشهر لاحقة توفيت ٥ نساء بانفجار قام به النازيون الجدد .. ولازالت الهجمات متواصلة من قبل هؤلاء المتعصبين الذين اتخذوا الاجانب هدفا لهجماتهم المتواصلة!!■



ناس لا تعرف المفاصلة بالاسعار

في عمان.. ملابس بسعر الذهب!!

ثمن الفستان «٢٠٠٠» دينار.. والطقم الستاتي بألف دينار!!!

القماش الألماني يباع بالآلاف.. والفرنسي للعرض فقط!!

كتبت ـ سحر القاسم

ان المتابع للوضع الاقتصادي الذي تمر به مدينة عمان منذ ازمة الخليج وحتى الوقت الحاضر، حيث يحاول الكثيرون تحسين اوضاعهم بوسائل شتى، اضافة الى حالات الفقر التي تقطن تحت وطأتها عائلات كثيرة والبطالة التي يعاني منها الكثير من الشباب ليعجب عندما يرى الوجه الاخر لعمان حينما يرى في بعض محلات بيع الالبسة النسائية اسعارا خيالية قد تصل الى الاف الدنانير، فكيف يجتمع الفقر والبطالة بمخلفاتهما من كوارث اجتماعية يعاني منها اغلبية الناس مع الترف والبذخ الذي يعيش فيه البعض الاخر.

ففي الوقت الذي تجد فيه اسرا لا تملك قوتها وقوت اولادها ترى سيدات ينفقن على ملابسهن الشهرية ما يزيد عن الاف الدنانير، الا يمكن لهؤلاء السيدات ان يقللن من النفقات التي اعتدن ان يشترين بها ويقدمن يد العون لتلك الاسر المعدومة ويبدو ان شراء الملابس ذات الاسعار المرتفعة اصبحت ظاهرة عند البعض لدرجة ان هناك بعض السيدات اللواتي يتنافسن بارتفاع اسعار ملابسهن، فهل يعقل هذا التناقض في بلد واحد.

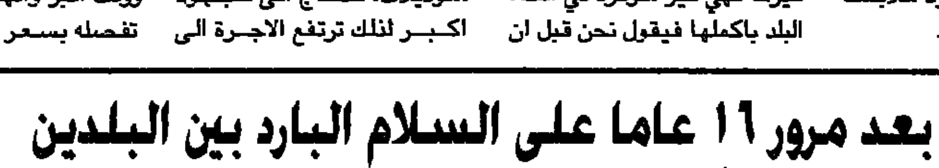
وخلال تجوال «البلاد» في اسواق مدينة عمان كان لها عدة ملاحظات حول نوعية الملابس واسعارها ومدى اقبال الناس عليها ونوعية الزبائن حيث تبين لنا ان معظم المحلات ذات الاسعار المرتفعة جدا لا يتعامل نهائيا مع البضائع المحلية معتقدين ان البضاعة المحلية ليست بمستوى البضائع المستوردة من الدول الاوروبية وقد ذكر احد اصحاب محلات بيع القماش ان بضائعهم مستوردة من ايطاليا وفرنسا والمانيا كما اكد صاحب محل اخر بانه لا يتعامل الا مع البضائع الالمانية حيث يذهب لحضور معرض وخلال هذا المعرض ينتقي بضائعه التي يعتبرها مميزة عن غيرها من البضائع حتى المستوردة من دول اوروبية اخرى مؤكدا على ان الملابس الالمانية معظمها كلاسيك لذا فهي تخدم من ناحية «الموديل» الذي يتلاءم مع كافة المناسبات، كما انها تخدم من حيث نوعية قماشها الذي يتميز بالجودة، لذا فهي تخدم فترة اطول، علاوة على ان المرأة الالمانية قريبة جدا الى المرأة الاردنية من حيث اختيارها للموديل ومن حيث شكل الجسم، بينما المرأة الفرنسية مثلا فهي في الغالب طويلةونحيفة وهو الشكل من الاجسام قليل عند المرأة الاردنية، لذلك تستورد ملابسنا من المانيا دون غيرها ..

وحول الاسعار واسباب ارتفاعها الى حد غير معقول تحدث احد بائعي القماش ان لديهم نوعية من الاقمشة التي تأتي على شكل كوبون حيث يبلغ سعر المتر الواحد بـ«٦٠٠» دينار وهناك انواع اخرى ذات اسعار اعلى ومنها ما هو اقل حيث يصل الى «٤٠٠ و ٣٠٠» دينار للمتر الواحد ويعلل هذا الارتفاع في الاسعار ان بضاعتهم تختلف عن غيرها فهي غير متوفرة في انحاء البلد باكملها فيقول نحن قبل ان نستورد القماش نعرف ما ه[و] موجود في السوق لنستورد ما ه[و] غير موجود نهائيا لذلك تكو[ن] اسعارنا مرتفعة، ونحن عند[ما] نتحدث عن القماش الذي يبا[ع] سعر المتر الواحد منه «١٠٠٠» دينار ليرد الى الذهن ان المر[أة] التي تريد تفصيل فستان تحتا[ج] الى ثلاثة امتار على الاقل فيصب[ح] ثمن قماش الفستان فقط «٣٠٠٠» دينار اضافة الى تكلفة تفصي[ل] الفستان، وما يحتاج من تكاليف اخرى ليصل سعر الفستا[ن] الواحد الى اكثر من الفي دينا[ر] هذا اذا اكتفى من سيقوم بتفصيل الفستان بهذا المبلغ كأجرة للتفصيل.

وفيما يتعلق بتكلفة تفصيل الفستان التقت «البلاد» بالسيدة «غ.م» والتي قالت ان السيدة التي تفصل «فساتين» لا تأخذ اجرة اقل من مائتي دينار على الفستان الواحد وهذا المبلغ كأقل حد بمعنى ان الفستان لا يحتاج الى مجهود كبير بينما هناك «موديلات» تحتاج الى مجهود اكبر لذلك ترتفع الاجرة الى اربعمائة وخمسمائة دينار للفستان الواحد.

كما قالت انها وخلال زيارتها لهذه السيدة قد طلبت منها تفصيل احد الفساتين وعندما سألتها عن السعر الذي تريده قالت لها ان هذا الفستان لا يقل عن الف ومائتي دينار وعندما سألتها عن سبب ارتفاع السعر قالت انه يحتاج الى جهد كبير ووقت اكبر وانها ليس بوسعها ان تفصله بسعر اقل من ذلك، وقد رفضت بالطبع تفصيله لارتفاع السعر الى حد غير معقول!

وعندما زارت «البلاد» هذه السيدة «الخياطة» قالت ان لي زبائن خصوصيين ولا يأتي الي الا من له علم مسبق بطبيعة الاسعار التي اتقاضاها. كما اكد احد اصحاب محلات بيع الالبسة الجاهزة ان له زبائنه ومعظمهم من الطبقة ذات الدخل المرتفع ولولا هؤلاء الزبائن الذين يواظبون على الاقبال على المحل مهما ارتفعت الاسعار لأغلق المحل منذ ازمة الخليج لكثرة المحلات التي تبيع بنفس الاسعار وربما بجودة اقل.ومن هنا نقول متسائلين الى اي حد نواظب على مظهرنا الخارجي مهما كنا ومهما ارتفعت الاسعار فلنواظب قليلا وليس الى هذا الحد بالالتزام بما امرنا الله وبما تفرضه علينا عاداتنا وتقاليدنا ونقدم مساعدة لمن هو محتاج ومن لا يجد قوته وقوت اولاده. ■



بعد مرور ١٦ عاما على السلام البارد بين البلدين

مسلسل «الحفّار» يؤدي الى انفجار في العلاقات بين مصر واسرائيل!!

الصحف الاسرائيلية تنشر قصة «الطيار» الوهمية نكاية في الاعلام المصري!!

عمالقة السينما المصرية ينجحون في توجيه صفعة لاسرائيل!!

● الملاح موشيه جولد فاس

● جنود اسرائيليون يحملون جثة الملاح [illegible]

● الطيار الاسرائيلي يقثال تسوهت

بالرغم من مرور اكثر من «١٦» عاما على السلام ما بين مصر واسرائيل الا ان ثمة معركة طاحنة قد اخذت تشتعل بين هاتين الدولتين مؤخرا، ولكن المعركة هذه المرة اعلامية وثقافية فقط، حيث اخذت وسائل الاعلام المصرية تطلق النار على اسرائيل وتثير من جديد مشكلة ذبح الجيش الاسرائيلي للاسرى المصريين عام ١٩٦٧ .

مسلسل «الحفّار» الذي بثه التلفزيون المصري في الآونة الاخيرة اثار ردود فعل كبيرة لدى اسرائيل كادت ان تنهي حالة السلام بينها وبين مصر في حين يتحدث هذا المسلسل عن نشاط الموساد التجسسي في مصر، بينما ترد اسرائيل على النار من موقع ضعيف، فتنشر في صحفها اكذوبة تقول بأن طيارا اسرائيليا كان قد سقط بواسطة «البرشوت» داخل الاراضي المصرية واطلق عليه المصريون النار «بالطبنجة» ومثلوا بجثته.

ويبدو ان الحرب الاعلامية الثقافية بين كل من مصر واسرائيل اخذت تشتعل من كل جانب خاصة وان معرض الكتاب الدولي الذي سيقام خلال ايام في القاهرة سيتم التركيز فيه على قضية مقتل الاسرى المصريين عام ١٩٦٧، وكما في كل عام لم توجه الدعوة لاسرائيل للاشتراك في هذا المعرض، وحجة المصريين في ذلك كما تقول الصحف المصرية هي الخوف على حياة الاسرائيليين الذين يشاركون في المعرض.

وسائل الاعلام الاسرائيلية وصفت هذا المعرض الذي سيتضمن كذلك عرض افلام سينمائية وندوات شعرية ثقافية انه يحتوي على سموم ستنفث ضد اسرائيل الامر الذي يزيد من حيرة المؤيدين للسلام من بين المصريين وقد يؤدي ذلك الى تراجع كبير في عدد المصريين المؤيدين للسلام مع اسرائيل.

.. قبل ايام استدعى مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي سفير مصر في تل ابيب الى مكتبه، واحتج امامه بشدة على موضوع قتل الاسرى. كما طلب المسؤول الاسرائيلي من السفير المصري التأكد من القصة التي نشرتها الصحف الاسرائيلية حول السفير المصري بالتأكد من هذه الحكاية والطلب من حكومته تخفيف حدة الهجوم الاعلامي على اسرائيل في حين طالب المسؤول الاسرائيلي مصر بتطبيق القوانين الصارمة على الصحافة المصرية.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بأن التوقيت الذي اجتمع فيه مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي بالسفير المصري كان توقيتا مهما حقا. حيث كان التلفزيون المصري يعرض حينه المسلسل الرمضاني «الحفار» وهو مسلسل مبطن ضد اسرائيل ويشترك فيه عمالقة السينما والتلفزيون في القاهرة ويتحدث عن قصة تجسس اسرائيلية في مصر، وفي هذه المرة فان هذه القصة تجري فصولها في نفس الفترة الزمنية التي قتل فيها الجيش الاسرائيلي الاسرى المصريين عام ١٩٦٧. ويقال بان مضمون هذا المسلسل قد وضع باشتراك المخابرات المصرية وقد ترجم الى اللغة الانجليزية ايضا. وتتهم الصحف الاسرائيلية وزارة الاعلام المصرية بانها هي التي مولت انتاج هذا المسلسل.

كما تؤيد احداث هذا المسلسل صحف مصرية اخرى وخاصة صحيفة «المصور» القاهرية والتي نشرت مقالا موسعا تحت عنوان «لماذا يواصل الاسرائيليون زرع جواسيسهم من عملاء الموساد في مصر؟». كما ان قائمة اسماء الجواسيس الاسرائيلية التي تنشرها «المصور» تثير الخزي والعار لدى الجانب الاسرائيلي خاصة وان من بين هؤلاء الجواسيس «يوسف الطحان» الذي حكم عليه بالمؤبد لمتاجرته بالمخدرات، وتاجر الاثاث دافيد افيتش، وعائلة موسراتي التي حاولت الفرار من اللد واجتياز الحدود الليبية، اضافة الى اسماء اخرى من المشبوهين الاسرائيليين الذين ارسلهم الموساد للتجسس لحسابه الخاص في مصر.

اما الامر الاخر الذي اثار غضب اسرائيل فهو صدور كتاب جديد في مصر والذي يحمل اسم «عملية دبورة» ويتناول هذا الكتاب قصة دبورة جناني المقدسية التي تقطن حاليا في شقة بالاجرة في ضاحية جاردن سيتي الراقية في القاهرة. وفي ذات مرة كانت المتحدثة بلسان وزارتي الصحة والسياحة، وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اخذت تحاول ان تكون امرأة اعمال مع المصريين.

وتعلق احدى الصحف الاسرائيلية حول هذا الموضوع قائلة: وما الذي لم يكتبه المصريون اليوم عن جناني؟ انهم يقولون في صحفهم وفي مسلسلهم التلفزيوني بانها جاسوسة ارسلتها المخابرات الاسرائيلية تحت غطاء اقامة اتصالات وعلاقات تجارية وهي في واقع الحال تحاول التغرير بالرجال الساذجين، اننا نحتاج الى جلد فيل ايضا لمواصلة الاحتكاك بعالم التجارة والاعمال المصري، عندما يكون كتاب كهذا يتحدث ضد اسرائيل ومكائدها التجسسية ضد مصر، في حين ان السلطات المصرية لم تحرك ساكنا ازاءه، قبل حوالي ثلاثة اشهر كان رئيس الحكومة شمعون بيريز، وكان انذاك وزيرا للخارجية قام بزيارة الى القاهرة واجتمع بالرئيس المصري حسني مبارك، وتحدث معه عن مشكلة تعكر العلاقات، ان هذا السلام ليس سلاما حقيقيا، قال بيريز لمبارك وبلهجة غاضبة. وعندما فوجئ مبارك بغضب بيريز تعهد له بان يعلن عن «فترة زمنية محددة» لا تتجاوز العام لاستمرار الحملة الاعلامية المصرية ضد اسرائيل، وبأنه سيعمل على تشجيع تطبيع العلاقات بين البلدين.

الا انه في الوقت الذي تعهد فيه مبارك بالتطبيع، نرى ان وزير خارجيته، عمرو موسى الذي يلقبه الاميركيون بـ«عبد الناصر رقم ٢» يعلن لمراسلي الصحف الاسرائيليين بانه لا ينوي وقف الحملة الاعلامية ضد اسرائيل: لا في موضوع الميثاق، ولا في موضوع منع انتشار اسلحة الدمار الشامل، ولا حتى في موضوع قتل الاسرائيليين للاسرى المصريين، ولكد عمرو موسى قائلا.. ليس لاننا لنا الحق كل الحق في ذلك فحسب، وانما واجبنا الوطني، يفرض علينا اثارة هذه الموضوعات وافهامها للشعب المصري والتحاور حولها معهم.

وتضيف الصحيفة الاسرائيلية قائلة: وفي قضية الاسرى المصريين استطاع بيريز اقناع الجنرال «الاحتياط» شلومو لاهط بتقنيم الاجوبة على التساؤلات المصرية، الا ان سرعة انجاز هذا الموضوع والرد عليه من قبل شلومو. لم ترق لبعض موظفي وزارة الخارجية المصرية. وفجأة قبل اربعة ايام نقض مبارك وعوده وتعهداته التي قطعها على نفسه لبيريز وهو ان الحملة الاعلامية المصرية في وسائل الاعلام ضد اسرائيل حول موضوع قتل الاسرائيليين لاسرى الحرب المصريين، لن تستمر اكثر من سنة «فترة زمنية محددة»، وطالعتنا صحيفة الاهرام القاهرية، لسان حال النظام المصري بعنوان عريض في صفحتها الاولى يتحدث عن ان العساكر الاسرائيليين كانوا قد مثلوا بجثث اسرى الحرب المصريين بعد ان قتلوهم رميا بالرصاص.

وقالت الصحيفة، ليس ان الجنود الاسرائيليين قتلوا اسرى الحرب للجيش الاسرائيلي لتمزيق جثث الاسرى المصريين، وهذا الكلام هو فتنة مقصودة من قبل الاهرام وتحريض ضد الاسرائيليين بشكل متعمد.

وفي تل ابيب دهش الاسرائيليون فورا حول من اعطى النور الاخضر لاشهر الصحف المصرية، التي كانت معرضة لاشد العقوبات الواردة في قانون الصحافة ان هي نشرت اية مقالة تحريضية او كتابات بهدف التشهير. وسيتعرض كاتب المقالة للسجن سنوات طويلة، اذا كان الكلام المنشور لا يرتكز على اساس من الصحة، وفي هذه المرة قررت الجهات الاسرائيلية المسؤولة الرد على ما نشرته الصحيفة فورا وادعت ان طيارا اسرائيليا يدعى موشيه جولد فاس، كان قد اصيبت طائرته، وشاهده الجنود الاسرائيليون وهو يهبط بالبرشوت في الاراضي المصرية في شهر آب من العام ١٩٧٠ خلال حرب الاستنزاف، وقالوا بأن الطيار المذكور قد هبط حيا خلف قناة السويس، وان هذا الطيار قد اختفت آثاره لانه قتل وعذب، هذا وقد ذهل كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ورئيس الدولة عازرا وايزمان ووزارة الخارجية الذين يطلعون على التقارير المكتومة منها والمفتوحة الواردة من السفارة الاسرائيلية في القاهرة، لوجود الحملة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام المصرية، وقالوا بأن العلاقات بين مصر واسرائيل في ضوء هذه التقارير لم تعد علاقات سلام وخلال الـ ١٩ عاما التي انقضت منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس انور السادات للقدس، اخذت الحواجز النفسية التي جاء السادات ليحطمها، تتعقد اكثر فاكثر. لا توجد اي عبارة ايجابية تجاه اسرائيل والسلام معها: ان احدا لا يستطيع قول عبارة كهذه خوفا من ان يتعرض للهجوم فورا، كما حدث للفنان علي سالم او كاتب السيناريو صالح مرسي.

في كل ما له علاقة بالشؤون الادبية والثقافية لا ترغب مصر ابدا ان تكون لها علاقة مع اسرائيل، وان الرغبة في اقامة علاقات تبدأ بكل ما يتعلق بالمال والاستثمارات كبيع النفط لاسرائيل، وتلقي المساعدة في المجالات الزراعية او اقامة مصانع اسرائيلية لتوفير الفرص للآلاف من الايدي العاطلة عن العمل «مثل مصنع «دلتا» الذي اصبح يعمل في مصر منذ بضع سنوات. وعندما يجري الحديث عن الاعمال، فان المصريين مستعدون لان ينسوا وجود «عدو اسرائيلي» حتى الآن. ■

الاستفزاز في طروحات المخرج مخلد الزيودي

بعد ان أدار السياسيون ظهورهم للامة صار على عاتق الفنان مسؤولية تاريخية كبرى

"مدريد ـ واشنطن وبالعكس" تزاحم اعمالي السابقة

قليلون اولئك الذين لم يسمعوا بالمخرج الجاد والمغامر مخلد الزيودي الذي يتناول على الدوام مواضيع غاية في الحساسية والاستفزاز وهو يتعرض للقضايا المصيرية الساخنة التي تعج فيها الساحة العربية، ولعل اخطر هذه القضايا هي عملية السلام التي خلطت الاوراق كلها فلم نعد نميّز بين الحابل والنابل. ولكي نسلط الضوء على المخرج مخلد الزيودي لا بد ان نتوقف في عدد من محطات حياته فنقول ان الفنان مخلد الزيودي هو كاتب ومخرج مسرحي من مواليد ١٩٦٣ حصل على شهادة البكالوريوس في الاخراج المسرحي من جامعة اليرموك، والماجستير في الاخراج المسرحي من اكاديمية الفنون الجميلة. كتب للمسرح «اوبريت الثورة» «والمرشح الشعبي» «وزواد ولد عواد» التي عرضت عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ اكثر من مائة وثلاثين عرضا، و«مدريد ـ واشنطن وبالعكس» سنة ١٩٩٥ واخرج للمسرح المسرحيات التالية «انتيجونا» و«القاعدة والاستثناء» و«القرى تصعد الى القمر» و«السلطان الحائر». ولا بد من الاشارة الى ان المخرج مخلد الزيودي اعد كل المسرحيات انفة الذكر، ومن الجدير بالذكر ان المخرج مخلد الزيودي قد كتب للتلفزيون عددا من المسلسلات المحلية نذكر منها «الجرح» و«السم» و«المر والعلقم» و«ام الكروم» و«العشبة»، وهو عضو في رابطة الفنانين الاردنيين ويعمل حاليا مدرسا في قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، وفي اروقة مسرح الاوبرا التقته «البلاد» وكان لنا معه هذا الحوار:

حوار: عدنان حسين احمد

البلاد: بوصفك مخرجا جادا وهادفا.. هل تعتقد ان مسرحية «مدريد ـ واشنطن وبالعكس» قد حققت غايتها المنشودة؟

مخلد: «مدريد ـ واشنطن وبالعكس» هي محاولة جادة لفضح ما جرى في مدريد منذ البدايات مرورا باوسلو وواشنطن وباريس وانتهاء بوادي عربة، وتصويت مجلس الامة الاردني عليها هي رسالة واضحة ومباشرة وقاسية للشعب الاردني والعربي لكشف كثير من الحقائق التي قد تغيبت على المواطن، وهي صرخة وسط الضجيج الاعلامي الذي حاول ان يصم أذان الجماهير عن ما حدث في مدريد.. الاعلام الذي صور الذئب حملا وديعا.. هي محاولة من المحاولات لمواجهة الحكومة والشعب بحقيقة مدريد وغيرها.. ولقد حققت المسرحية من خلال ردود الفعل جزءا كبيرا مما كنت اتمناه.

البلاد: هل تعتقد ان الكوميديا الساخرة التي تضج بالرموز والاشارات المقصودة والجمل الموحية هي رئة ثانية يتنفس من خلالها الشعب جمهورا وممثلين؟

مخلد: نعم، انا ضد الرموز والاشارات والتورية، انا اطرح طرحا مباشرا استفز من خلاله نفسي ككاتب ومخرج، واستفز ممثلي، واستفز جمهوري، واستفز السلطة للوصول الى هدف وهو ان يتخذ الجمهور بالذات موقفا مما يجري، لقناعتي ان الجمهور العربي طوال العقود الماضية سلبته السلطة ووسائل اعلامها الارادة في التغيير، وحاولت ان تخلق منه جمهورا سلبيا مستكينا. فانا وغيري من الفنانين معنيون بايقاظ الجماهير من سباتها العميق ولن يجدي معها نفعا الا الطرح المباشر لدرجة القسوة والالم

البلاد: هناك مساحة واسعة لحرية الراي والتعبير تنمّ عن جو ديمقراطي حقيقي يستطيع ان يقول فيه المؤلف والمخرج والممثل كل شيء.. هل ستتجم هذه الاجواء عن شيء معين في ايصال الخطاب المسرحي الى الجمهور محليا وعربيا على الاقل؟

مخلد: المساحة المعطاة لنا ليست واسعة في حرية التعبير، ولربما الحكومة هنا في الاردن مرتاحة قليلا لما يقدم على المسارح من طروحات سياسية تنتقد السلطة الا انني على قناعة تامة انها تصب في صالحها كشكل من اشكال التنفيس والدعاية الخارجية والداخلية حول حرية التعبير والراي واقولها بصراحة انه ما لم نصل كدولة تدعّي الديمقراطية فاننا سوف لن نصل الى مرحلة ننتخب فيها رئيس الحكومة واعضاء الحكومة انتخابا حرا مباشرا، ستبقى الديمقراطية شكلا ضعيفا من اشكال الديمقراطية في العالم الثالث.

البلاد: ان عملية السلام هي موضوع كبير وخطير في حد ذاته.. هل تعتقد ان عملا مسرحيا كهذا قادر على احداث تغيير معيّن في قناعات الاخرين.. ما دور المسرح تحديدا في عملية السلام، وهل يكتفي المسرح بالسخرية من هذه المفاوضات الجارية وما الت اليه ام انه يحرّض المشاهدين جملة وتفصيلا؟

مخلد: انا من دعاة المسرح التحريضي وساكون سعيدا جدا لو وقف واحد من جمهور الصالة واستنكر ما اقدّمه او أيده وهذا ما حصل فعلا في عروض مسرحية «ديمقراطية ونص» عندما هاجمنا الاحزاب اليسارية في الاردن، حيث كانت هناك ردة فعل عنيفة من احد الحضور، وهو احد اعضاء هذه الاحزاب، عندما طالب ان اكون منصفا في تقييمي لاداء الاحزاب.

وما حصل ايضا من ردود الفعل حول لوحة النواب في «مدريد ـ واشنطن وبالعكس» اذ حضر مجموعة من النواب وخرجوا من العرض مستائين لما قدم، اما موضوع السلام فانا احاول جادا ان احدث تغييرا في قناعات الناس واحاول ان ابين لهم الصواب والخطأ فيما جرى ويجري واترك القرار الاول والاخير لهم.

البلاد: هل تعتقد ان انتهاء المسرحية بشكل توفيقي هادئ يقلل من اهمية هذه المسرحية الهادفة، الم يكن بامكانك ان تغير هذه النهاية بشكل اكثر درامية، بحيث يخرج المشاهد وهو مدجج بقناعة كبيرة راسخة؟

مخلد: نهاية «مدريد ـ واشنطن وبالعكس» لم تكن هادئة على الاطلاق لقد كانت هناك تساؤلات مثيرة حول مستقبل السلام وعلاقة العرب باسرائيل، وعلاقة الاردنيين ببعضهم كون جزء كبير من الشعب الفلسطيني يعيشون على الارض الاردنية، والعلاقة الاردنية الفلسطينية هي علاقة لها خصوصيتها وقدسيتها، فعندما دب الخلاف في المسرحية بين اعضاء الوفد المعارض العائدين من مدريد وسكان القرية الذين يد ـ ?ون الفلسطينيين والاردنيين دعوت الى المصالحة الوطنية وتماسك الصفوف ورصّها والوقوف بوجه التطبيع ومخططات التهويد وجاءت اغنية النهاية للشاعر حبيب الزيودي عهدا وقسما اننا سوف لن ننسى القدس، ولا ترابها، ولا شعبها مهما حدث.

البلاد: عن ظاهرة المسرح التجاري الهابط، كيف تفسر لنا مقولة «الجمهور عاوز كده» .. هل حقا ان الجمهور يبحث عن الاسفاف والضحك المجاني بعيدا عن الابداع والحداثة والاصالة .. ومن المسؤول عن سحب اقدام الجمهور الى قاعات المسارح الهابطة؟

مخلد: الجمهور العربي بشكل عام غير مسؤول عن الاسفاف والاعمال الهابطة.. المسؤولية تقع على الفنان اولا واخيرا، الفنان معني بالذوق العام للجماهير وهذا ما حققته منذ عام ١٩٨٩ وحتى الان، وترفّعت في اعمالي عن كل ما هو مدعاة للاسفاف والهبوط ولا احترم عملا يسيء للذوق العام للجمهور، ونحن معنيّون بايقاظ الجماهير وبثّ الوعي بين صفوفها، نحن بحاجة الى جماهير كجماهير بريخت في المانيا وبيتر فايس وغيرهم .. نحن بحاجة الى جماهير واعية وهذه هي مسؤوليتنا اليوم وغدا، بعدما ادار السياسيون ظهورهم للامة.

البلاد: تباين دور الممثلة سهير فهد بين الاخفاق والنجاح، فلقد تصنّعت كثيرا في دور المثيعة غير انها نجحت في دور المراة العجوز والمراة البسيطة، كيف تفسر هذا الاخفاق وهذا النجاح بوصفك مخرجا لهذه المسرحية؟

مخلد: الممثلة سهير فهد نجمة من نجوم المسرح والتلفزيون محليا وعربيا وسبب الاخفاق الذي اشار اليه بعض النقّاد هو سبب خارج عن ارادة سهير فهد وارادتي كمخرج، فسهير التحقت بالعمل قبل عشرة ايام من العرض لكنها يوما فيوم تتطور بشكل ملفت للنظر، وتشكل حضورا مذهلا على الخشبة وفي النهاية ان كان راي النقاد هكذا فانا غير ذلك.

البلاد: كم هي عدد المسرحيات التي اخرجها الفنان مخلد الزيودي، وما هي المسرحيات التي ظلت عالقة في ذهنك بعد ان تركت بصماتها على المشاهد الاردني؟

مخلد: اخرجت وكتبت العديد من الاعمال، والعمل الذي علق في ذهني هو «ديمقراطية ونص» و«القرى تصعد الى القمر» لفرحان بلبل، لكن «مدريد ـ واشنطن» بدات تزاحم كل اعمالي.

البلاد: هل عرضت عملا مسرحيا خارج الاردن.. وهل حصلت على جوائز معينة؟

مخلد: لم اقدم اي عمل خارج الاردن واتمنى ذلك، اتمنى ان التقي جماهير الخليج العربي لعلمي انها جماهير واعية ومتطورة الذهنية. لكنني شاركت في مهرجانات عربية كناقد وباحث.

البلاد: ما نوعية الجمهور الذي يرتاد مسرح الاوبرا، وما هي حصة الادباء والفنانين من هذا الحضور، وهل الغلبة لهم ام لعامة الناس؟

مخلد: روّاد مسرح الاوبرا مختلفون ومتنوعون، وحضور الادباء والفنانين والسياسيين والصحفيين كان حضورا مميزا لسبب واحد وهو حساسية الموضوع المطروح.

البلاد: ما هي المسرحيات التي اثارت انتباهك في مهرجان المسرح لعام ١٩٩٥ ومسرح الفوانيس في المركز الثقافي الملكي، وهل كان المسرح الاردني موفقا في مشاركته ازاء المسرح العراقي الذي قدّم «ام الخوش» وكانت بحق قلادة للمهرجان المسرحي برمته؟

مخلد: الفوانيس في الاردن ظاهرة تستحق الدعم والتشجيع ومن خلال متابعتي لأعمالها منذ الثمانينات، وهي فرقة ترقى الى مصاف الفرق العالمية الاوربية والاميركية والروسية، لا، بل تفوّقت عليها في كثير من العروض، والتجربة العراقية «ام الخوش» تجربة مبهرة ولم افاجأ بها، لعلمي بحجم التجربة العراقية المسرحية الطويلة والتي لعبت دورا هاما في اثراء التجربة العربية.

البلاد: ما مشاريعك القادمة اخراجا وتاليفا؟

مخلد: التجارب القادمة لي عمل مسرحي موجه ضد الشعب .. فاعمالي الثلاثة البارزة كانت موجهة ضد الحكومة والنواب والاحزاب، وجاء دور الشعب الان، كي اوجّه سهام نقدي المباشر له وسيكون عملا على غرار اعمال بريخت التي تعتمد على التحريض والاثارة والاستفزاز، انه عمل سأضع فيه الشعب على المحك، عمل يجب ان يحرج فيه الجمهور متخذا موقفا سلبيا او ايجابيا، عمل سيهزّ الاسرة الاردنية ولن اخشى في ذلك احدا. ■

● المخرج مخلد الزيودي

● لقطة من مسرحية «مدريد ـ واشنطن وبالعكس»

وجهة نظر

ساعة على الهواء يغلق نوافذ الهواء..!؟

لقد تنفسنا نحن الصعداء عنما اطلت احدى المذيعات وهي تنقل لنا فعاليات مهرجان معان الثقافي الذي اقيم في المركز الثقافي، فاخذت الفرحة تنتشر بين المثقفين والفنانين في محافظة المفرق لايمانهم بان التلفزيون الاردني سيمنحهم نفس الفرصة التي منحت لزملائهم في معان ليخرجوا من دائرة الظلام الى دائرة الاضواء، الا ان هذه السياسة لم تستمر واغلقت الابواب في وجود المثقفين من ابناء محافظة المفرق، الذين حملوا انفسهم ليلا الى المركز الثقافي وكان املهم ان يطلوا على اهلهم لكي يقدموا انتاجهم وابداعهم في تظاهرة ثقافية ومهرجان لا مثيل له اقيم في المركز الثقافي الملكي تحت رعاية عطوفة محافظ المفرق اهتزت له اركان المركز وتفاعل معه كل الحضور الذين قدموا من قلب العاصمة ومن ضواحيها، فقدشارك في هذا الحفل ستة شعراء في امسية شعرية تميزت بالابداع وملامسة الواقع وشارك في العرض التشكيلي عشرون فنانا يقدمون ستين لوحة فنية.

وفي اثناء القيام بالبروفات قبيل بدء الحفل، قدم احد الموظفين وقال انه من التلفزيون فطلب من الفرقة الموسيقية ان تجهز نفسها خلال عشر دقائق بعد وصول طاقم برنامج ساعة على الهواء لكي يسجلوا فعاليات المهرجان الثقافي، فاخذت الفرقة الموسيقية تجهز نفسها فمضت الدقيقة تلو الدقيقة دون اي شيء حتى موظف التلفزيون اختفى كليا.

ابتدأ الحفل وقدمت الفرق المشاركة فعالياتها مثل فرقة المفرق للفنون المسرحية و الموسيقية كذلك قدم الفنان المتألق صاحب الحنجرةالجبلية مع فرقته الفنان ليث حداد فاخذ يقدم فقراته الغنائية فاخذ الجمهور يتراقص فكرا وجسدا لم يقدمه هذا الفنان وفرقته فمنهم اخذ يتساءل هل يوجد حقا في هذه المحافظة شخص يمتلك قدرات هذا الفنان الصاعد.

فلماذا هذا الجمود والانكار من الاعلام الاردني ولماذا هذه السياسة الغريبة من مقدمي برنامج ساعة على الهواء الذين قاموا بالتنسيق مسبقا مع مديرية الثقافة وابلغوهم بان تجهز احدى الفرق لكي يسجلوا مقتطفات من هذه الفرق.

فلماذا دائما نطفئ نار الابداع ونطفئ ونغلق جميع النوافذ وننتقل من دائرة الظلام الى دائرة الظلمة والظلمات.

لماذا هذه السياسة؟ ونحن كمواطنين ومثقفين نريد ان نسمع صوتا اردنيا اصيلا، ونريد ان نكحل عيوننا بوجه الفنان اسامة جبور ونرى ايضا فنانين ناجحين امثال الفنان ليث حداد القادم من صحراء المفرق حاملا بين ذراعيه قلبا نابضا بحب هذا الوطن خارج من بين ذرات ترابه ويعبق بالاصالة والتراث.

فلماذا سياسة اغلاق الابواب والنوافذ امام مثقفي هذا الوطن وفنانيها الذين يمتلكون الحق في المشاركة.

فنحن نشاهد عبر التلفزيون المطربين ومطربات عرب يقوم التلفزيون ومقدمو التلفزيون بتقديم المطرب العربي وكأنه قادم من كوكب آخر ويهتمون بآخر اعماله لماذا لا يكون ايضا الاهتمام بالفنان الاردني، هل يهتم التلفزيون العربي بغض النظر عن اي بلد عربي يهتم بالفنان العربي او بالاخص بالفنان الاردني اكثر من فنانيهم..

فلماذا هذه السياسة التي اتبعها برنامج ساعة على الهواء..؟

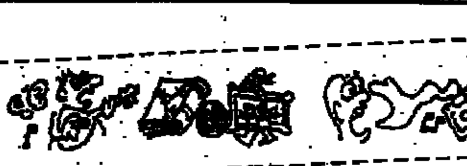
مهند الهنيدي

امين سر فرقة المفرق للفنون المسرحية والموسيقية

بعد ستة اعوام من الحب العاصف!

المطرب ماركن بيلو سيتزوج من العارضة الحسناء ايلين كاترسون

عرضت الحسناء ايلين كاترسون فستان زفافها في مدينة كلاسكو الاسكتلندية وقد حاولت ابتكار افكار جديدة لهذا الفستان الحقيقي. وقد تعرضت العارضة ايلين على خطيبها المطرب المشهور مارتن بيلو منذ ستة اعوام عندما التقيا في مدينة كلاسكو.



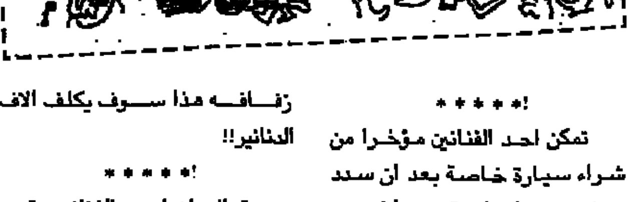
● ماركو وايلين

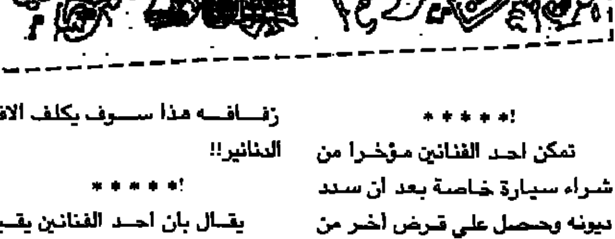
واشتهر بيلو باغنية «الحب حولك» وقد حصل على تبريكات عائلته وتشجيعها للزواج من العارضة ايلين، وتبقي ايلين موعد الزفاف سرا ولكنه من المؤكد سيكون بعد زواج شقيقها في شهر تموز القادم.

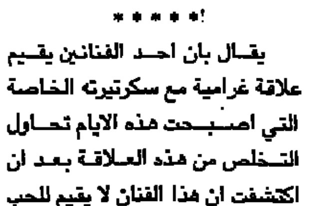
● ايلين بفستان الزفاف

قالت العصفورة

اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!







* يقال بان احد الفنانين اجبرته زوجته مؤخرا على التقليل من علاقاته خارج المنزل حتى لو كان في بعض هذه العلاقات فائدة في مجال عمله!!

!* * * * *

فنان امضى ايام العيد في البحث عن بنت الحلال، وقام بتوسيط سيدة ليست قريبة له في اقناع احدى الفتيات للقبول بالزواج منه الا ان مشروع الزواج لم يتم حتى الان!!

!* * * * *

مطربة اردنية رفضت دعوة احدى الصحف لاجراء مقابلة معها بعد ان ادعت بانشغالها في تسجيل احدى اغانيها الجديدة الا انه تبين فيما بعد ان هذه المطربة لا تجيد الرد على اسئلة الصحفيين!!

!* * * * *

فنان معروف قام مؤخرا باجراء عملية تجميلية له حيث غير من معالم شكله بعض الشيء، وسيفاجئ الجمهور قريبا بملامحه الجديدة بعد التعديل!!

!* * * * *

احد الممثلين يقال بانه رفض المشاركة في احد المسلسلات المحلية، ولم يكن هذا الرفض بسبب الاجرة او مضمون النص ولكنه كان بسبب اسم الشخصية حيث لم يعجبه هذا الاسم معتبرا بانه غير سياحي!!

!* * * * *

رسام يرغب بالسفر الى احدى الدول الاوروبية لكي يقيم معرضا له هناك بعد ان فشل في اقامة معرض له داخل الاردن!!

!* * * * *

تمكن احد الفنانين مؤخرا من شراء سيارة خاصة بعد ان سدد ديونه وحصل على قرض آخر من احد البنوك التجارية!!

!* * * * *

يستعد فنان معروف حاليا للتحضير لحفل زفافه على صاحبة الصون والعفاف حيث يقول بان حفل زفافه هذا سوف يكلف الاف الدنانير!!

!* * * * *

يقال بان احد الفنانين يقيم علاقة غرامية مع سكرتيرته الخاصة التي اصبحت هذه الايام تحاول التخلص من هذه العلاقة بعد ان اكتشفت ان هذا الفنان لا يقيم للحب وزنا!!!

اخبار فنية منوعة

اصالة والبومها الرائع

الفنانة الكبيرة اصالة نصري طرحت البومها الجديد والذي يحمل عنوان «ارجع لها» كهدية منها لجمهورها بمناسبة عيد الفطر السعيد

ويضم الالبوم ارقى الاغاني لها وهي:

هيّ كده – شيء يرجعلك – عاللي جرى – كتبتك – خذني معاك (مشوار هواك) – ارجع لها

كتب لها الكلمات كل من :

محمد مصطفى – عماد حسن – محسن الخياط – علي الباز ولحنها: محمد ضياء – حلمي بكر – سيد مكاوي – امير عبد المجيد وقد قام بالتوزيع الموسيقي كل من: محمد ضياء – يحيى الموجي – رضا رجب.

"آخ يا ديسكي .. في عمان"

بدأت يوم الثلاثاء الماضي في عمان عروض المسرحية الكوميدية الجديدة «آخ يا ديسكي» من بطولة الفنان نبيل المشيني.

وتستمر عروض هذه المسرحية يوميا على مسرح نبيل المشيني، وتأتي هذه المسرحية بعد انتهاء عروض مسرحية نبيل المشيني السابقة «قرية مخزوقة».

ليلى علوي مشغولة بالنصوص

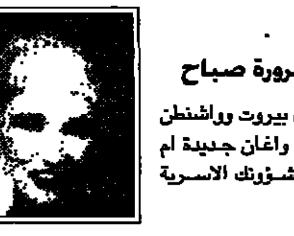
الفنانة ليلى علوي مشغولة هذه الايام بقراءة النصوص التي قدمت لها خلال شهر رمضان المبارك، وسوف تقرر قريبا فيما اذا وافقت على جميع هذه النصوص او بعضها.

ومن بين هذه النصوص افلام ومسرحيات واعمال تلفزيونية مختلفة، في حين كانت ليلى مشغولة في تصوير احد افلامها الجديدة خلال الفترة السابقة.

بالبريد الممتاز

الى الفنان روحي الصفدي

غيابك عن الشاشة لفترة طويلة يقلق الكثيرين.. نتمنى عودتكم للشاشة وتقديم اعمال ناجحة كما كانت سابقا.



الى المطربة الشحرورة صباح

رحلاتك المكوكية ما بين بيروت وواشنطن هل اثمرت عن اعمال فنية، واغان جديدة ام انك مشغولة هذه الايام بشؤونك الاسرية الخاصة؟



الى الفنان الاردني جميل عوّاد:

لقد حققتم نجاحا كبيرا في اعمالكم الاخيرة حتى اصبح اسمكم لامعا في الكثير من الدول العربية.

الى الفنانة سماح انور:

نرجو الا يكون قرارك الاخير بالتقليل من الادوار الشبابية في السينما المصرية قد اثر على حياتك الفنية؟!

يخلق من الشبه اربعين!

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة

سبحان الخالق .. فقد يتشابه اثنان او اكثر دون ان تكون بينهما علاقة اخوة او قرابة، فهناك من يكتشف فجأة انه يشبه الى حد كبير هذا الفنان او ذاك.

«البلاد» ترى ان تخصص مساحة من صفحة «فنون» لمن يكتشفون ان بينهم وبين بعض الفنانين تشابها كبيرا في الشكل والملامح، وستطرح اسم فنان واسم فنانة في كل شهر وننتظر من الاخوة القراء الذين يجدون ان بينهم وبين هذين الفنانين تشابها ان يرسلوا صورهم مع مقتطفات عن حياتهم الخاصة وسنقوم بنشر هذه الصور تباعا ثم تقوم لجنة تحكيم خاصة باختيار الصور الفائزة وتخصص لها جوائز قيمة في نهاية الشهر.. وبعد ذلك يجري لقاء مع الفائز والفائزة في المسابقة على صفحات الجريدة واخترنا لهذا الشهر الفنان عادل امام والفنانة ناريمان عبد الكريم.

فمن يجد ان بينه وبين عادل امام تشابها كبيرا في الشكل ومن تجد ان بينها وبين ناريمان عبد الكريم تشابها كبيرا ان يبعثوا لنا بصورهم على العنوان التالي:

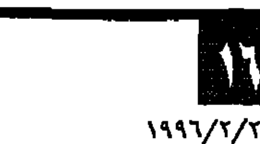
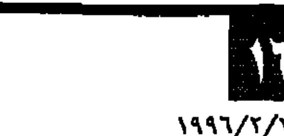
عمان ـ جريدة البلاد ـ صفحة فنون ـ زاوية «يخلق من الشبه اربعين».

واهلا وسهلا بكم دائما ■












بساط الريح

نافذة القراء

رسائلكم وصلت

- ماجد نواف الكردي/ معان
- فراس عوني الخطيب/ عمان
- عوض الدهامشة/ القسطل
- اية حمد الجيراوي/ عمان
- راسم وبسام احمد الشقباوي/ عوجان
- هشام الظهيرات/ الزرقاء
- كمال السعود/ مادبا
- منصور جبر سلام مرجان/ المفرق

ردود سريعة

- القارئة فداء محمد عبد القادر: شكرا على رسالتك اللطيفة.
- القارئ ابن البلد لا نستطيع نشر مقالك لانه مخالف لقانون المطبوعات والنشر.
- القارئ مهند فريحات، نشكرك على رسالتك اللطيفة كما نشكرك على اقتراحاتك التي بعثت بها سنأخذها بالاعتبار ان شاء الله.

بالرفاء والبنين

- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون اسمى ايات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي مروان فارس بمناسبة زفافه والف مبروك
- احمد عبدالمطلب والاخوة والاخوات يهنئون صديقهم الغالي عثمان السيد بزفافه على الانسة تغريد الف مبروك.
- ساند الاسمر يهنئ الصديق العزيز قصي عبدالرحيم بمناسبة خطوبته الف مبروك وعقبال الزفاف.
- من ابرهيم وجلال وشرحبيل ورائد يهنئون الصديق علي سحدية بمناسبة الزفاف.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
- ابرهيم صبري وزوجته هناء الروابدة يهنئان الصديق العزيز علي سحدية وزوجته ازهار.. الف مبروك وبالرفاء والبنين

عيد ميلاد سعيد

- من بركات احمد الى الاخ العزيز خالد سعيد بمناسبة الزفاف والف مبروك.
- من حسام احمد الى الاخ الغالي حسن احمد بمناسبة عيد ميلاده الثالث عشر والف مبروك وعقبال المائة عام.
- الوالد والوالدة والاخوان قيس ورائب والاختان لميس وسجاح يهنئون ابنتهم الغالية يارا محمد بمناسبة عيد ميلادها والف مبروك وعقبال المائة عام.
- من الوالد الوالدة والاخوة والاخوات الى الاخ العزيز ناصر صبري بمناسبة عيد ميلاده.. مبروك وعقبال المائة.
- الاهل والاصدقاء يهنئون الاخ والصديق العزيز نزار بعيد ميلاده السعيد والف مبروك.
- الوالد والوالدة والاخوات شيماء والاء ومريم معروف القاسم، يهنئون ابنتهم الغالية زينب بمناسبة عيد ميلادها الثاني عشر والف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

- من بشار الهروط الى ابن الخال علاء الهروط. سررت كثيرا بنجاتك من الوعكة الصحية التي المت بك في الفترة الاخيرة وسلامات.
- السيد ماهر مبارك يزف السلامة الى الاخ الغالي مراد مبارك بمناسبة خروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له. والحمد لله على السلامة يا ماهر.
- من هيثم هديب والاخوة والاخوات وكافة الاهل والاقارب يزفون السلامة الى الخال العزيز «فياض هديب» بمناسبة شفائه والف الحمد لله على السلامة.
- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون السلامة الى ابنتهم الغالية ناهد اسكندر بمناسبة نجاتها من حادث السير والحمد لله على السلامة.

قران مبارك

- من منصورة جبر فرحان الى الصديقة العزيزة انسام الخطيب بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
- زهير علي تيم يهنئ الاخ ساند عبد الله البسيط بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
- من الصديقة ميادة عبد اللطيف الى الصديقة الغالية غدير محمد العجرمي بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
- من تيسير محمد الى يوسف خالد بمناسبة عقد قرانه.. الف الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

- من جمعودة وهشام وعماد الظهيرات الى الصديق العزيز سليم محمد الصباح وزوجته بمناسبة المولود الجديد «صالح» والف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.
- من موسى عبد ربه العشوش الى الصديقة منتهى الرمحي بمناسبة المولود الجديد والف مبروك، جعله الله من ابناء السلامة.
- محمد ابو مراد وزوجته يهنئان الاخ حسن وزوجته بمناسبة المولود الجديد والف مبروك، جعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

- من رنا صالح عبد الله الى الصديقتين سهى تاج ورابعة عامر بمناسبة النجاح والف مبروك.
- من راسم محمود الى الصديق الغالي ابراهيم عطا الله «ابو اياد» بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما.
- من جميلة عثمان «ابو رامز» الى زوجته «ام رامز» بمناسبة العودة من العمرة وعمرة مقبولة ان شاء الله.
- من عاطف عواد وسائقي وزارة الزراعة يهنئون زميلهم جمعة عودة بني مصطفى بمناسبة حصوله عل بكالوريوس انجليزي من جامعة اليرموك والف مبروك.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة..شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..............................
العنوان ....
التهنئة ....

قيس.. و ليلى

* من ابو سيف الى ام سيف
اهواك واتمنى لو انساك
* من سعيد الله عبد الله
كل عام وانت بخير وجميع الاسرة
* من س الى ابو ايمن
عيد سعيد وعمر مديد وخير وفير
* من فداء عبد القادر الى رولا يوسف
لا ادري ماذا سأفعل بدونك فانت تملين حياتي
* من موسى العشوش الى مجهولة
من تريد مراسلتي، فلتراسلني
* من عادل الزين الى عاشقة فتاة رحيمة
العتب على قدر المحبة.. فلا تسمعي كلام الناس
* من رنا الى تامر
بشوف الدنيا كلها بعيونك
* من ياسر الى ليلى
حلو وكذاب
* من ل الى العيون السود
انت اجمل شيء في حياتي
* من ع الى م
لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت الاخر في هواك يعذب
* من لبنى الى عادل
نسيتك خلاص
* من امل الى فراس
بكرة الزمن يمشي وتتمنى تشوفني
* من مطيع الى ميساء
بعيد عنك حياتي عذاب

عصافير البلاد

الاسم: راتب خليل راتب
العمر: شهران
الهواية: المناكفة

الاسم: هلال احمد هلال
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: شروق عثمان عليان
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المناكفة



الاسم: مالك يوسف الدعجة
العمر: ٦ شهور
الهواية: الضحك



الاسم: هنادي عوض موسى
العمر: سنة ونصف
الهواية: الضحك

«مذكرات»

بين دروب الغدر اسير.. وعلى صوت نيران المدافع اعيش.. وتحت سماء الموت احيا.. رغما عن انوف القادرين.. سلوا ارضنا؟... سلوا شعبنا؟.. عن عزمنا.. عن ايام حروبنا.. فالارض فلسطين.. تروي قصة الشعب المناضل طوال السنين.. الارض فلسطين تروي قصة الغدر للحق المبين؟!.. الارض فلسطين تكتب قصة الخيانة على ذاكرة التاريخ لتظل محفورة إلى يوم الدين.. فشعبك يا فلسطين.. شعلة من نار تلتهم كل من يريد العبث واللعب بشيء.لا يستهان. فالحق يا فلسطين لا بد ان يظهر.. والظلم سوف يسكن الظلام.. والعيد يا وطننا فرحة لقاء.. وانا عيدي يوم لقائك على ارضك.. ونسيمك.. وهوائك ورجوعي الى طيب سهدك .. وماضي عهدك... فاليك يا فلسطين لا بد ان اعود مع اخواني.. وشعبي الفلسطيني .. فاليك سوف اعود نعم.. سوف اعود...

■ فداء محمد عبد القادر

اعتراف

ساعترف الان
بانك الوحيدة..
من علمتني بان
الحب اخذ وعطاء
صدق.. ووفاء
ساعترف الان..
بانك انقذتيني
من حزني الدفين
وايقظت بداخلي
الشوق والحنين
ساعترف الان..
باني عندما اراك..
وارى البسمة ترتسم
على شفتيك..
انسى العالم والوجود
وتصبح ايامي فرحة
وعيد...
ساعترف الان
بانك الوحيدة التي..
اسرت قلبي..
واسكنت حبها..
بين الحنايا..
والضلوع
واوقدت بعشقها
آلاف الشموع
ساعترف الان..
بانك الوحيدة التي..
مزقت ستائر الاحزان
ومسحت كل الدموع

■ احمد خليف النبوبي

اغرب من الخيال احساس اب

غالبا ما ترتبط قصص الحاسة السادسة بالنساء، واحيانا بالاطفال، الا اننا نادرا ما نقرأ عن قصص غريبة تلعب فيها الحاسة السادسة دورا مهما. ويكون ابطالها من الرجال لكن هذه القصة تثبت ان بعض الرجال يتمتعون فعلا بحاسة سادسة قوية جدا.

ففي يوم كان.. جوناثان ريد من مقاطعة «اسكس» البريطانية جالسا مع زوجته في الحديقة يتمتعان بشمس لندن التي نادرا ما تشرق في الشتاء، وفجأة أحس «ريد» برغبة شديدة في رؤية ابنته الكبرى «جاكلين» التي تعيش مع زوجها واولادها الثلاثة على بعد ربع ساعة تقريبا من بيتهم.. وطلب من زوجته ان تتصل بـ«جاكلين» وتدعوها هي وعائلتها لتناول العشاء معهما، وفعلا اتصلت الزوجة بابنتها، وطلبت منها المجيء، فاعتذرت الابنة لانشغالها بامور اخرى.

وعندما عرف الاب باعتذارها احس بالقلق من شيء غامض، واصر ان يتصل شخصيا بابنته ليقنعها بالمجيء، الا ان الابنة اصرت على الرفض فما كان من الاب الا ان اتصل بزوجها واقنعه بان يأتي وعائلته لتناول طعام العشاء معه.

وفعلا اصطحب الزوج زوجته واولادهما الثلاثة، وجاءوا جميعا الى بيت اهل الزوجة ولم تكد تمضي ساعة حتى اتصل جيران السيدة «جاكلين» بها ليخبروها ان حريقا هائلا شب في المنزل، وقضى عليه في فترة قصيرة، وانه من حسن حظها ان اولادها الثلاثة لم يكونوا نائمين في غرفهم في الطابق الاعلى، لان النيران بدأت هناك.

شعر شعبي

ما فادني مع ونتي قولتي آه
ولا فادني مع ونتي قول يا ليت
ولا جت لي الدنيا على ما تمناه
ولا جالي اللي في هوايه تمنيت
دنيا بنا تمشي على غير مشهاه
نوب تجي معنا ونوب تشاتيت
يا ما حملنا الصبر ويا ما قويناه
ويا ما شربنا المر علقم حلاتيت
ويا ما حلاها لنا جاز ذقناه
ويا ما بعد مر الليالي تهنيت
ويا ما بعد طيب الهنا ذقت مأساه
ويا ما من اللوعات والهم قاسيت
ويا ما سجينا وكل هم نسيناه
ويا ما كتمت بظامري هم واخفيت
ويا ما ضحكت وداخلي النار تصلاه
وللجمرة اللي تلسع الجوف عانيت
خوفي من اللي ما يعرف المداراه
ولا هو بداري عن مصايب سواكيت
وخوفي من اللي بايح في خفاياه
اللي يشتت بالسواليف تشتيت
وخوفي من اللي ما عرفنا نواياه
اللي يسولف بالخفيات لا قفيت
عنه انا لي صاحب دوم وياه
هاجس من الاشعار لني تفضيت
اكتب لمن مثلي زمانة تحداه
اللي يحس بمثل ما حساس حسيت
الطيب اللي بالكرم قد مدحناه
اللي يقدر جيتك يوم له جيت
والطيب كل ربعه تمناه
الطيب اللي بالسعد عالي الصيت
واقول انا وقتي على الله مشكاه
يفرج لنا ضيقاتنا والي البيت
وصلاه ربي عد ما تمطر امياه
على النبي الهاشمي كل ما طريت

■ عواد نزال نويجع العطوي/ السعودية

«طلبت وصالك»

يالحبيب طلبت انا وصالك — وتعلقت بحبك وهامت الروح بيك
انت طردتني وبغيري كان انشغالك — وزمان قالوا لا تشتري اللي ما يشتريك
ولا تقترب من الذي ما يحبك ويحب مسالك — ولا تقترب من الذي بالروح اذا ما يفديك
صلتني النار بكل درب مشيتها لك — غرقتني امواج بحورك واحرقتني شواطيك
كنت اظن اني بقلبك وعلى بالك — وما دريت للاسف ان قلبك خالي والحب مجافيك
ترى كل اللي تقوله كلام يحلى لك — وحنا بضغط الحكي ما نقدر نباريك.

■ صخر محمد صوالحة/ عمان

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..
طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....
الحل : ....
العنوان:..............................

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع الثالث

ما هو سبب تسمية المتنبي بهذا اللقب؟

امثال عاد بخفي حنين امثال

مثل يضرب بالرجوع بالخيبة واصله ان اسكافيا كان يقال له حنين اتاه اعرابي فساومه واختلفا حتى غضب حنين، فاراد كيد الاعرابي، فاخذ الخف وطرح شقا منه في طريق الاعرابي ثم القى الاخر على مسافة منه في الطريق، وكمن بينهما بحيث لا يراه، فلما مر الاعرابي باحداهما قال: ما اشبه هذا بخف حنين، ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الاول، فعقل ناقته واخذه ورجع في طلب الاخر، فخرج حنين من الكمين واخذ الناقة وما عليها ومضى، فلما عاد الاعرابي الى قومه سئل: بماذا اتيت من سفرك؟ فقال: بخفي حنين.■

آن الاوان

مثل ما ياخذك النسيان
انا مثلك انا انسان وهم انسان
انا وقت التعب مثل السفن
لى شافت المرسى
يا مخدوع في فرحي
انا في ضحكتي جرحي
وامامك كلمتي خرساء
ناديتك بصوتي المتعب الولهان
ناديتك وانتظرت سنين
ناديتك وصوتي والصدى للان
ناديتك ما حسيت ولا رديت
غيابك وصل افراحي الى الاحزان
اشوفك راحتي ومنك تعبان
آن الاوان آن
انا برتاح من يئسي
ومن خوفي انا بحاجة الى لحنان
وداع يا شوق يا ذكرى
وداع يا زمان كان
وكل اللي اقوله الان
ابارك لك بالنسيان

■ مشاركة من الصديق الحميدي مطيع الرديني

الشاطئ قدرها

ما هذا الغباء.. ام نوع من الذكاء
ارى انها لا تستسلم.. تواصل ضرب
الشاطئ وكأنها في حلم
تريد أن تزيح عن رؤياها ما اخفت
وما ابتلعت من فرح ليلة عيد صيفية
تريد ان تهجر المكان الذي ملته
واصبحت تتذمر من هراء الناس
على كتابتها للاشعار بسلاستها
انها الامواج التي ابت
ان تستسلم وهي مازالت
تحاول ان تهجر الشاطئ البعيد عن نفسها
ولكن اصبح قدرها.

■ بسام احمد عبد الشقباوي/ عوجان

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (٦٨)

شاب يبلغ من العمر ٣٦ عاما مطلق وبدون اولاد يعمل موظف شركة براتب ١٣٠ دينارا وله منزل مستقل، حاصل على دبلوم محاسبة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة جميلة ولا يزيد عمرها عن ٣٠ سنة ومثقفة.

*****

رقم (٦٩)

شاب يبلغ من العمر ٢٢ سنة جامعي وسيم وانيق المظهر، هادئ الطباع، متحدث لبق، حاد الذكاء يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة او سيدة، غير مهم العمر او الجنسية او الديانة ولا يهم ان كانت مطلقة او لديها اولاد وهو مستعد للاستقرار معها اينما تريد على ان يكون وضعها المادي ممتازا جدا وعلى استعداد لتقديم الفرصة والدعم لي مدى حياتي العملية.

*****

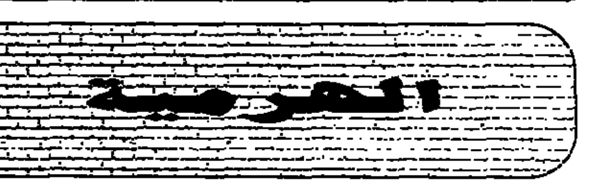
رقم (٧٠)

شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر «٣١» سنة اعزب مقيم في عمان حاصل على الثانوية العامة، ويعمل بالقطاع الخاص، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة فلسطينية او اردنية الجنسية، وان تناسبه سنا على ان تقدس الحياة الزوجية.

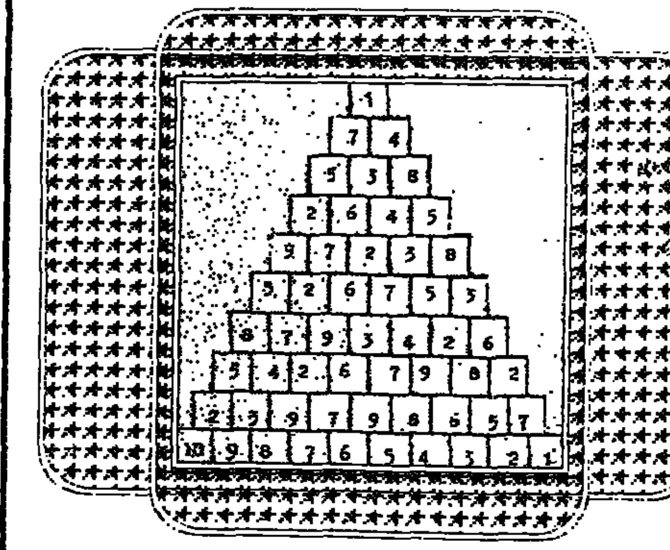
*****

رقم (٧١)

شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما يعمل معلم مدرسة، حاصل على بكالوريوس بيولوجيا ودبلوم تربية مطلق بدون اولاد يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة عربية متدينة وملتزمة جامعية وجميلة الشكل طويلة القامة ويفضل ان تكون عراقية الجنسية على ان تكون على استعداد للهجرة معه الى نيوزلندا.



المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي «٢» حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد «١» .. وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي «٢»، الذي تبدأ تسلقك منه الى «٥٠» ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها ٩ درجات فقط ■



ابتسامات



سأل السجين الجديد زميله الاقدم منه:

*لماذا دخلت السجن؟

- لانني قصير النظر.

* غريب .. لم اكن اعلم بانهم يسجنون مرضى العيون ايضا!!

وقاطعه السجين القديم قائلا:

- لقد كنت اقوم بنشل احدهم من الباص فلم انتبه الى انه شرطي. ويرتدي بذلته العسكرية.

***

قال رجل لشخص يقف امامه في الطابور:

- ارجوك ان تبعد ابنك عني، فهو يزعجني.

وسمع الرد التالي:

* اولا انا سيدة ولست رجلا. وثانيا ان هذا ليس ابني بل ابنتي!

اللهم اجعله خيرا

الحلم

رأيت نفسي مع صديقة لي في مكان ما ويحل هذا المكان بعض الشباب وحاولنا مغادرة المكان ولكن احد هؤلاء الشباب قال لنا: لا تخافا فنحن لا نريد ايذاء اي احد، وارتحت لهذا الكلام، وقدم لي ذلك الشاب نفسه وعرفني على اصدقائه، وعرفتهم على اسمينا، وتبادلنا بعض الحديث لفترة، ولكن فجأة انقطعت الكهرباء في المكان فخفت واخذت ارفع صوتي طلبا للمساعدة ولكن احدا لم يأت لمحاولة اصلاح الكهرباء، او مساعدتنا على الخروج من المكان، ثم هدأت قليلا، واخذت اقول لنفسي لماذا انا خائفة كل هذا الخوف ورحت اضحك وسمعت صوت صديقتي، ايضا تضحك.

بعد ذلك تبادلت انا واحد هؤلاء الشباب الحديث والغريب ان الناس كانوا يضحكون، بالرغم من انقطاع الكهرباء، ويتحدثون بطريقة طبيعية.

سليمة

التفسير

المشهد الاول من حلمك يبدو منه ان امامك اختيارين، او بديلين لشيء معين.. وعليك ان تختاري واحدا منهما، انت مترددة في الاختيار، ولكنك في الوقت نفسه تتجنبين الى فكرة ان تتركي ذلك القرار للاخرين وهناك معنى اخر، هنا، وهو انك اذا سيطرت على اعصابك ومشاعرك ولم تندفعي لاتخاذ قرارات فجائية وغير مدروسة فانك تسمعين اخبارا سعيدة، ان شاء الله. كلام الشباب لكما يحمل تكرارا لنفس المعنى بالاخبار السعيدة، وقد يكون لذلك صلة بتطورات مادية واجتماعية واضحة ان شاء الله. انقطاع الكهرباء .. يبدو منه انك تفكرين احيانا بانك تضيعين وقتك وجهدك في اشياء غير مفيدة، حلمك هنا، يقول لك: حاولي اعادة تقييم مواقفك وقد يكون من المناسب تغيير اتجاهاتك بخصوص اشياء معينة، كما انه من المفيد ان تنظري الى الجوانب الايجابية في ظروفك بهدف اعادة الثقة الى نفسك عندما تدفعك الحيرة والقلق الى التقليل من قدراتك. نهاية الحلم محاولة من حلمك لطمانتك الى ان كل شيء سيكون على ما يرام، ان شاء الله ولكن يجب ان تأخذي حذرك فيما يخص علاقاتك الاجتماعية.

الحلم

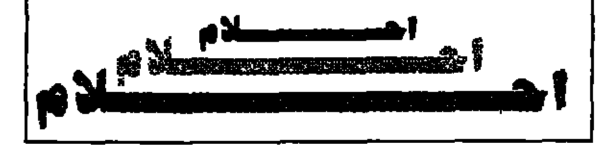
حلمت انني جالسة في غرفة نومي على السرير ومعي زوجي وابنتي الصغرى التي تبلغ من العمر سنتين وعدة اشهر وكان مع زوجي عنقود عنب اخضر صغير يأكل منه وتساقطت بعض حبات العنب على الفراش. وقالت ابنتي الصغيرة: ماما اريد ان اكل من العنب فاخذت اجمع حبات العنب المتساقطة على السرير، واعطيتها لتأكل منها.

ام خلود

التفسير

وجودك، انت وزوجك وابنتك، في غرفة النوم بشارة بفترة من الراحة النفسية والمادية، ان شاء الله ويبدو ان في الافق افكارا جديدة لها جوانب مالية وربما حدثت مقابلةمفاجئة بينك وبين بعض المعارف الذين لم تتوقعي مقابلتهم في الوقت الحاضر.

العنب الذي يأكله زوجك يحمل تكرارا لمعنى الراحة المادية، وربما كان هناك مشروع مالي يفكر فيه ويتوقع تطورات ايجابية تأتي عن طريقه. في هذا المشهد معنى اخر وهو تحذير من الاهتمام اكثر من اللازم بالاشياء المادية الخالصة والاشباع النفسي يأتي عن طريق المشاعر ايضا. تساقط حبات العنب يعني انك تحسين احيانا بأن بعض الفرص تمر من امامك دون النجاح في استغلالها الاستغلال الامثل ودون الاستفادة منها بالطريقة الملائمة وذلك يتأكد من المشهد التالي حيث انك تجمعين الحبات «الفرص» المتساقطة للاستفادة منها باطعامها لابنتك■



كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

اسألوا سمور





غرور

■ ماذا تسمي النجم المغرور؟

عماد قاسم

النجم ابو ذنب

***

مال

■ من هو الذي يحب المال اكثر الرجل ام المرأة؟

قاسم السعدي

الرجل.. لكي يصرفه على المرأة

***

امتحان

■ بماذا يمتحن الرجال؟

نوال السعيد

بالنساء

***

كمبيالات

■ كم يبلغ رصيدك في البنك؟

فاتن محمد

حوالي ٩ كمبيالات مستحقة الدفع

***

لحمة

■ هل سمعت عن مطرب غنى اغنية يقول مطلعها «لحمة يا دنيا لحمة»

سمير عبد الرؤوف

طبعا وهو يدعى جزار بن اللحام.

شهرة

■ لي صديق يريد ان يصبح مشهورا رغم انه اخرس فماذا يفعل؟

عماد الرشيد

دعه يعمل مطربا.

***

زواج

■ هل الزواج نعمة ان نقمة؟

شوقي الحديد

نعمة عند النساء ونقمة عند الرجال

***

لا

■ هل تعرف ما مصير زوج قال لزوجته لا؟

سعيد الديوبي

نعم.. المستشفى وبئس المصير

***

اختبر معلوماتك

من اشهر الجوائز الفنية في العالم جائزة سينمائية هي جائزة «الاوسكار» التي تمنحها اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في هوليوود التي تأسست عام ١٩٢٧ .. لماذا اطلق عليها اسم «اوسكار»؟

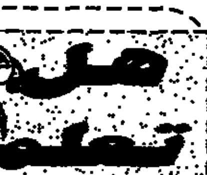
١- هل لان «اوسكار» تتألف من خمسة احرف هي الاحرف الاولى لاسم اكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود؟

٢- ام لانه ليس هناك اي سبب سوى ان احد اعضاء اللجنة التي تمنح هذه الجائزة هو من اقارب شخص اسمه «اوسكار» لم يعجبه التمثال الذهبي الذي تقدمه الاكاديمية للفائز بالجائزة.

٣- ام لان رئيس الاكاديمية كان اسمه مستر «ادوند اوسكار» وهو اول من دعا الى تشجيع السينمائيين بمنحهم الجوائز.

* ما هي الاجابة الصحيحة؟؟

هل تعلم



هل تعلم انه في اسبانيا وفي مدينة جول بالذات يقام مهرجان سنوي خاص بالبندورة وفي هذا المهرجان الذي يعرف باسم «توماتينا» يستهلك المشاركون اكثر من «١٠٠» طن من ثمار البندورة لضرب بعضهم.. وكل من يدخل هذا المهرجان سيخرج منه ملطخا من رأسه الى اخمص قدميه باللون الاحمر، وتعود هذه الفكرة الى عام ١٩٤٥م، عندما نشب نزاع بين اصدقاء حول طبق من سلطة البندورة.

الثلاثية

يكمن بين الاقزام التسعة المترائين ضمن هذا المستطيل ثلاثة اقزام متشابهون تماما من جميع النواحي فهل تستطيع العثور عليهم وتحديدهم حسب ارقامهم؟

اقدم لغة مكتوبة

من الشائع ان اللغة الفرعونية هي اقدم لغة مكتوبة في العالم، لكن الواقع ان اللغة الصينية هي بالفعل اقدم لغة مكتوبة، وبدأت كتابتها حوالي العام ١٤٠٠ قبل الميلاد، وعندما نقول مكتوبة فاننا نعني استخدام الاحرف فيها، اما اللغة الفرعونية فكانت تكتب بالرموز الهيروغليفية.

افقيا

١- دولة اميركية - دولة اميركية ٢- دولة افريقية - مدينة فرنسية ٣- سطل - من الحبوب - يستعمل للاقلام - واحد «بالاجنبية». ٤- حيوان قطبي - بيت الذئب - يوضع على الارض. ٥- احد الوالدين - حمام بري - امتطى. ٦- دولة عربية - تعب - نبيّ. ٧- شركة بترولية - دولة افريقية. ٨- من الاطراف - يعاتب. ٩- دولة عربية - في القميص - مدينة ايرانية ١٠- هيئة عالمية - دولة اميركية.

عموديا

عموديا: ١- دولة اميركية - دولة اميركية، ٢- مصيبة - في المقدمة - انت «بالاجنبية». ٣- يجزل العطاء - ولد. ٤- شاي «الاجنبية» - شجاع - متشابهان. ٥- هدف - يقنط ٦- ماركة سيارات - الجسم. ٧- للنداء - عنقي - في اليد. ٨- احد ابناءنوح - غزال، ٩- دولة اميركية ١٠- ماركة سيارات، ١١- مخترع الهاتف، ١٢- ولاية اميركية - حرف جر. ١٣- امارة اوروبية - لظى - ١٤- اداة نصب - عاصمة اميركية - متشابهان.

قلوب حائرة

مشكلة

انا شاب ابلغ من العمر «١٧» عاما اكتب اليكم مأساتي لعلي اجد لديكم حلا لها وتتلخص هذه المشكلة في انني اعيش في جو اسري مشحون فوالدي يعاملني وكأنني في سن الثالثة او الرابعة من العمر لا افهم شيئا ولا يمكن لي ابداء رأيي في اي موضوع حتى ان كان الامر متعلقا بحياتي الخاصة، وانا تحملت كثيرا لانه ابي - لكن الامر قد ازداد سوءا .. فلي ثلاثة اخوة اكبر مني سنا ويبدو انهم تعودوا على معاملة ابي السيئة لي فهم ايضا يعاملونني معاملة اكثر سوءا من ابي، ويمنعونني من ابداء رأيي في اي موضوع كما انهم يضربونني كثيرا بسبب وبدون سبب واحيانا احاول ان اسألهم عن سبب ضربهم لي فيكون الرد بضربة اخرى وقد تحملتهم كثيرا خاصة وان والدتي دائما تقول لي والدك واخوتك اكبر منك سنا وهم يعرفون مصلحتك اكثر منك كما ان احترامهم واجب عليك، على انني احبهم واحترمهم كثيرا لكنني لا اعلم لماذا يعاملونني بهذه الطريقة، وقد كرهت هذه المعاملة الى حد افقد اعصابي في بعض الاحيان واتصرف تصرفات ليست بارادتي وانا اخشى ان اقدم على عمل لا يرضيهم ولا يرضي الله رب العالمين.

فراس

وحل

عزيزي فراس ارجو ان تهدئ من روعك وتبتعد عن العصبية وان تتحلى بالصبر، وحاول ان تفهمهم بانك في سن يمكنك فيها التمييز بين ما هو صحيح وما غير ذلك وانهم اذا رأوا في تصرفاتك اي خطأ فبامكانهم ان يكلموك بالامر ويقنعوك ان هذا الامر خطأ ويعرفوك الصواب دون اللجوء الى الضرب او اي اسلوب جارح اخر، وان حاولت ذلك لا بد وان تصل الى نتيجة مجدية ان لم تكن في البداية، لكنها ستؤدي الى نتيجة باذن الله .. لكن عليك ان تتحلى بالصبر وان لا تقبل على اي تصرف يغضبهم او يغضب رب العالمين.. ونرجو لك التوفيق■

ركن التعارف

الاسم: خالد الحريري
الهواية: الشعر والزجل
العنوان: عمان/ ماركا الشمالية

الاسم: مهدي جميل علاونة
الهواية: المراسلة
العنوان: جامعة اليرموك - ص.ب (٤٥٥١)

الاسم: هاني محمد شحادة المومني
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء - ص.ب (١٥-٦٦٣)

الاسم: درويش عيد محارب
الهواية: التعارف والمراسلة
العنوان: جبل الاشرفية ص.ب (٥١٠٥٩٥)



كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

الكلمات المتقاطعة

اعداد: راسم احمد عبد الشقباوي

اعزائي القراء. نرحب بمشاركاتكم بشبكات الكلمات المتقاطعة التي تودون المشاركة بها.

يد طفلك في العام الثاني..

تضرب وتبني وترسم

صغيرك الان على ابواب العام الثاني، قدراته على التحكم في يديه تضاعفت. لا تغضبي اذا صفعك على وجهك او اذا وجه لاخيه لكمة بيده المضمومة فهو يتعلم استخدام يديه ولا يقصد الايذاء.

هو الان يتحرك في كل مكان وسوف يمزق الاوراق اذا اقترب منها ويبتلع الادوية والمسامير اذا ما كانت على الارض فقد بدا سن المتاعب والمخاطر.

ويشهد العام الثاني تطورا كبيرا في حياة طفلك فهو الان يستخدم قدميه الى جانب يديه مما يفتح امامه افاقا كبيرة في المهارات الحركية من الشهر الثاني عشر الى الشهر الثامن عشر تزداد حركة الطفل ومن غير المستطاع وضع اي حدود لطاقته وفضوله، فهو يمشي في كل مكان ولا يتوقف الا اذا قرر الجلوس لالتقاط بعض الاشياء من فوق الارض واللعب بها.

وسوف تلاحظين تطور براعته الحركية عندما يدفع امامه سيارة كبيرة او يجرها خلفه، وعندما يدق بالعصا فوق الة موسيقية او يبني برجا من ثلاثة مكعبات.

والتحكم في حركة اليد مع القدرة على المشي يجعلانه يشعر بالاستقلالية فيحاول خلع حذائه وجوربه وسوف يصر على الاكل شجعيه بوضع صحن وملعقة له.

قدمي له اللعب التي تتكون من اشكال توضع في مكان غائر فهي تنمي قدرته على معرفة الاشكال والاحجام.

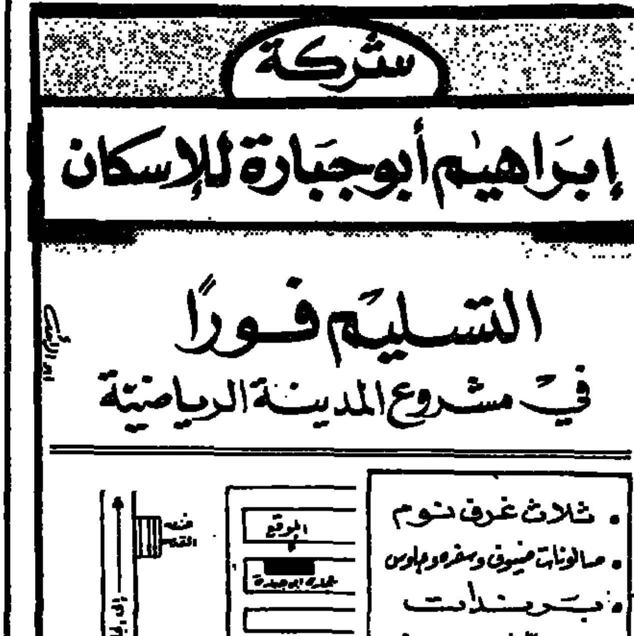
دعيه يشخبط على الورق فهو يحب ذلك ويستمتع به واعطيه كتابا من القماش او البلاستيك ليتعرف على الصور.

من الشهر الثامن عشر وحتى نهاية العام الثاني يستطيع الصغير التحكم في عضلات جسمه ببراعة فهو يمارس اللف والدوران والتقلب وكل حركة تعطيه ثقة بنفسه اكثر وتضيف له خبرة جديدة، ومن تراكم الخبرات يفهم العالم من حوله فعندما يقع ويشعر بالألم سيحاول تفادي السقوط.

في هذه المرحلة سيبني برجا من خمسة مكعبات وسوف ينزع اغطية الزجاجات ويستخدم الملعقة بدقة ويحرك مفتاح الباب، وسوف يخلع ملابسه باستثناء الفانلة الداخلية.

قدمي له اللعب التي تحتاج الى التركيب مثل قطع الميكانو الكبيرة والاشكال الهندسية التي توضع في مكانها الصحيح.

اشتري له الاقلام الملونة والعجائن التي يصنع منها اشكالا. ■



صيدوها ....



فتاة يهودية مهاجرة تصطاد السمك العربي في فلسطين المحتلة اسمها حاجيت جمليئيل "٢٠" عاما وتعمل نادلة في مطعم اسرائيلي شمال فلسطين. ويتغزل بها المصور الاسرائيلي الذي التقط لها هذه الصور ويقول "انها سمكة تصطاد السمك". ■

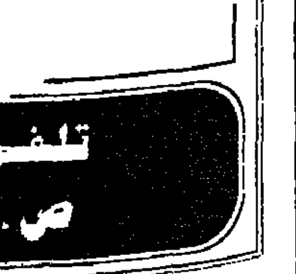
الازياء اليمنية بين القديم والحديث

الزي اليمني يتنوع تنوعا كبيرا حسب المناطق، وكل زي يحمل نكهة وطرازا معينا يعكس طبيعة الحياة والجغرافيا والتاريخ.

واذا ما وضعت الازياء اليمنية مجتمعة فانها تشكل مهرجانا صارخا بالالوان والزخرفة والتفاصيل المثيرة.

وفي الازياء اليمنية تأثيرات عربية قبائلية قديمة وخليجية، وتأثيرات من شعوب مجاورة ارتبطت مع اليمن بعلاقات بحرية وتجارية، بل اننا نجد في بعض هذه الازياء ملامح من حضارات ومناطق بعيدة كقبعة الخوص التي يرتديها سكان اميركا اللاتينية، والتي تعتمرها الفلاحات اليمنيات في منطقة "أب" الجبلية الرائعة الجمال. وهذا التنوع والثراء في صياغة الزي اليمني يعكس ما لهذه البلاد من عمق وتضافر واتصال مع الحضارات الاخرى. ■



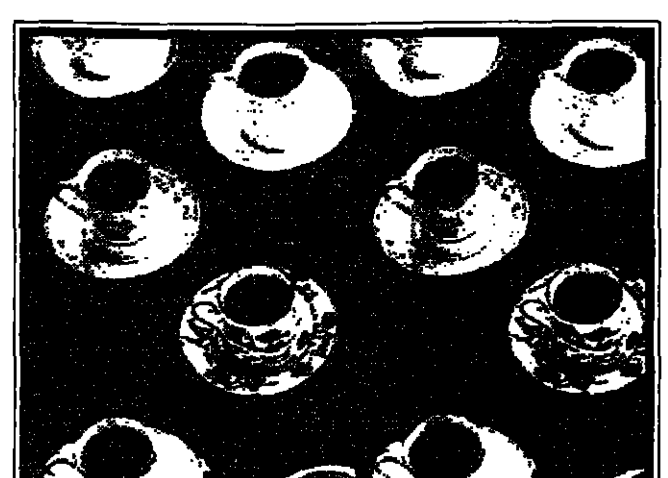


جمال اسرائيلي في طريقه الى باريس!!



● في الصورة ٢٠ فتاة اسرائيلية من المتنافسات على الفوز بلقب ملكة جمال اسرائيل للعام ١٩٩٦ في مسابقة ملكات الجمال التي ستجري في باريس في هذه الايام ■

لا ضرر على الحامل من فنجان او اثنين من القهوة يوميا

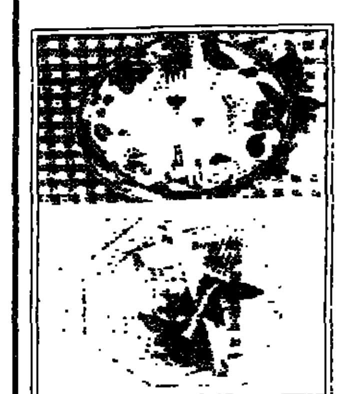


لا داعي للحامل ان تقلق على جنينها من تناول فنجان او فنجانين من القهوة في اليوم.

هذا ما توصل اليه المعهد الوطني لصحة الاطفال والنمو البشري في الولايات المتحدة بناء على دراسة شملت ٤٣١ مراة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ .وقال الباحثون ان تناول الكافيين بشكل معتدل «ثلاثة فناجين او اقل يوميا» لا يزيد مخاطر الاجهاض او يؤخر نمو الجنين او يقلل من قياس محيط راسه.

وذكرت دراسه طبية ان المرأة التي تتناول عددا قليلا من فناجين القهوة او الشاي او زجاجات الكولا او المشروبات الاخرى التي تحتوي على الكافيين ليست معرضة لخطر الاجهاض او انجاب طفل متاخر النمو.وقال الطبيب المشرف على الدراسة من معهد بيتيسدا «ميرلاند» جيمس ميلز ان عددا قليلا من النساء اللواتي شملتهن الدراسة كن يتناولن اكثر من ٣٠٠ مليجرام من الكافيين يوميا ولذلك فانه لا يمكن معرفة تاثير الجرعات العالية من الكافيين على الاجنة.واضاف على الرغم من ان هذه المجموعة انجبت نسبة اكبر من الاطفال الذين كان قياس محيط راسهم اقل ووزنهم اقل فان اثر تناول الكافيين تقلص مع اخذ عوامل مؤثرة اخرى مثل التدخين في الاعتبار.وقال ان متناولات جرعات عالية من الكافيين كن اكبر سنا وغالبا من المدخنات. ■

اخبار منزلية



ما رأيك سيدتي في بعض قطع الصيني لتمنحي الطاولة التي تتناولين عليها الوجبات السريعة او الخفيفة اشراقة لونية جميلة.

«جونسون بروس» (JOHNSON BROS) اطلق تصميمات لاطباق عليها زخارف لنباتات وفواكه. وذلك لتكملي طاقم المائدة غير الرسمية في مطبخك.■

فوائد البرتقال

يعتبر البرتقال سيد الحمضيات وهو فاكهة الشتاء التي تقي من البرد بفضل احتوائها على كميات كبيرة من الفيتامين سي - ٢ وفي معظم مناطق العالم يؤكل البرتقال كفاكهة ويشرب عصيره، ولكنه اليوم بات يستخدم ايضا في بعض الطبخات والسلطات كاضافة انيقة ومبتكرة الى المائدة، ويعتقد ان المصدر الاصلي للبرتقال هو الصين حيث عرف فيها منذ حوالي ٤ الاف سنة.

في البرتقالة المتوسطة الحجم توجد المواد الغذائية التالية:

- فيتامينات: ومنها اي - A ومجموعة فيتامين بي - Eوكذلك كميات كبيرة من فيتامين سي - C الضروري للبشرة وللوقاية من البرد.
- معادن: ومنها الكالسيوم والبوتاسيوم والحديد والفسفور.
- كمية عالية من الالياف الضرورية للهضم.
- كمية عالية من الماء.
- نسبة ضئيلة جدا من الدهون.
- ٤٤ سعرة حرارية

ويساعد البرتقال على امتصاص الحديد في الطعام كما يساعد على الهضم وشرب قدح من عصير البرتقال مباشرة بعد اعداده يساعد على توفير نصف حاجة الانسان اليومية من فيتامين سي ويقي الجسم من الاصابة بالبرد. ■

تسريحات لانوثة متدفقة

اليك سيدتي مجموعة من تسريحات الشعر الحديثة التي تتناسب مع طبيعة عملك او نزهاتك او عند استقبالك لضيوفك. وهي تسريحات تتميز بالجمال الذي يزيدك انوثة وجاذبية. فالتسريحة الاولى قص الشعر بشكل قصير وهي مناسبة للمرأة العاملة وايضا تبرز انوثتها ورقتها اما التسريحة الثانية فهي ترك الشعر طويلا مع تقصير اطرافه ومساواتها مع بعضها وهي تناسب المرأة العاملة وكذلك هي مناسبة للسهرات والحفلات اما التسريحة الثالثة فهي قص الشعر حتى الاكتاف مع تجعيده بطريقة توحي بالحيوية والانطلاق والرشاقة وهي جيدة خاصة مع وضع مثبت الشعر "السبراي". ■

شركة الغزل والنسيج الأردنية

(المساهمة العامة المحدودة)

بيان صحفي

تناولت بعض الصحف مؤخراً اخباراً حول «فساد مالي واداري في شركة الغزل والنسيج الاردنية». وكانت الاخبار التي تنشر في الصحف اخبار اثارة اكثر منها اخبار تعكس الحقيقة، وقد الحقت هذه الاخبار، كما الحق مروجوها وناشروها، بالشركة اضراراً مادية ومعنوية كبيرة جداً، ليس هذا فحسب وانما كانت لهذه الاخبار المغرضة اثاراً سلبية سيئة على تداول اسهم الشركة في السوق المالي، وقدرة الشركة على عقد عقود تصدير.

ما هي مسببات هذه الحملة الاعلامية الشرسة التي تعرضت لها الشركة؟

وما هي خلفياتها؟

توخى مجلس ادارة الشركة عدم الادلاء بأية تصريحات حول الوقائع الحقيقية التي اثارت هذه الزوبعة. لانها تتعلق بقضية مطروحة امام القضاء.

ولكن بسبب تفاقم التعقيدات، والاضرار الجسيمة التي لحقت بالشركة، رأى مجلس الادارة وضع الحقائق الثابتة امام الجمهور الكريم

اولاً: ان خلفية هذه الحملة الاعلامية تتعلق بعلاقة الشركة بالمدعو محمد مهدي محمد مروان النابلسي.

فبتاريخ ١٩٩٣/٩/١ عقدت اتفاقية بين شركة الغزل والنسيج الاردنية المساهمة العامة المحدودة والسيد محمد مهدي مروان النابلسي لاستثمار وتشغيل خمسة عشر آلة حياكة وذلك بناء على تاكيدات السيد النابلسي ان الالات صالحة للغاية المعدة من اجلها. وقد حددت الاتفاقية الخطية حقوق والتزامات الفريقين.

وبتاريخ ١٩٩٣/٩/١، وبناء على تاكيدات السيد محمد مهدي محمد مروان النابلسي بانه خبير في صناعة الغزل والنسيج وتشغيل الالات المتعلقة بعمل الشركة ويتمتعه بخبرات عملية وعلمية بهذا الخصوص عقدت اتفاقية عين بموجبها السيد محمد مهدي محمد مروان النابلسي مدير مصنع النسيج براتب شهري مقداره الف دينار.

وقد تبين للشركة بعد مدة قصيرة بانه لا توجد لدى السيد النابلسي اية خبرة عملية او علمية بتشغيل الالات كما ان معظم الالات التي قدمها غير صالحة للتشغيل، فالغت العقد وفصلته من الشركة. وفي شهر ٩٤/٧ اقامت الشركة دعوى حقوقية لدى محكمة بداية عمان تسجلت تحت رقم ٩٤/٥١٩١ ضد محمد مهدي النابلسي لاسترداد مبلغ سبعة وسبعين الف دينار وكانت الشركة قد مولته به لاستحضار الاته ولتسهيل اموره الحياتية عليه، كدفعة تسدد من عوائد التشغيل المتوقعة، وبناء على طلب الشركة، صدر قرار من محكمة بداية عمان بالقاء الحجز التحفظي على آلات السيد محمد مروان النابلسي الى حين البت في القضية المذكورة.

ولم يجد السيد النابلسي وسيلة للانتقام من الشركة وجهازها الاداري الا الادعاء بان بعض موظفي الشركة قد اتلفوا جزءاً من الياته، وان بعض موظفي الشركة قد اعتدوا عليه بالضرب، وقدم فعلاً شكوى لدى محكمة صلح وادي السير ضد بعض موظفي الشركة يتهمهم بالاعتداء عليه وقام باسقاط شكواه بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢.

وبتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٠ وجه السيد النابلسي انذار للشركة زاعماً انه تم فصله بصورة تعسفية، واقام بعد ذلك دعوى للمطالبة بما يزعم انها حقوقه العمالية.

وفي اواخر سنة ١٩٩٥ ابتدأت الحملة الاعلامية ضد الشركة، بالاسئلة التي وجهها النائب المحترم السيد فواز الزعبي للحكومة في ثاني جلسة لمجلس النواب، وقد وجه النائب المحترم خمسة عشر سؤالاً الى معالي وزير الصناعة والتجارة حول شركة الغزل والنسيج الاردنية المساهمة العامة المحدودة وكانت معظمها تتعلق بعلاقة الشركة بالسيد محمد مهدي النابلسي.

ان دفاتر الشركة، كدفاتر اي شركة مساهمة عامة، خاضعة لتدقيق حسابات داخلي و خارجي، كما انها خاضعة لرقابة مراقب الشركات ولم يكن هناك حافز لمجلس ادارة الشركة لاخفاء اية معلومات، ولكن رأى مجلس الادارة انه لا يجوز الزامه بتقديم اجوبة ووثائق حول علاقة تتعلق بقضية مطروحة امام القضاء.

وقد استشارت الادارة المحامي الدكتور حنا نده وطلبت اليه بيان مدى الزامية الشركة بالاجابة عن الاسئلة المطروحة، وقد قدم الدكتور حنا نده رأياً خطياً مؤرخاً في ١٩٩٦/١/١٥ خلص فيه الى القول بانه لا يجوز طرح اسئلة حول نزاع معروض على القضاء وانه لا يجوز لمعالي وزير الصناعة والتجارة وعلى سبيل الالزام - الطلب الى الشركة بالاجابة على الاسئلة الموجهة من النائب المحترم فواز الزعبي. الا انه من حق معاليه ان يكلف موظفي مراقب الشركات للقيام بتدقيق حسابات الشركة وتوجيه الاسئلة الاستيضاحية حولها. وقد قابل رئيس مجلس ادارة الشركة معالي وزير الصناعة والتجارة وابلغه بمضمون رأي المحامي، واكد في المقابلة انه لا يسعى لاخفاء اية معلومة عن معاليه و/او مراقب الشركات واصدر معاليه امرأ بعلم واطلاع رئيس مجلس الادارة بتعيين لجنة من وزارة الصناعة والتجارة من اجل تدقيق دفاتر الشركة وقيودها، وذلك للتاكد من صحة وسلامة الوضع المالي والاداري في الشركة في ظل اسئلة النائب المحترم السيد فواز الزعبي.

هذه هي الظروف التي احاطت بتعيين اللجنة، التي لم تتمكن من ممارسة المهام الموكولة اليها بسبب تولي المدعي العام التحقيق والتحفظ على دفاتر وسجلات الشركة.

الا ان الحملة الاعلامية التي صاحبت الاسئلة التي وجهها النائب المحترم السيد فواز الزعبي اشارت الى تصريحات النائب المحترم بان الاسئلة ستكشف بعض حالات الفساد المالي والاداري.

وسيبين القضاء العادل ان لا اصل لهذه الادعاءات التي لا تقوم على اساس صحيح.

ثانياً: ثم، صاحب الدعوى الجزائية التي حركها السيد محمد مهدي النابلسي حملة اعلامية شرسة ضد الشركة.

ما هي خلفيات تقديم الدعوى الجزائية امام المدعي العام؟

١- بتاريخ ١٩٩٦/١/٦ استدعى محمد مهدي النابلسي مسؤول قسم الحياكة في الشركة وليد زكي الزبيدي للحضور الى بيته وفعلاً ذهب وليد الزبيدي الى بيت محمد مهدي النابلسي وكان هناك النائب المحترم فواز الزعبي واحد المحامين وطلب اليه محمد مهدي ان يكتب ما يدين عماد الشماع وآخرين في ادارة الشركة واصر عليه ان يعترف بوجود اختلاسات واعمال غير مشروعة في الشركة وطلب اليه ان يعترف ايضاً بانه كان من الذين حرضوا على اتلاف اليات السيد النابلسي قبل سنتين. وتدخل الموجودون وحثوا وليد على الاقرار خطياً بما يطلبه محمد مهدي، فقام وليد، ولعلمه بان ما يطلب منه ما هو الا كذب وتلفيق لا اساس له، بتمثيل دور بانه يريد ان يكتب اقراراً وكتب بعض الامور على ورقة موهمهم بان ذلك اقراراً ثم طلب الانسحاب واعداً بانه سيبيض الاقرار على ورقة ويوقعها ويرسلها في اليوم التالي.

٢- في اليوم التالي قام السيد وليد باعلام ادارة الشركة ومنهم عماد الشماع بما حصل.

٣- واعتباراً من ١٩٩٦/١/٧ كان السيد النابلسي يتصل بوليد زكي الزبيدي يومياً وفي بعض الاحيان اكثر من مرة واحدة في اليوم ويحثه لكتابة الاقرار. كما اتصل السيد النابلسي بموظفين آخرين في الشركة منهم محمد الزول رئيس قسم الحسابات وماجد العسود وهددهم ليشهدوا بان اعمالا غير مشروعة تتم في الشركة.

وكان يقول لوليد انك الآن متهم وان كتبت الاقرار المطلوب تصبح شاهداً.

٤- ازاء ذلك قام عماد زهير الشماع مدير عام الشركة بعرض الموضوع على رئيس مجلس ادارة الشركة واشعره بالذي يحدث.

اشار رئيس مجلس الادارة على مدير عام الشركة ان يقدم وليد زكي وماجد العسود ومحمد الزول شكوى لمحافظ العاصمة بما تم وقد قدمت هذه الشكوى الى المحافظ بتاريخ ١٩٩٦/١/١٨.

٥- بتاريخ ١٩٩٦/١/١٤ قدم محمد مهدي النابلسي شكوى الى النائب العام ضد عماد زهير الشماع ومجدي عبد الكريم احمد عبد الرزاق ومحمد عدنان عبد المعطي الهنيدي ووليد زكي الزبيدي وموضوع الشكوى هو الحاق الاذى والضرر المادي والمعنوي بالمستثمرين ومصالح الدولة من خلال الفساد المالي والاداري والعبث والتخريب بأمن واقتصاد البلد بالاشتراك. وقد حول النائب العام الشكوى الى المدعي العام.

٦- لماذا قدم المشتكي شكواه بعد انقضاء اكثر من سنتين على اتلاف الاليات المزعوم؟

السبب ان السيد النابلسي شعر بان دعوى جزائية قد تحرك ضده بسبب تحريض موظفي الشركة على اصدار قرارات غير صحيحة.

اصدر عطوفة مدعي عام عمان الموقر قراراً بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ بتوقيف المشتكى عليهم الاربعة ولم يفرج عنهم بالكفالة الا بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢.

٧- ان الاضرار التي لحقت بالشركة جراء توقيف العصب الاساسي للانتاج في الشركة يفوق التصور حيث ان عماد الشماع يشغل منصب مدير عام الشركة ومجدي عبد الكريم عبد الرزاق يشغل منصب مدير مبيعات الالبسة الجاهزة ومحمد الهنيدي - مدير المشتريات ووليد زكي الزبيدي - مسؤول قسم الحياكة وحازم عبد اللطيف مدير المصنع.

٨- لم يُشعر المدعي العام، رئيس مجلس ادارة شركة الغزل والنسيج بفحوى الشكوى، وانما ذهب الظن برئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة بان الشكوى تتعلق بزعم محمد مهدي بان اعتداء قد وقع عليه شخصياً، وعلى هذا الاساس تم الاتفاق على احالة النزاع الحقوقي بين الشركة والسيد النابلسي الى التحكيم.

٩-بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٧ حقق المدعي العام مع السيد حازم عبد اللطيف- مدير مصنع الغزل واصدر قراراً بتوقيفه بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٧ والتحقيق ما زال جارياً.

١٠- واستناداً لاحكام المادة ٦٤ من نظام موظفي شركة الغزل والنسيج رقم ١ لسنة ١٩٩١ قرر مجلس الادارة كف يد الموظفين المذكورين عن العمل ريثما ينتهي المدعي العام من التحقيق وصدور القرار النهائي في هذه القضية.

ان توقيف جميع هؤلاء احدث ضجة في السوق المالي فيما يتعلق بسمعة الشركة ومكانتها المالية، كما احدث اضراراً من حيث التاثير سلبياً على امكانية الشركة من تنفيذ عقودها التصديرية، واثر تاثيراً سلبياً على سمعة الشركة وعلى قدرتها لتلبية الالتزامات والطلبيات المستقبلية هذا فضلاً على ان على الشركة التزامات مالية تجاه البنوك المحلية وبامكان البنوك وبسبب توقيف الجهاز الاداري عن العمل اعتبار القروض مستحقة الاداء فوراً الامر الذي يعصف بمسار الشركة ووجودها.

وقد حدا هذا الوضع بمجلس ادارة الشركة الى التاكيد لمعالي وزير الصناعة ومراقب الشركات والبنوك الدائنة بان اجراءات تحديث خط الغزل تمت وفق انظمة الشركة المتبعة حسب الاصول وبان جميع الالات المستوردة لهذه الغاية جديدة كما تؤكد مستندات شرائها وانها من منشأ ايطالي لكونها مطابقة من حيث المواصفات للالات الالمانية والسويسرية الا ان اسعارها اقل. علماً بان المجلس قد فاوض الشركة الصانعة وحصل على تخفيض في الاسعار تجاوزت نسبته ٤٠٪ من السعر المعروض والذي جرت على اساسه المفاضلة بين العروض وكما اكد المجلس للسلطات المختصة والبنوك الدائنة عدم وجود اية اختلاسات في الشركة.

تحملت الشركة كل ذلك وارتأت ان لا تفصح عن الوقائع لان الامر معروض على القضاء، ولولا الحملة الشرسة التي تعرضت لها والتي لها نيول لما نشر البيان.

لمصلحة من هذه الحملة؟

القضاء الاردني قضاء رفيع المستوى ونزيه وتركنا الامر للقضاء واملنا وطيد بان القضاء سيقول كلمة الحق وسيبرىء ساحة موظفي الشركة.

فالباطل ابلج والحق لجلج.

والامل معقود ان يبت القضاء في التهم الموجهة الى موظفي الشركة بما عرف عنه من سرعة في الانجاز ودقة في فصل القضايا.

ومن ثم سيتحمل من كان سببا في ما يصيب الشركة وموظفيها من تعثر واضرار ما يراه القضاء مناسباً.

مجلس الادارة

لقّبت بالمغناطيس الساحر..

الايطالية «مونيكا بلوشي» توّجت جمالها وموهبتها في الازياء والسينما



حين اكتشفها المخرج الايطالي «دينو ريزي» اطلق عليها لقب «قطعة المغناطيس السحرية» اذ لم يقتصر تألق عارضة الازياء الايطالية «مونيكا بلوشي» على انوثتها الفاتنة على مسارح عروض الازياء فحسب بل حملت جمالها وسحرها لتتالق ايضا على شاشة السينما. ويقول المخرج الايطالي عن هذه العارضة انها تمتعت بالمواصفات الجمالية في قوامها وشخصيتها وتمكنت اقتحام عالم الازياء والسينما معا ليصبح اسمها يتصدرقائمة عارضات الازياء المشهورات في «ايطاليا».

ومع بلوغها سن الخامسة والعشرين ادركت هذه الايطالية بان النضوج الاجتماعي مكنها من التغلب على سلبيات العمل الفني سواء على صعيد الازياء او السينما. وبدأ المخرجون الفرنسيون يميلون الى استخدام هذه العارضة التي لا يقاوم النجاح تقدمها في مشاريعها السينمائية، وتحرص «مونيا بلوشي» على الحفاظ على رشاقة جسمها لتبقى نجمة العروض الراقية في الازياء والمنافسة المتحدية للعديدات منهن، وحين تبدأ يوم عملها فانها تدرك تماما بان مردود جهدها اليومي لن يقل عن ٧٥٠٠٠ فرنك وتقول.. رغم انني مازلت في بداية الطريق نحو النجومية في عروض الازياء فانني لا اقل مكانة عن العارضات المشهورات امثال «كلوديا وليندا وسيندي».. قدمت الفاتنة الايطالية «بلوشي» على مسارح ايطاليا العديد من عروض الازياء وكذلك عروض ازياء «ديور» الفرنسية في الوقت الذي نجحت فيه من غزو عالم المخرج الايطالي «كوبولا» الذي يتحدث عنها قائلا .. تستحق بعض الادوار التي تضمن للفيلم نسبة اضافية من النجاح لتدخله في اطار المتعة بقوامها المشوق وسحر نظراتها المغرية.

شاركت «بلوشي» في خمسة افلام ايطالية وفي فيلم «دراكولا» اسند اليها دور احدى عاشقات «كونت» وعن هذا الدور تقول هذه الايطالية انه دور بسيط لكنه مليء بالاحاسيس والعاطفة وهو ما يناسبني كون عناصره تعتمد على حركات الاثارة والاغراء التي اتقن تنفيذها، انهت مؤخرا تصوير فيلم «الشقة» واشتركت في فيلم «الحقد» الى جانب الممثل «فانسان كاسيل» وقدمت كذلك فيلم «البحر المتوسط» وسبق ان عرض على هذه الايطالية بعض العروض للظهور عارية في ادوارمامقابل اجر مغر الا انها رفضت ذلك موضحة انها الان حريصة على عدم السماح للمخرجين لاستغلال جمالها وانوثتها لتبقي على عذرية الفن نقية صافية، ولان مونيكا على قناعة تامة بموهبتها السينمائية فانها تحاول تعزيزها بترددها على معاهد التاهيل التمثيلي. ■

اذا ما بقي حال السينما العربية على ما هو عليه الان فان نجمات الاعلان سيتفوقن بالتاكيد على نجمات الشاشة الكبيرة من حيث الشهرة والظهور والتالق، خاصة وان الدعاية التلفزيونية اصبحت فنًا بالرغم من ان الدور المرسوم لفتاة الاعلان لا يتجاوز نصف دقيقة على الشاشة في المرة الواحدة.

ياسمين الجيلاني .. احدى فتيات الاعلان الشهيرات لم يتجاوز عمرها «١٨» عاما بعد ان اشتغلت في التلفزيون وعمرها «٧» سنوات وتقول بانها احبت الاعلانات حيث قدّمت اكثر من «٣٠» اعلانا. ومن ابرز مخرجي الاعلانات الذين عملت معهم اسامة عرفة ومحمد سامي.

تقول ياسمين:

ليس ضروريا ان تكون فتاة الاعلان جميلة، اذ تكفيها الجاذبية واللباقة والرشاقة والذكاء.. عيني على السينما.. لكني اعشق المسرح، واتمنى ان اعمل مع لينين الرملي وشريف عرفة.

وعن اظرف شائعة اطلقوها عليها.. تقول ياسمين:

اظرف شائعة اطلقت عليّ هي انني تزوجت من النجم المعروف حسين فهمي بالرغم من انني لم التق به .. ولم اشاهده الا من خلال مشاهدتي لافلامه ومسلسلاته!! ■

سمبسون يحصد الملايين بسبب سجنه ومحاكمته!!





بعد خروج اوجي سمبسون من السجن وبراءته من تهمة قتل زوجته نيكول وعشيقها رون كولدمان بدأ بجمع ثروته المتناثرة التي وصلت الى «٦٠» ملايين دولار ونقلها الى حسابات سرية لحمايتها من عيون المتطفلين.

ويقول مصدر مقرب من سمبسون انه كان يحرص على جمع امواله حتى وهو خلف قضبان السجن. وفتح سمبسون حسابين سريين في شهر حزيران الماضي احدهما في غرينادا والاخر في جزر انليس وفتح حسابا سريا ثالثا في شهر اب الماضي في احد مصارف توركس وكاكوز.

ولا يزال الناس يشكون في براءة سمبسون واحدث قرار الافراج عنه هزة عنيفة في المجتمع الاميركي بين مؤيد ومعارض له وقد عرف سمبسون كيف يستثمر امواله ويحصد الاموال من وراء ذلك الحادث ويدفع سمبسون «٢٥٠» الف دولار لحماية امواله من اية اختراقات غير قانونية كما يقول فريد كولدمان والد الضحية رون وان الفرصة الوحيدة لمقاضاة سمبسون هي التحايل لمعرفة كشف ارصدته السرية ويحاول محاموه جمع اصوله المالية والاشراف على امبراطوريته المالية.

ويقول مايكل بريو محامي والدة رون: سنحاول النيل من سمبسون رغم اطلاق سراحه في الثالث من شهر تشرين الاول من العام الماضي.

وحصل سمبسون على مليوني دولار عن كتابه «اود ان اخبرك» كما استلم مليوني دولار اخرى من الناشرين اثناء وجوده في السجن وثلاثة ملايين دولار عائدات بيع شريط للفيديو سجله وهو داخل السجن كما حصل على مليون ونصف دولار من بيعه لتمثال من الذهب كان قد اشتراه بمبلغ «٣٠٠» الف دولار وحصل على «١٥٠» الف دولار من شريط سجل فيه انجازات الفنية وباع سيارتين احداهما مرسيدس بـ«٢٠٠» الف دولار والاخرى «B.M.W» بـ«١٥٠» الف دولار، وشهرة سمبسون كلاعب ونجم كوميدي تجعله يحصل على اكثر من مليون دولار وفي عام ١٩٩٤ اظهرت السجلات المالية انه كسب في ذلك العام مليونين و٣٠٠ الف دولار!!

وتقول المصادر المطلعة ان «سمبسون» استخدم شهرته لتغطية تكاليف محاكمته التي قدّرت الاوساط المطلعة كلفتها ما بين «٤٠ - ٥٠» ملايين دولار، وتضمّنت كلفة ٢٠ الف دولار في اليوم الواحد لفريق دفاعه ودفع مليون دولار لطاقم المحلفين وخبراء البصمات الجنائية والمحققين وفي عام ١٩٩٤ حُصرت ثروته كالتالي: قصر روكنغهام بـ٤ ملايين و٧٠٠ الف دولار، وشقة في نيويورك بـمليون و٢٠٠ الف دولار، وارصدة في حسابات سرية بثلاثة ملايين دولار ويدعي سمبسون دائما انه لا يملك ثروة طائلة لابعاد الشبهات والحسد عنه وقد اجرى مؤخرا مقابلة مع احدى شبكات الاتصال يعتقد انه ربما حصل من ورائها على مليوني دولار تقريبا.

ويتوقع ان تعرض له بعض الصور في قاعة المحكمة للبيع باسعار خيالية تصل الى مئات الالوف من الدولارات.

وينوي سمبسون تسويق انتاجين له احدهما عصير اسمه «عصير العدالة» وفيلم اسمه «الرجل الضفدع» الذي سيحول الى مسلسل تلفزيوني سيحصد ملايين الدولارات لتنضم الى امبراطورية سمبسون المالية الهائلة!! ■

كلوديا..

اخيرا وصلت الى نهاية الطريق!!

بعد سبعة اعوام من العمل على منصات عرض الازياء، قررت عارضة الازياء المعروفة كلوديا شيفر، الاختفاء عن الاضواء الكاشفة، وتريد كلوديا «٢٥» عاما ان تكون امرأة اعمال، وعندماكانت عارضة للموضة كانت «تحوش» ٢٥ الف دولار عن كل يوم عمل، الا انها اليوم كمخرجة او كمنتجة لافلام الدعاية التجارية لا يوجد ما يهمها في مسألة المشي على خشبة العرض: اول فيلم لها للدعاية التجارية بيع بمليون دولار فقط، واصبح الفيلم الثاني على الطريق «تحت الطبخ».

وتجدر الاشارة الى ان عشاق وعملاء كلوديا هم في حيرة من امرهم ويقولون: انها بعد العمل الجديد ستتزوج من عشيقها اليهودي - الاميركي ديفيد كوبر فيلد.

حتى الان كانت كلوديا شيفر تعلل تأجيل هذا الزواج بسبب انشغالها في اعمالها الكثيرة كعارضة للأزياء، ذلك ان هذا العمل يتطلب منها الترحال والتجوال في شتى انحاء المعمورة ويدعي حسادها ان موضوع الزواج برمته هو ضحك على ذقون الجمهور وان العلاقة بينها وبين ديفيد هي غرامية ليس الا وان احدا من الاثنين لا يرغب في الزواج. ■



الساعات السحرية تجمع ما بين هاتين النجمتين في اسرائيل حيث تستضيف نجمة برامج الاطفال "ياعل ابقسيس" زميلتها "ياعل بار زوهر" في برنامجها الجديد الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي. ■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2.5 CHAQEL